The Islamic University of Gaza
Deanship of Research & Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Educational Principles/ Educational Administration

الجامعـــــــة الإســـــلاميـة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التـــربيـــــــــــة
ماجستير أصول التربية- إدارة تربويـة

دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره

The Role of Basic Stage Principals in the Southern Governorates of Palestine in Reducing Educational Loss and Ways to Develop It

إِعدَادُ البَاحِثة

مها هاشم العفيفي

إِشرَافُ الدُكتُور

إياد علي الدجني

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالًا لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الإدارة التربوية قسم أصول التربية بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

ربيع ثانٍ/1444هـ – نوفمبر/ 2022م

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره

The Role of Basic Stage Principals in the Southern Governorates of Palestine in Reducing Educational Loss and Ways to Develop It

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالبة:	**مها العفيفي**	Student's name:
التوقيع:	مها العفيفي	Signature:
التاريخ:		Date:

نتيجة الحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
الرقم Ref. ...../ع/٣٥/
التاريخ Date ...../١٢/٢٠٢٢م

هاتف داخلي: ١١٥٠

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **مها هاشم محمد العفيفي** لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية/الإدارة التربوية وموضوعها:

دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره

The Role of Elementary School Principal in Southern Palestine in Decreasing the Educational loss with Ways of its Development

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الثلاثاء ٢٦ جمادي الأولى ١٤٤٤هـ** الموافق **٢٠٢٢/١٢/٢٠م** الساعة **العاشرة والنصف صباحاً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. إياد علي الدجني	**مشرفاً ورئيساً**	.....
أ. د. سليمان حسين المزين	**مناقشاً داخلياً**	.....
أ. د. محمد إبراهيم سلمان	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم أصول التربية/الإدارة التربوية**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف ابراهيم الجيش

P.O.Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 ص.ب 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps Postal code: P854-2061 الرمز البريدي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين، وسبل تطوير هذا الدور، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية، والبالغ عددهم (6353)، وقد تمّ تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية من (362) معلم ومعلمة، حيث تكوّنت الاستبانة من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك.

وقد توصّلت الدراسة في نتائجها إلى الآتي:

1- أنَّ درجة الموافقة على دور مديري المدارس الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلميهم جاءت بوزن نسبي (80.84%)، أي بدرجة كبيرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في الحد من الفاقد التعليمي في المحافظات الجنوبية لفلسطين في المجالات مجتمعة تُعزى لمتغير **الجنس والمؤهل العلمي للمدير**، بينما توجد فروق تُعزى لمتغير **سنوات الخدمة للمدير** بين كل من الذين أجابوا أنَّ سنوات خدمة مديريهم تتراوح من 8 إلى أقل من 15 سنة، وبين الذين أجابوا أنَّ سنوات خدمة مديريهم 15 سنة فأكثر، لصالح 15 سنة فأكثر.

3- تقديم مجموعة من السبل لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي.

وبناءً على نتائج الدراسة، كان من أبرز ما أوصت به الباحثة ما يلي:

1- -تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين للتفرغ لتجهيز الأنشطة العلاجية، والتركيز على العملية التعليمية.

2- تجهيز المكتبات المدرسية بالكتب والقصص اللازمة، وتجهيز المختبرات بالأدوات العلمية لإجراء التجارب، وتوفير أجهزة حاسوب كافية في مختبرات الحاسوب.

3- استضافة خبرات من المجتمع المحلي لعقد لقاءات لتعزيز المهارات الرقمية لدى المعلمين وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، مديري المرحلة الأساسية، محافظات فلسطين الجنوبية.

Abstract

This study aimed to identify the role of school principals of the basic stage in the southern governorates of Palestine in reducing educational loss, from the point of view of teachers, and ways to develop this role.

The researcher followed the analytical descriptive approach, and the study population consisted of male and female teachers of the basic stage in the government schools in the southern governorates of Palestine, numbering (6,353) teachers. The study tool was a questionnaire that was applied to a random sample of (362) male and female teachers. The questionnaire consisted of (34) items divided into four domains, and the researcher used appropriate statistical methods for the analysis.

The study reached the following results:

1- The degree of agreement on the role of basic school principals in reducing educational loss in the southern governorates of Palestine from the point of view of their teachers was large, with a relative weight of (80.84%).
2- There were no statistically significant differences at the level ($\alpha<0.05$) between the sample members' average estimates of the role of school principals in reducing educational loss in the southern governorates of Palestine in the fields combined due to the variables of gender and educational qualification of the principal. There were differences attributed to the variable of years of service for the principal among those who answered that the years of service of their principal ranged from 8 to less than 15 years, and among those who answered that the years of service of their principal were 15 years or more, in favor of 15 years or more.
3- A set of ways has been identified to develop the role of basic stage principals in reducing educational loss.

Based on the results of the study, the most important recommendations of the researcher were the following:

1- Reducing the administrative burdens placed on teachers so as to devote themselves to preparing remedial activities and to focus on the educational process.
2- Equipping school libraries with the necessary books and stories, equipping laboratories with scientific tools to conduct experiments, and providing sufficient computers in computer laboratories.
3- Hosting experts from the local community to hold meetings to enhance the digital skills of teachers and parents.

Keywords: Educational Loss, Principals of the Basic Stage, Southern Governorates of Palestine.

قال تعالى:

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

[المجادلة: 11]

الإهداء

إلى ملءِ ما في عينيهِ مِنْ شِعرٍ وحُب، والدي الغالي

وإلى فكرةٍ هطَلتْ عليَّ ببوحِها حتى اكتملتُ بفَضلِها، أمي الحنون

وإلى عنوانِ قلبي، وأبجديةِ بَوحي، وقدسِ الحياة، زوجي المُحِبّ

وإلى طفليَّ يزن، وتِيا، فصلَيْ حياتي، وجنةِ أُنسي ورجائي

وإلى إخوتي جميعًا، أوطانِ قلبي، وبوصلة السّلام

إليهم جميعًا... أهدي هذا البحث

شكرٌ وتقدير

الحمدُ للهِ الذي برضاه تكتمل الأمور، وبفضلِه يلقى القلوبَ سرور، سبحانَه المنَّان الحكيم، المتفضل بالخير الرحيم، وصلى اللهُ على رسوله الأمين، محمدٍ ذي القول المبين، وعلى آله وصحبه، وبعد:

إنَّ الاعترافَ بفضلِ أولي العلمِ علامةٌ على صفاء القلب، إذ طالما تمرَّن على شغف الاقتباس من جذوة العلماء، ووطَّن نفسَه على الوفاء، وإني بذلك أغتنم الفرصة؛ لأتوجه بالشكر الجزيل لكل يدٍ بيضاءَ ناصعةٍ أفاضت عليّ بنورها، ولا بُدَّ في هذا المقام أنْ أشكر جامعتي، صاحبة الأصالة دومًا، وراعية البحث العلمي بأشكاله كافة.

وأقدم شكري وعظيم امتناني لكل أستاذ جامعي عمَّقَ الوعي بالحياةِ والعلمَ بقلبي، وأسدل عليَّ من ثمرات نصحه ما طابت به نفسي، وأخصُّ هنا الدكتور/ إياد علي الدجني، الواعدَ بالحياة، والمبشر بعالَمٍ آخر.

وأوجه شكري أيضًا للأستاذ الدكتور الفاضل/ محمد إبراهيم سلمان (مناقشًا خارجياً)؛ لتفضله بمناقشة بحثي، سائلة المولى عزّ وجلّ أنْ ينفع به وبنصحه.

ولا أنسى الأستاذ الدكتور الفاضل/ سليمان حسين المزين (مناقشًا داخلياً)، أدعو الله أنْ يجزيَه خير جزاءٍ عمّا سيضفيه نصحُه وإرشادُه من علم ونور.

الباحثة/ مها العفيفي

قائمة المحتويات

إقـــرار.....أ

نتيجة الحكم.....ب

ملخص الدراسة.....ت

Abstract.....ث

اقتباس..... ج

الإهداء ..... ح

شكرٌ وتقدير..... خ

قائمة المحتويات..... د

قائمة الجداول.....ز

قائمة الأشكال.....ش

قائمة الملاحق.....ص

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

مقدمة.....2

مشكلة الدراسة وأسئلتها 4

فرضيات الدراسة 6

أهداف الدراسة.....6

أهمية الدراسة.....7

حدود الدراسة.....7

مصطلحات الدراسة.....8

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....9

تمهيد 10

المحور الأول: الفاقد التعليمي.....11

أولًا: مفهوم الفاقد التعليمي: (learning loss).....11

ثانياً: أساس ظاهرة الفاقد التعليمي..... 12
ثالثاً: أبعاد الفاقد التعليمي..... 13
رابعاً: العوامل التي أدت لظهور الفاقد التعليمي 15
خامساً: مجالات دور المدير في الحد من الفاقد التعليمي..... 17
سادساً: مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي 27
سابعاً: طرائق علاج الفاقد التعليمي 28
المحور الثاني: واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين..... 30
أولاً: مفهوم المرحلة الأساسية 30
ثانياً: خصائص تطور النمو لطالب المرحلة الأساسية..... 30
ثالثاً: حاجات ومتطلبات النمو لطالب المرحلة الأساسية..... 31
رابعاً: مشكلات المرحلة العمرية لطالب المرحلة الأساسية..... 33
خامساً: واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية بفلسطين..... 35
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 36
أولاً: الدراسات العربية..... 37
ثانيًا: الدراسات الأجنبية..... 41
ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة 48
الفصل الرابع: منهجية الدراسة الطريقة والإجراءات..... 54
تمهيد 55
أولًا: منهج الدراسة..... 55
ثانيًا: طرق جمع البيانات..... 55
ثالثًا: مجتمع الدراسة..... 56
رابعًا: عينة الدراسة..... 56
خامساً: أداة الدراسة..... 59
سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 66

الفصـــــــل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية "إجابة التساؤلات ومناقشتها" 68
تمهيد: 69
المحك المعتمد في الدراسة: 69
الإجابة عن أسئلة الدراسة 70
ملخص نتائج الدراسة: 97
ملخص نتائج الفرضيات 99
توصيات الدراسة 100
مقترحات الدراسة 101
المصادر والمراجع 102
أولًا: المراجع العربية: 103
ثانياً: المراجع الأجنبية 109
ملاحق الدراسة 112

قائمة الجداول

جدول (3.1): مقارنة بين الدراسات السابقة:..... 50

جدول (4.1): توزيع المعلمين حسب المديرية، جهة الإشراف، الجنس ومرحلة المدرسة 2021\2020..... 56

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لمدير المدرسة..... 57

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لمدير المدرسة 58

جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة لمدير المدرسة 58

جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي" والدرجة الكلية للمجال..... 61

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية" والدرجة الكلية للمجال 62

جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية" والدرجة الكلية للمجال 63

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية" والدرجة الكلية للمجال..... 64

جدول (4.9): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة..... 65

جدول (4.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة..... 65

جدول (4.11): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة 66

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة..... 69

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة 70

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي"..... 74

جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية" 78
جدول (5.5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية"..... 82
جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية"..... 85
جدول (5.7): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" – جنس المدير 89
جدول (5.8): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" – المؤهل العلمي للمدير..... 91
جدول (5.9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – سنوات الخدمة للمدير 92
جدول (5.10): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة للمدير 94
جدول (5.11): ملخص نتائج مجالات الدراسة..... 97
جدول (5.12): ملخص نتائج فرضيات الدراسة..... 99

قائمة الأشكال

شكل (2.1): مخطط من إعداد الباحثة لتأثير الفاقد على العلاقة التكاملية بين النظام الاقتصادي والنظام التعليمي 13
شكل (2.2): مخطط من إعداد الباحثة لأبعاد الفاقد التعليمي..... 13
شكل (2.3): مجالات دور مدير المدرسة في الحد من الفاقد التعليمي..... 18
شكل (2.4): يوضح مقدار الوقت الذي يقضيه الآباء في التعليم المنزلي لأطفال المدارس الابتدائية..... 24

قائمة الملاحق

ملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية..... 113
ملحق (2): أسماء السادة محكمي الاستبانة 118
ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية (بعد التحكيم):..... 119
ملحق (4): خطابات تسهيل مهمة..... 123

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

مقدمة

يعد التعليم حجر الأساس لبناء المجتمعات، حيث أصبح متطلبًا أساسيًا لكل فرد في عصرنا الحالي، ويعد هذا الفرد عنصرًا داخل المجتمع، يتفاعل معه ويؤثر فيه، وحيث إنَّ عملية التعليم السليمة تبدأ من الصغر، فمن المهم أنْ نسلط الضوء على المراحل العمرية الأساسية لبناء قواعد قوية، تضمن لنا استمرارية بناء جيل واعٍ ومثقف، وهذه المسؤولية إنما هي مسؤولية جماعية تشترك فيها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المجتمع المحلي؛ لتصبح ثقافة التعليم هي الثقافة السائدة في المجتمع.

كما تعد الإدارة التربوية بشكل عام عملية مركبة، ومنظمة هادفة شاملة لتحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد وتكلفة، لذلك فمن أهم وظائف الإداري الناجح أنْ يعمل على وضع الخطط المدروسة، ويوزع الأعمال والمهمات بالشكل الصحيح، ويختار الكادر الذي يسهم في إنجاز العمل، وينسق بين الأفراد، ويتابع ويُقيِّم سير العمل (بطاح والطعاني، 2016، ص ص 15-16).

وتنبع الإدارة المدرسية من الإدارة التربوية بمفهوم أكثر خصوصية، حيث تعرف بأنها: العمل الجماعي القائم على التنظيم والتنسيق بين مديري المدارس والمعلمين في المدرسة وغيرهم من العاملين فيها؛ وذلك في سبيل تحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة التعليمية لتربية الأبناء تربية سليمة، وتحقيق الأهداف التعليمية، فينعكس أثر هذه الأهداف على المجتمع (عطوي، 2014، ص 18).

ومن هنا كانت نقطة الارتكاز الأساسية تقع على عاتق مدير المدرسة، فقد تناولت العديد من الدراسات السابقة الدور الأساس لمدير المدرسة في ربطه لمدخلات العملية التعليمية كافة، وتعزيز دوره من خلال تفويض المزيد من الصلاحيات له بما يتناسب مع حجم المسؤوليات والواجبات المطلوبة منه؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية (عباينة، 2021، ص 251).

وحيث إنَّ للمدير الدور الأساس في بلورة العملية التعليمية؛ ركّزت الباحثة في هذه الدراسة على دوره في قضية عالمية حديثة ومهمة ومدمرة للتعليم، وهي قضية الفاقد التعليمي، كما وضحها اخضير في دراسته (2021، ص147)، والتي تعني الرسوب والتسرب والانقطاع

عن التعليم مدة طويلة، فيصبح حجم مدخلات العملية التعليمية أكبر بكثير من حجم مخرجاتها؛ مما يسبب الهدر في الوقت والجهد والمال.

وفي دراسة قامت بها الشامي (2016، ص 77)، فقد عرفت الباحثة الفاقد التعليمي بأنه: الخسارة الناجمة عن عدد الطلبة الذين يبدؤون دراسة وحدة تعليمية ولا ينجزونها بنجاح، سواء بالرسوب أو التسرب للعديد من الأسباب، منها: الطالب نفسه، المعلم، الإدارة المدرسية، المنهاج، طرق التدريس المتبعة، الظروف الأسرية للطالب، وعدم تفاعل المجتمع.

وكما وضحت دراسة الداهوك (2014، ص76)، أنَّ لمدير المدرسة الدور الأساس في تحقيق أهداف المدرسة، والتغلب على الأزمات والمعوقات المدرسية، وذلك من خلال الوقوف على جوانب القصور المختلفة لدى المعلمين، ومتابعة أدائهم والتزامهم المهني والأخلاقي، بالإضافة إلى تنمية وتطوير أداء المعلمين في الجوانب المتعددة.

ويمكن القول بأنَّ المدير والمعلم والمشرف التربوي الذي يعمل في الميدان هم الأقدر على وضع المقترحات التي تعالج الفاقد التعليمي عند الطلبة، خصوصًا في ظل الجائحة، وهذا ما سعت إليه الدراسة النوعية التي قام بها العنزي (2021، ص245)، والتي ظهرت أهميتها في إبراز مفهوم الفاقد التعليمي، ووضع حلول ومقترحات تسهم في علاج هذه المشكلة.

ومع ظهور فايروس كورونا المستجد، والذي كان بمثابة أزمة هزّت العالم بأكمله وأثّرت في أقوى منظومات التعليم على مستوى العالم العربي والغربي؛ ازدادت مشكلة الفاقد التعليمي حدةً، ولا سيّما أنَّ الانقطاع عن التعليم في هذه المرحلة كان خارجًا عن إرادة وسيطرة العالم بأسره، لذا؛ بات من الأفضل أنْ نتعلم من تجارب الآخرين، وندرس الواقع الحالي الذي نعيشه، ونعمل معًا لتعويض الفاقد الذي تعرض له طلابنا في فلسطين.

وتُعد مشكلة الفاقد التعليمي في فلسطين خصوصًا للمرحلة الأساسية، والتي تعد مرحلة البناء والتأسيس؛ من أبرز المشكلات الجوهرية التي تحتاج إلى تدخل فوري وعاجل، وإلا سيتراكم هذا الفاقد على مرّ السنين، وستمتد عواقبه وستظهر جليًا بعد انتهاء هذا المتعلم من سنوات التعليم الأساسي، فينتج لدينا كما أشار الجعبري (2020، ص 368)، هدر كبير في الموارد المادية والمالية التي تمّ صرفها على هذا المتعلم، بالإضافة إلى هدرٍ كبير في المجهودات المبذولة من قبل النظام التعليمي، ومن ثم فشل النظام التعليمي، وبالتالي عوائد ضئيلة لا تتناسب مع حجم النفقات المُهدرة.

وقد أوصت العديد من الدراسات، مثل دراسة الجندي (2021، ص35)، بضرورة

تعزيز دور مدير المدرسة بإعطائه مزيداً من الصلاحيات التي تتناسب مع حجم المسؤوليات الكبيرة والواجبات اللازمة للعمل على علاج الفاقد التعليمي خصوصًا بعد الجائحة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ومن خلال اطلاع الباحثة على أحدث الدراسات السابقة، كدراسة اخضير (2021، ص147)، فقد أكدت العديد من الدراسات أنَّ ظاهرة الفاقد التعليمي هي ظاهرة قديمة وليست حديثة العهد، وهي منتشرة في جميع أنحاء العالم، خصوصًا في الدول غير المتقدمة، ولكن هذه المشكلة لم تطفو على السطح عالميًا إلا بعد انتشار جائحة كورونا، والتي أدت لانهزام أكثر الدول تقدمًا، حيث أغلقت جميع المدارس في جميع أنحاء العالم، وأصبح البديل الوحيد هو التعلم عن طريق شبكة الإنترنت، والتي مهما كانت متقدمة ومتطورة لن تحل محل التعليم الوجاهي التفاعلي، خصوصًا عند حديثنا عن المرحلة الأساسية للطلبة، والتي يحتاج فيها الطالب لتفعيل كل حواسه من أجل تعلم أفضل.

فإذا كانت الدول المتقدمة عانت من هذا الفاقد مع كل جهودهم الحثيثة، فإنَّ فلسطين كدولة محاصرة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وانقطاع وبطء شبكة الإنترنت، والأوضاع الاقتصادية المتردية، وغيرها الكثير من المشاكل، وبعد عودة الطلبة الآن إلى التعليم الوجاهي التفاعلي دون تمهيدات وتعليمات وخطط واضحة من الإدارات العليا ودون أي تخفيف من المنهاج، تُرِكَ هذا العبء الأكبر على مدير المدرسة لينسق بين جميع الجهات المسؤولة من مشرفين ومعلمين ومرشدين وأولياء أمور للحد من الفاقد التعليمي.

وفي دراسة قام بها ستوري وزانج (Storey & Zhang, 2021) حول الفاقد التعليمي جرّاء جائحة كورونا، أكد أنَّ هذا الفاقد حقيقي وخطير مقارنة بالسنوات السابقة، وأنه يجب أنْ يكون محل دراسة خصوصًا في ظل قلة عدد الدراسات التي تتناول هذا الموضوع، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوصول لفهم أعمق لهذه المشكلة، لدعم المدارس بحلول وخطط علاجية تساعدها في التعافي من هذه الأزمة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من التربويين، حيث شملت الدراسةُ عينةً من (3) من المديرين ونوابهم، ومشرف تربوي، و(20) من المعلمين، واثنين من المرشدين التربويين و(10) من أولياء أمور الطلبة؛ حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع كل من المديرين ونوابهم والمشرف التربوي، وركزت أسئلة المقابلة على المشكلات الإدارية التربوية والتعليمية، وقامت الباحثة أيضًا بتوزيع استبانات للمعلمين والمرشدين وأولياء

الأمور، وتضمّنت هذه الاستبانات أسئلة مفتوحة عن أبرز المشكلات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة في الوقت الحالي.

وقد كانت أبرز المشكلات التي ظهرت في الدراسة الاستطلاعية في المقابلات المتعلقة بالجوانب الإدارية التعليمية هي كيفية تعامل المدير مع مستويات الطلبة المتدنية بعد انقطاع عن التعليم دام سنتين بسبب الجائحة، وكيف ستكون الآلية التي سيعمل بها كل من المدير والمشرف على الحد من هذا الفاقد، خصوصًا في ظل غياب التعليمات والتوجيهات الواضحة من الإدارات العليا، وفي ظل عدم تخفيف أي من المنهاج الدراسي الضخم، ومن هنا وقع العبء الأكبر على مدير المدرسة ليدير الأزمة بنفسه، ويجد حلولًا يتغلب بها على مشكلة الفاقد التعليمي.

أما على صعيد المعلمين والمرشدين وأولياء أمور الطلبة، فقد تكررت الشكوى لديهم أيضًا من التدني الشديد في التحصيل العلمي للطلبة، خصوصًا في المواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية)، بسبب وجود فاقد تعليمي تراكمي ناتج عن انقطاعهم عن الدوام الوجاهي لمدة طويلة من الزمن، ولم يقتصر ذلك على المعرفة العلمية فحسب؛ بل امتدّ ليطال الجوانب المهارية والوجدانية لدى الطلبة، فقد انقطع الطلبةُ عن البيئة المدرسية التي كانوا من خلالها يتعلمون النظام والانضباط، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية، ويتعلمون أيضًا عن طريق اللعب في بيئة صفية وجاهية تفاعلية، ويفرغون الشحنات السلبية من خلال احتضانهم من قبل المعلم والمرشد التربوي والإدارة المدرسية، حيث إنَّ المدرسة تعد البيت الثاني للطالب.

ومن واقع عمل الباحثة في الميدان التربوي، فإنَّ الفاقد التعليمي يشكل أزمة حقيقية وفجوة كبيرة يعاني منها طلابنا في فلسطين؛ مما يستدعي تكاتف الجهود من جميع الأطراف المعنية للحد من هذا الفاقد واستدراك ما أمكن.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي، وما سبل تطويره؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور مديري المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات

3. أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغيرات الدراسة (جنس المدير، المؤهل العلمي للمدير، سنوات الخدمة للمدير)؟

4. ما السبل المقترحة لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير جنس المدير (ذكر، أنثى).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمدير (بكالوريوس، دراسات عليا).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخدمة للمدير (أقل من 8 سنوات، من 8 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر معلميهم.

2. الكشف عن دلالات الفرق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغيرات (جنس المدير، المؤهل العلمي للمدير، سنوات الخبرة للمدير).

3. تقديم مقترحات لسبل تطوير دور مديري المدارس في الحد من الفاقد التعليمي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

1- تنمية الوعي بخطورة مشكلة الفاقد التعليمي، وضرورة الحد من تفاقمه بأسرع وقت ممكن، من خلال تسليط الضوء على دور مديري المرحلة الأساسية في ذلك.

2- إثراء المكتبة بالأبحاث المفيدة.

3- تعد الدراسة الحالية امتدادًا لجهود الباحثين الذين تناولوا موضوع الفاقد التعليمي.

- **الأهمية التطبيقية:**

قد تفيد هذه الدراسة:

1- **وزارة التربية والتعليم:** في تقديم مقترحات وحلول للجهات المسؤولة لمعالجة ووضع الخطط المتعلقة بمشكلة الفاقد التعليمي على أسس صحيحة وسليمة.

2- **الإدارة المدرسية:** في تقديم مقترحات تفيد في وضع الخطط الإجرائية والتنفيذية لمعالجة والحد من الفاقد التعليمي.

3- **الباحثون:** تعد الدراسة الحالية نافذة للباحثين لبناء دراسات مشابهة ومكملة للدراسة الحالية.

4- **المعلمون:** في تقديم مقترحات لمساعدة المعلمين على وضع خطط علاجية بالتنسيق مع المدير والمشرف والمرشد التربوي، وفتح آفاق جديدة للبحث والتطوير، وإيجاد بدائل وحلول أخرى.

حدود الدراسة:

1- **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي؛ وذلك في المجالات الآتية (مجال تعزيز التحصيل المعرفي، مجال توظيف الإجراءات الإدارية، مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، مجال تنمية العلاقات الانسانية).

2- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية.

3- **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس المرحلة الأساسية الحكومية.

4- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

5- **الحد الزماني:** تمّ تطبيق الدراسة في العام (2022 – 2023) بمشيئة الله.

مصطلحات الدراسة:

1- **مدير المدرسة:** هو المسؤول الأهم والأول أمام الجهات الرسمية عن تيسير المهام المدرسية الخاصة بالأعمال التربوية والتعليمية والاجتماعية والإدارية، ويعد مدير المدرسة المرجعية الأولى لجميع العاملين من معلمين وطلبة وأولياء أمور وغيرهم (وزارة التربية والتعليم، 2018).

2- **المرحلة الأساسية:** تبدأ من طلبة الصف الأول وحتى طلبة الصف العاشر، ويعد التعليم إلزاميًا، مدته 10 سنوات (وزارة التربية والتعليم، 2021).

3- **الفاقد التعليمي:** مقدار الخسارة أو الفجوة الناجمة عن حرمان الأطفال من التعليم الوجاهي خاصة في ظل جائحة كورونا، بالإضافة لعوامل أخرى كالمشاكل الأسرية، والحالة الاجتماعية وغيره (Blaskó et al., 2021, p3).

4- **التعريف الإجرائي لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي، تعرفه الباحثة بأنه:**

مجموعة الأنشطة والإجراءات والمهام الموجهة التي يقوم بها مدير المرحلة الأساسية للحد من الآثار السلبية التي نتجت عن الانقطاع الطويل لطلبة المرحلة الأساسية عن التعليم الوجاهي التفاعلي داخل المدرسة في المجالات: (مجال تعزيز التحصيل المعرفي، مجال توظيف الإجراءات الإدارية، مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، مجال تنمية العلاقات الإنسانية)؛ مما سبّب إهدارًا في الوقت والجهد والمال، وقد تم التعرف إلى دور المدير في المجالات المحددة، من خلال ما حصلت عليه الباحثة باستخدام أداة القياس أعدت لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

تمهيد

للتعليم أهمية كبيرة في حياة الشعوب، فهو مفتاح نجاح الأمم، فالتعليم من أهم حقوق الطفل التي يسلط الضوء عليها حول العالم، وهو بوابتهم لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم، لينمو كل طفل بشكل سوي ليكون فردًا فاعلًا في مجتمعه، ويساهم في نهضته، ولذلك كان لجودة التعليم الدور الأكبر في تخريج أجيال متفتحة ومتحضرة ومواكبة لتطورات العصر المستمرة.

ويُعد تعميم التعليم الابتدائي، حسب تقرير اليونيسيف للعام 2021، أحد أعظم الإنجازات حول العالم في العقود السابقة، حيث إنّه في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بلغ عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة في المرحلة الابتدائية في جميع أنحاء العالم 50%، واليوم بلغت هذه النسبة 11%، وعلى الرغم من ذلك، ففي البلدان النامية يقدر ما نسبته ثلثيَ الأطفال فقط الذين يكملون تعليمهم الابتدائي، وهناك عوامل تؤدي دورًا في تفاوت هذه النسبة، كحالات الطوارئ، وجنس الأطفال كالفتيات، وغيرها (Unicef, 2021, e-site).

ومن الأمور المُستجدة التي أثرت بشكل كبير في التعليم حول العالم، انتشار وباء كورنا، فكان نقطة البداية لتحول المدارس للتعليم عن بعد، فعملت الدول على تطوير الكفاءات الرقمية لكل من الطلبة والمعلمين، وابتكار أساليب تعلم جديدة، ولكن اقتصر المعلمون في استخدام الأدوات الرقمية على المتابعة والتدريس اليومي للطلبة فقط، وأهملوا التغذية الراجعة والتقييم النهائي والمراجعات الشاملة للمواد التدريسية، كما أنهم لم يتمكنوا من الالتزام بالتخطيط والتطوير طويل الأجل (Perifanou, Tzafilkou & Tzafilkou, 2021, p245)، وفي المقابل وعلى مستوى الطلبة، كان هناك انخفاض في مستوى الكفاءات الرقمية، ومستوى المشاركة في التعليم الرقمي أثناء الوباء، أما على مستوى مدير المدرسة والمعلم معًا، كان هناك انخفاض في المشاركة أيضًا، يصحبه زيادة في التوتر والقلق والإرهاق، حيث عانى مديرو المدارس من التوتر والضغط الواقع على المعلمين، كما عانى المعلمون أنفسهم من عدم التكافؤ بين العائلات التي تعلم أبناءها في المنزل، في التعامل مع التعليم عن بُعد؛ مما سبب التفاوت في المستويات التعليمية بين الأطفال (Lavonen & Salmela-Aro ,2022, p105).

ومن أهم القضايا العالمية التي تؤثر سلبًا في سير العملية التعليمية أيضًا قضية الفاقد التعليمي، والتي تُعد من أهم القضايا العالمية التي أصبحت محور الاهتمام الحالي؛ وذلك

لتأثيراتها بعيدة المدى خصوصًا على طلبة المرحلة الأساسية، وحيث إنَّ مصطلح الفاقد التعليمي مصطلح قديم، إلا أنه شاع بكثرة في الفترة التي تزامنت مع إغلاق المدارس جرّاء الجائحة، ومع افتتاح المدارس من جديد وانتظام الدراسة، ما زلنا نشهد آثار الفاقد خصوصًا في بلد محدودة الموارد كفلسطين.

وفي هذا الفصل، تطرقت الباحثة إلى محورين، حيث تناول المحور الأول: الفاقد التعليمي من حيث المفهوم، وأساس ظاهرة الفاقد التعليمي، وأبعاده، وأنواعه، والعوامل التي أدت لظهوره، ومجالات دور مدير المدرسة في الحد منه، بالإضافة إلى مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي، وطرق علاجه، أما المحور الثاني فتناول: واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين، من حيث مفهوم المرحلة الأساسية وخصائصها، ومشكلات المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الأساسية، وواقع هذا الفاقد في فلسطين.

المحور الأول:

الفاقد التعليمي

تعددت مفاهيم الفاقد التعليمي، حيث ستعرض الباحثة في هذا الفصل بعض المفاهيم المهمة.

أولًا: مفهوم الفاقد التعليمي: (learning loss)

إنَّ للفاقد التعليمي جوانب مختلفة عدة، وله أنواع وعوامل تتباين تبعًا لاختلاف البيئة التي ظهر فيها الفاقد، فالفاقد حسب تعريف اليونيسيف للعام (2022، موقع إلكتروني)، هو الدروس التعليمية التي تتضمنها المناهج، ولم يتلقاها المتعلم، وهذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى ما فات من التعليم، ويعد الفاقد التعليمي فجوة تعليمية، وهو ما كان من المفترض أنْ يتعلمه الطالب ولم يحصل عليه.

هو الخسارة والفقد اللذان يؤديان إلى تأخر المتعلم عن صفه الحالي نتيجة لوجود مجموعة من العقبات والتي تؤدي لتفاقم هذا الفاقد، مما يتسبب في فجوة بين ما كان مخططاً له وما تم تحقيقه من نتائج. (الرشيدي،2022، ص321).

والفاقد هنا لا يقتصر على خسارة المعرفة فحسب؛ بل يمتد ليشمل جميع المهارات التي قد يمتلكها المتعلم، خصوصًا في مرحلة النمو والنضج التي يمر بها طلبة المرحلة الأساسية، والتي يحتاج فيها الطالب لاستخدام كل حواسه للتعلم، ويحتاج أيضًا للعب والتفاعل، وبناء الصداقات،

وبناء علاقات اجتماعية، حيث كان التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا أحد أهم عوامل تفاقم أزمة الفاقد التعليمي، والتي بدأت منذ سنوات، وقد تمتد لسنوات وسنوات قادمة (Joint Economic Committee, 2021, P.25)

لذا؛ تعرف الباحثة الفاقد التعليمي بأنّه: فقدان المتعلم- والذي يعد جوهر العملية التعليمية- لمجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الأساسية التي يحتاجها إلى الانتقال للمرحلة التالية، وذلك تبعًا لأسباب متعددة قد تكون أسبابًا تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية؛ مما يؤدي لرسوبه وتسربه، بالإضافة إلى الهدر في عمليات النظام التعليمي المختلفة.

ثانياً: أساس ظاهرة الفاقد التعليمي:

من المنظور التربوي، فإنَّ الإدارة المدرسية كما أشار (بطاح والطعاني، 2016، ص- ص 15-16)، هي مَن تقع عليها مسؤولية البحث عن أفضل السبل المناسبة لعلاج الفاقد التعليمي؛ لِمَا لها من وظائف جوهرية بشكل عام تتمثل في وضع الخطط بمختلف أنواعها وكتابة التقارير، ووضع الموازنة، وبشكل خاص، فمدير المدرسة هو الذي يهتم بشؤون كل من الطلبة والمعلمين والمناهج وأولياء الأمور، ويهتم بمعالجة الفاقد التعليمي في مدرسته.

لكن مصطلح الفاقد أو الهدر هو مصطلح متداول أساسًا في عالم الاقتصاد، ولكنه دخل العالم التربوي من منظور آخر، حيث عُدَّ التعليم أحد النشاطات الاقتصادية التي تستثمر رأس المال البشري لتلبية حاجات سوق العمل، وبالتالي أصبح التعليم استثمارًا له وعائدًا؛ نظرًا لكم الموارد التعليمية التي تُنفق في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليمية، والتي من المفترض أنْ تُؤهل القوى البشرية لدخول سوق العمل لتحقيق العوائد المنشودة (مشرف، 2021، ص409).

إنَّ وجود الفاقد التعليمي هو أمر حتمي من الصعب القضاء عليه تمامًا، ولكن كلما اهتزت العلاقة التكاملية بين النظام الاقتصادي والنظام التعليمي، زادت فجوة الفاقد التعليمي، وأصبح عائقًا لتحقيق الأهداف، والشكل الآتي يوضح طبيعة العلاقة بين النظامين.

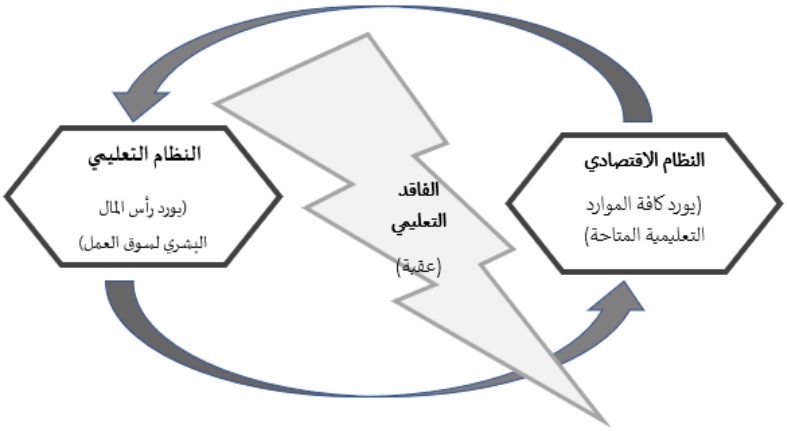

شكل (2.1): مخطط من إعداد الباحثة لتأثير الفاقد على العلاقة التكاملية بين النظام الاقتصادي والنظام التعليمي

ثالثاً: أبعاد الفاقد التعليمي:

تتمثل أبعاد الفاقد التعليمي، في انخفاض الكفاءة التعليمية الناتجة عن اختلال التوازن بين الموارد التعليمية التي تمّ توفيرها وصرفها للعملية التعليمية كمدخلات، وبين العوائد والمخرجات الناتجة عنها، وللفاقد نوعان: الفاقد الكيفي والفاقد الكمي (عبد العزيز،2015، ص15).

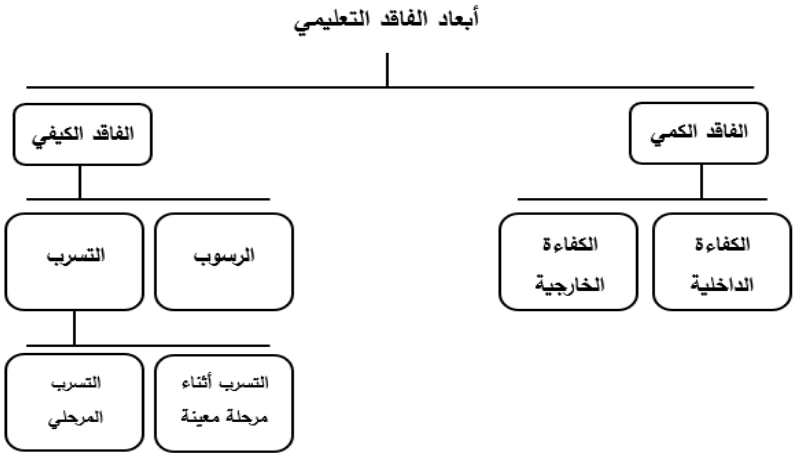

شكل (2.2): مخطط من إعداد الباحثة لأبعاد الفاقد التعليمي

المصدر: (عبد العزيز، 2015، ص15)

1- بُعد الفاقد الكيفي: وقد أشارت عبد العزيز (2015، ص15) إلى أنَّ للفاقد الكيفي بعدين، ويتمثل البعدان في الكفاءة الداخلية، والكفاءة الخارجية.

أ- **الكفاءة الداخلية:** فالإدارة نشاط فاعل لتوظيف الموارد البشرية والمادية، حيث تشمل الكفاءة الداخلية جميع العناصر البشرية الداخلية، والتي تبني الخطط وتُوجه وتُشرف وتُنفذ وتُدير كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، بالإضافة إلى الإشراف على المناهج والأنشطة التعليمية والخدمات المقدمة وغيرها (آدم، 2014، ص12).

ب- **الكفاءة الخارجية:** تعد المؤسسات التعليمية، كما وضحها خليل (2015، ص13) الوسيلة التي تتخذها المجتمعات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، حيث تتحدد الكفاءة الخارجية لأي نظام تعليمي بمدى قدرة هذا النظام على تحقيق الأهداف الخاصة بالمجتمع الخارجي، ويتسم الفاقد الكيفي عمومًا بصعوبة قياسه، ولكن يمكن تقديره من خلال مؤشراته.

2- بُعد الفاقد الكمي

الفاقد الكمي هو البُعد الثاني والأساسي لظاهرة الفاقد التعليمي، ويتمثل في محورين، وهما: الرسوب والتسرب.

أ. الرسوب

إنَّ الفاقد الكمي للرسوب له بعدان اقتصاديان على المدى البعيد: البعد الأول هو الخسارة والضرر لدخل الطالب نفسه عندما يكبر ويعمل على المدى البعيد، لفقدانه للمهارات والمعارف الأساسية، وبالتالي ينشأ البعد الثاني للفاقد الكمي من الرسوب على المستوى الوطني والمتمثل بخسارة الدول للقوة العاملة، فالقوة العاملة الأقل مهارة تؤدي لإنتاجية أقل ونمو اقتصادي منخفض؛ مما ينقص من الرفاهية العامة للمجتمع؛ مما سيؤثر سلبًا على التنمية الاجتماعية والنفسية (Hanushek & Woessmann, 2020, p.7).

ب. **التسرب:** وينقسم التسرب إلى نوعين:

- **التسرب أثناء مرحلة معينة:**

وهنا يحدث التسرب المدرسي عند انقطاع الطالب عن التعليم أو تركه أو التغيب عنه بطريقة متعمدة، سواء كان عذره مقبولًا أو غير مقبول أثناء أي مرحلة تعليمية مهما كانت قبل انتهائه منها، مما يُسبب الفاقد الكمي في المعارف والمهارات الخبرات اللازم اكتسابها، ليكون مواطنًا صالحًا في نفسه أولًا، ومن ثم مواطنًا نافعًا لمجتمعه (المصري، 2019، ص 33).

- **التسرب المرحلي:**

يحدث التسرب المرحلي عندما يتسرب الطالب ويترك المدرسة أثناء انتقاله من مرحلة تعليمية لمرحلة تعليمية لأخرى، وتزداد نسبة التسرب في المراحل المتوسطة، وعادة ما يكون هذا التسرب خارجًا عن إرادة الطالب للعديد من الأسباب قد يكون منها الرسوب المتكرر أو أسباب أسرية أو اقتصادية (Mahoney, 2018, p.2-3).

ومن هنا نجد أنَّ الفاقد لا يقتصر على فقدان المعرفة فحسب؛ بل يمتد ليشمل الهدر والفقد في الطاقات البشرية والانخفاض في الكفاءات الداخلية للأنظمة التعليمية، بالإضافة إلى ارتفاع معدل التسرب من المدارس، والذي بدوره يسبب انخفاض الحافز للتعلم، وذلك ينعكس سلبًا على الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يخلق فجوة تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة.

وهذا إنْ دلّ على شيء فإنما يدل على أنَّ آثار الفاقد تمتد لتشمل جميع مناحي الحياة، وهي مترابطة، فالفاقد المعرفي المهاري يقود إلى الفاقد النفسي، والذي يتمثل بالإحباط والقلق لدى الفرد، والذي بدوره يؤثر في المجتمع، فصلاح الفرد من صلاح المجتمع، فإذا تدهور أفراد المجتمع المتمثل بالقوى البشرية العاملة فيه، سيتدهور الوضع الاقتصادي بالمقابل.

رابعاً: العوامل التي أدت لظهور الفاقد التعليمي:

تعددت العوامل التي أدت لظهور الفاقد التعليمي، ويمكن تصنيفها إلى العوامل الآتية:

1- عوامل تربوية تعليمية:

إنَّ تداعيات أزمة الفاقد التعليمي بدأت منذ زمن بعيد، حتى قبل انتشار الجائحة، ويعزى ذلك لتدهور الأوضاع الاقتصادية والفقر الذي يضعف من إمكانية الحصول على تعليم ذي جودة عالية، فعانت نسبة كبيرة من الأطفال من ضعف شديد في مهارات القراءة بشكل خاص، ومع إغلاق المدارس في ظل الجائحة، ازدادت نسبة الفاقد وازدادت نسبة التسرب في المدارس، وليس ذلك فحسب، بل تأثرت أيضًا الصحة النفسية لدى الأطفال

.(World Bank Group Education, 2020, p.5)

ومن العوامل التعليمية التي أدت لظهور الفاقد التعليمي أيضًا، خصوصًا في ظل الجائحة، هو التوجه من الفصول الوجاهية إلى الفصول الافتراضية، حيث واجه الطلبة العديد من التحديات في التعليم مثل: صعوبة استخدام التقنيات الحديثة، وضعف أو انعدام الدعم الأسري لهم، وضعف التواصل مع مدرس المادة، بالإضافة إلى اتباع طرق تعليمية مختلفة غير

مدروسة لتغطية المنهاج لتحقيق الأهداف التعليمية، كما أنَّ للمعلمين– على حسب ما يمتلكونه من مهارات وأساليب تدريس وأدوات متاحة– والإداريين أيضًا في المدرسة، الدور الأكبر في ضبط وإدارة العملية التعليمية (Kara, Erdoğdu, Kokoç, & Cagiltay, 2019, p.17).

أما عن واقع مدارسنا في فلسطين، فهي تعاني من الاكتظاظ الشديد للطلاب في الفصول الدراسية بما يزيد عن 40 طالب في الفصل، وزيادة نصاب المعلمين من الحصص، وعدم توفير معلم بديل في حال تغيب المعلم الأساسي لمدة من الزمن، وتأخر انتظام العملية التعليمية في بداية العام الدراسي، وتأخر استلام الكتب أحيانًا، كما تُعاني مدارسنا من ضعف توفير مستلزمات التعليم الملائمة لسير العملية التعليمية على أكمل وجه، وذلك يُعزى غالبًا لسوء الأوضاع الاقتصادية.

2– عوامل اجتماعية وثقافية:

وتتمثل العوامل الاجتماعية في الخلفية الثقافية للأسرة والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم والأخوة، ومهنة الوالدين، وطبيعة استقرار العلاقات الأسرية، وحجم الأسرة وعدد أفرادها، وترتيب المتعلم بين إخوته، واتجاهات الأسرة تجاه التعلم (الشهراني، 2015، ص–ص 521–522)، ومن هذه العوامل أيضًا العنف الأسري، والمشكلات الأسرية، والزواج المبكر، وعمالة الأطفال (الصوراني وعساف، 2022، ص12).

3– عوامل شخصية:

ضعف الدافعية والحافز لدى المتعلم، وضعف الثقة بالنفس، بالإضافة إلى القلق والتوتر وضعف الإرادة، كذلك ضعف الاهتمام بتحقيق الأهداف التعلمية المنشودة، وبذل القليل جدًا من الجهد والعمل الجاد لتعلم معارف جديدة، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجه المتعلم، وهذه الأمور تؤثر سلبًا في استمرارية تعلمه، وعلى اتجاهاته النفسية تجاه العملية التعلمية، فهو في هذه الحالة لا يهمه أنْ يكون طرفًا فاعلًا فيها(Wu & Xin ,2019, p.1654).

4– عوامل اقتصادية:

تتمثل العوامل الاقتصادية في الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد، بالإضافة إلى مقدار ما تخصصه الدولة للتعليم من الناتج المحلي الإجمالي ومن ميزانيتها السنوية من أجل تعليم أبناء المجتمع، وتكوين الثروة البشرية (أبو تراب، 2021، ص67)، فقد حذرت مجموعة (World Bank Group Education, 2020, p.14) من تداعيات الوضع الاقتصادي أثناء وبعد انتهاء الجائحة، موضحةً أنَّ لتدهور الوضع الاقتصادي السبب الرئيس في تدهور التعليم،

حيث إنَّ التعليم، في هذه الحالة، يمثل العبء الأكبر في سلم أوليات الدولة، وبالتالي عدم القدرة على إمداد المدارس إلا بالحد الأدنى من المستلزمات، وهذا بدوره يسهم في زيادة نسبة التسرب خصوصًا لدى الأطفال الأكبر سنًا، فيترك الطفل المدرسة للعمل ومساعدة الأسرة.

ومهما تعدت عوامل الفاقد، فإنها تختلف من دولة لأخرى تبعًا لطبيعة هذه الدولة، والظروف المحيطة بها، والأنظمة السياسية والاقتصادية المتبعة فيها، فكل دولة خصصت ميزانيات مختلفة للتعليم، واتبعت برتوكولات خاصة بها تُميزها عن غيرها من الدول، وهذا ما يُوجد التفاوت وعدم تكافؤ الفرص بين الأفراد نحو العالم.

خامساً: مجالات دور المدير في الحد من الفاقد التعليمي:

إنَّ العملية التعليمية برمتها تدور حول الطالب، فالكل في المدرسة من مدير ومعلم ومشرف وولي أمر ومجتمع يعمل لبناء هذا الطالب في أحسن صورة، ولمدير المدرسة الدور الجوهري في التأثير على أداء الطلبة، فهو الذي يقود المدرسة لتحقيق الإنجازات والنجاحات، وهو المسؤول الأول والأخير عن كل ما يدور داخل المدرسة، حيث يقود العمليات الإدارية والإشرافية والفنية في المدرسة، ويضع الموازنات اللازمة، ويدير المنشآت التعليمية، ويعزز دائرة العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما يطور البرامج التعلمية، ويفعل الأنشطة المدرسية، ويشرف على تأهيل وتدريب المعلمين، وتقييم أدائهم بشكل مستمر، بالإضافة إلى التقييم والتحسين المستمر لجميع عمليات المدرسة (Stronge & Xianxuan, 2021, p.197-200).

ومن هذا المنطلق، كان لأدوار مدير المدرسة النصيب الأكبر في الدراسات السابقة، فتعددت المجالات التي تناولت أداور مدير المدرسة، وكان من أبرز المجالات التي اطلعت عليها الباحثة، في دراسة الجندي (2021) لدور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي، حيث تناولت الدراسة المجالات الآتية: بناء علاقات إيجابية مع المعلمين، والعلاقات الإنسانية، وتوفير التجهيزات والأبنية، وبناء علاقات إيجابية مع الطلبة، أما عباينة (2021)، فقد تبنى في دراسته المجالات الآتية: مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين، والمناخ المدرسي، وتوجيه وإرشاد ودعم الطلبة، مجال المرافق والتجهيزات المدرسية، وفي دراسة للجاروشة (2019) تناولت المجالات الآتية: تعزيز المبادرات في المجال التعليمي، وتعزيز المبادرات في المجال الإداري، وتعزيز المبادرات في مجال الأنشطة، وتعزيز المبادرات في مجال المجتمع.

ولمّا كان للمدير الأدوار المتعددة في علاج الفاقد بالتعاون مع الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والمجتمع المحلي كجزء لا يتجزأ من تكوين شخصية الطالب، وبالاستعانة بالمجالات السابقة ذكرها، ستتبنى الباحثة في دراستها أربعة مجالات: المجال الأول هو مجال تعزيز

التحصيل المعرفي، أما الثاني فهو مجال توظيف الإجراءات الإدارية، أما الثالث فهو مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، والرابع هو مجال تنمية العلاقات الإنسانية.

وفيما يلي شرح موجز لكل مجال من هذه المجالات:

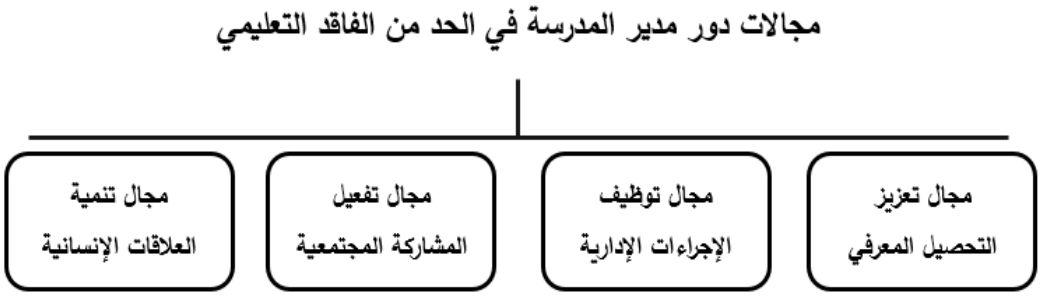

شكل (2.3): مجالات دور مدير المدرسة في الحد من الفاقد التعليمي

المصدر: الباحثة: مجالات دور مدير المدرسة في الحد من الفاقد التعليمي

(أ) مجال تعزيز التحصيل المعرفي:

تنقسم الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: المجال المعرفي (التفكير المعرفي)، والمجال الوجداني، والمجال النفس حركي (الأدائي)، حيث يتضمن مجال المعرفة مستوى القدرات والمهارات العقلية التي يتقنها الطالب، أما المجال الوجداني فيركز على المشاعر والانفعالات مثل: الميول، والاتجاهات، والقيم، أما المجال الحركي فيشمل المهارات والسلوكات التي تحتاج بشكل أساسي إلى الجهاز العضلي مثل: الركض واللعب والرسم وصُنع اللوحات، وإجراء التجارب المخبرية وغيرها (أبو دقة، 2014، ص–ص 9–17 ؛ الحسين ومتعب، 2014 ، ص19).

إنَّ حدود المنهاج لا تقتصر على الكتاب المدرسي فحسب، ولكن تمتد لتشمل التفاعل والاندماج والمهارات الحياتية في سياق التعلم، وتشمل كذلك الحفاظ على دوافع الطلاب ومشاركاتهم واهتماماتهم وتواصلهم واتصالهم من خلال أنشطة تفاعلية مع المدرسة (S K. & Tay, 2017, p.18) ، فيُوظف الطالب ما تعلمه في المدرسة على أرض الواقع، كأنْ يحسب في مادة الرياضيات المسافة المحيطة بجوار منزله، أو أنْ يفهم العوامل المؤثرة في التفاعل الكيميائي والفيزيائي عند خبز الخبز في المنزل، وبالتالي يكون الطالب محور العملية التعليمية، من خلال توظيف الموارد الداخلية والخارجية المتاحة لتبادل واكتساب المعرفة (Deslandes-Martineau, Charland, Arvisais and Vinuesa , 2020, e-site).

ومن هذا المنطلق، فغالبًا ما نجد أنَّ تعريفات فقدان التعلم محصورة في إنجاز المهارات الأساسية من قراءة وكتابة ورياضيات، وبالتالي نجد أنَّ الحكومات والمؤسسات دائمًا ما تُوجه الدعم والتمويل لعلاج الفاقد في هذه المهارات الرئيسة فقط، مع عدم الأخذ بعين الاعتبار أنَّ الخسارة والفاقد الحقيقي إنما هي خسارة متكاملة تشمل مجالات أكثر أهمية، مثل: الرفاهية العاطفية والاجتماعية، والمواقف تجاه التعلم، والتفاعلات مع الأصدقاء والنمو البدني والنفسي (Zhao, 2021, p.2).

ومع تفاقم أزمة الفاقد التعليمي بانتشار جائحة كورونا وإغلاق المدارس حُرِمَ العديد من الأطفال من التعليم وحتى المشاركة في التعليم عن بُعد، وهذا الجانب يتضمن كلًا من الجانب الأكاديمي التحصيلي، بالإضافة إلى المهارات المختلفة، والفهم الحقيقي والتعليم الوظيفي(Deslandes-Martineau et al. 2020; Rodriguez 2021).

وقد أكد تقرير اليونيسيف للعام (2022)، أنَّ جميع الأطفال يعانون من عواقب إغلاق المدارس والفاقد التعليمي، إلا أنَّ الأطفال الأصغر سنًا هم الأكثر عرضة لهذه الخسارة خصوصًا إذا كان الطفل يعاني أصلًا من صعوبات تعليمية وظيفية، كما أظهر تقرير اليونيسيف أنَّ الطالب في نهاية الصف الثاني والثالث يكتسب مهارة القراءة والحساب الأساسية مثل: القدرة على قراءة فقرة بسيطة وتفسيرها، والتعرف إلى الأرقام المختلفة، ولكن في أغلب البلدان التي تمّ تحليلها من قبل اليونيسيف، تبيّن أنَّ 30% فقط من الأطفال اكتسب مهارات اللغة الأساسية، و18% فقط اكتسب المهارات الأساسية للرياضات، وتختلف هذه المخرجات تبعًا للجنس ومكان الإقامة وخلفية الأسرة التعليمية والمادية، وغيرها من العوامل (UNICEF,2022,p.1-5). **وهناك العديد من العوامل المُسببة للفاقد التعليمي كما أشار محمود (2012) في كتابه، ص 569:**

1- الاهتمام فقط بالجانب المعرفي في العملية التعليمية.

2- استخدام المعلم لطريقة تدريس موحدة لجميع الطلاب، والتي لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3- في حالة التعليم عن بعد فإنَّ المتعلم لا يتفاعل مع المعلم، ويفتقر لتوجيهاته وللتغذية الراجعة الفورية وللتفاعل والتواصل البناء، كما يواجه صعوبة في التواصل مع المتعلمين أقرانه.

كما أكد (الحسين ومتعب، 2014، ص-ص 28-29)، أهمية التعلم الحركي ودوره الكبير في نمو وتطور الأطفال وتأثيره الإيجابي في الصحة النفسية للأطفال أيضًا، فالتعلم

الحركي يشمل المعارف العقلية في صورة مهارات حركية، فهناك أسس واستراتيجيات إذا لم تتبع سيحدث لدينا:

فاقد حركي مهاري، ومن مؤشراته:

1- عدم إشراك المتعلم في وضع الأهداف الحركية التي تناسبه وتعزز إمكاناته، ووضع أهداف صعبة القياس، وعدم تزويد المعلمين بالخطط الفنية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة، وعمل التقييمات المستمرة.

2- ضعف التركيز على شخصية المتعلم، والتي تنمو من خلال توظيف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية اللاصفية التي تصاحب الأنشطة العلمية (محمود، 2012، ص 569).

3- التركيز فقط على حاسة البصر والسمع، مع إهمال إشراك باقي الحواس في العملية التعليمية التفاعلية، والتي تتطلب المهارة والدقة في الأداء، فتنمي المهارات الحركية، وتساعد على تطويرها (أبو عيطة، 2016، ص32).

وتتمثل مؤشرات الفاقد النفسي في (رحمة، بوزيد، 2015، ص86):

1- كره الطالب للمدرسة والمعلمين؛ الأمر الذي يسبب الغياب المتكرر للطالب.

2- ضعف الاهتمام بالتحصيل والإنجاز، والحصول على درجات مرتفعة.

3- انعدام الطموح والرغبة والدافعية للتعلم والإنجاز وأداء الواجبات.

4- اللامبالاة وعدم الانسجام مع الآخرين والشعور بالإحباط.

5- الشعور بالعزلة والانطوائية (Kara, Erdoğdu, Kokoç, & Cagiltay, 2019, p.17).

ومن المهم أيضًا ألّا نُشير إلى الطلاب بأنهم فشلوا فشلًا ذريعًا، وأنهم لم يُحققوا شيئًا في فترة انقطاعهم عن التعليم، ولكن يجب أنْ نُشير إلى أنَّ ما قد بدأوا به غير مُكتمل، أو لم يصل إلى النهاية المطلوبة (Rodríguez, 2021, e-site).

وترى الباحثة مما سبق، أنَّ الفاقد هنا لا يقتصر على تعليم وتأسيس الطالب في المواد الدراسية فحسب، ولكن هناك جوانب أخرى لا بُدَّ من التركيز عليها وأخذها بعين الاعتبار عند معالجة الفاقد عند طلبة المدارس خصوصًا في المراحل الأساسية؛ لذلك على مدير المدرسة أخذ هذه الجوانب بعين الاعتبار عند وضع الخطط العلاجية لعلاج جوانب الفاقد.

(ب) مجال توظيف الإجراءات الإدارية:

ويشمل المجال الإداري على التخطيط وإدارة الموارد البشرية، وإدارة الموارد المادية من أموال وكتب ولوازم وغيرها، فالتخطيط هو العملية التي يقوم بها فريق عمل من القيادة المدرسية والتي يتم من خلالها وضع تصورات مستقبلية، وتطوير الإجراءات والعمليات والوسائل المختلفة، واستثمار جميع الموارد المتاحة البشرية والمادية؛ من أجل تحقيق التصور المستقبلي، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في البيئتين الداخلية والخارجية (هواش وآخرون،2020، ص 12).

إنَّ سوء التخطيط واتخاذ القرارات الخاطئة والاستثمار في موارد غير مناسبة، هو فخ يقع فيه العديد من صانعي السياسات التعليمية والإداريين والمعلمين، فالتوقعات الخاطئة قد تُؤدي إلى إهدار الموارد والسير في مسارات خاطئة، خصوصًا بعض القرارات التي تمّ اتخاذها بعد الجائحة، فمثلًا تنفيذ اختبار موحد لجميع الطلبة لمعرفة مدى الفاقد والخسارة لديهم هو من أسوء القرارات؛ لأنَّ الاختبار يقيس نطاقًا محدودًا من المهارات، مع التركيز على القراءة والرياضيات فقط، وبالتالي لا يتم قياس الفاقد في الجوانب الأخرى، مثل: الثقة بالنفس، وحل المشكلات، والإبداع، والتفكير وغيرها، وبالتالي ستكون النتائج كارثية، حيث سيتم توجيه الجهود للرياضيات والقراءة فقط، بالإضافة إلى وضع الطلبة تحت الضغط النفسي والقلق، وإهدار موارد مالية كان من الأجدى أنْ تصرف على تعلم الطلاب (Zhao, 2021, p2).

وبناءً على هذه القرارات، التي طالت أغلب بلدان العالم، خصوصًا في ظل الجائحة وبعدها، اتجه صانعو السياسات إلى التغيير في سياسات المنهاج، فعلى الرغم من أنَّ العديد من الطلبة التحقوا بالتعليم عن بُعد، إلا أنَّ الكثير منهم عجز عن مواكبة هذا التعليم؛ وذلك لافتقارهم إلى الأدوات والخدمات التكنولوجية، وبالتالي تمّ التعامل مع المناهج الدراسية من خلال تحديد الأولويات في المواد الأساسية فقط، وتركت الإدارات القرار لكل معلم بالتعامل مع المنهاج بما يناسبه ويناسب طلابه (Daniel, 2020, p.94)، ومما فاقم المشكلة بشكل أكبر، كما أكدت عبد الحي (2022، ص220)، هو إعطاء الإدارات الحرية للطلبة في اختيار المشاركة في التعليم الإلكتروني من عدمه؛ مما أدى إلى تقاعس الطلبة عن المشاركة في التعليم.

ومع عودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة بعد انحسار الجائحة، اتّجهت الإدارات المدرسية إلى تقليص أحجام الفصول الدراسية، وإبعاد مقاعد الطلبة عن بعضها، كما قامت بتوجيه الطلبة والإشراف عيلهم وجدولة أعمالهم من خلال المدرسة، وعززت الإدارات المدرسية من المهارات الرقمية للمعلمين من خلال الدورات التدريبية ومحو الأمية الرقمية، واستخدام التكنولوجيا في

التدريس (Deslandes,2020,e-site)، حيث أكد الكتاب الصادر عن (United Nations Children's Fund, UNESCO & World Bank, 2022,p.16)، أنَّ التقييم الشامل للطلبة يجب أنْ يكون الخطوة الأولى التي يتخذها المعلمون، حيث يتم تقييم المستوى التعليمي الحالي لكل طالب، من خلال أدوات واختبارات تشخيصية تمّ تدريب المعلمين عليها، وذلك من أجل تصميم الخطط الدراسية والأنشطة العلاجية بناءً على ذلك، على أنْ تدعم الإدارات المعلمين لتنفيذ التقييمات التشخيصية والمرحلية والختامية لتوفير التغذية الراجعة المستمرة.

وبالرغم من تلك الجهود، واجهت الإدارات المدرسية العديد من التحديات التي كانت سببًا في القصور في مجال توظيف الإجراءات الإدارية، وقد كان من أهم هذه المشكلات:

1- ضعف استفادة الإدارة من خبرة المشرفين والمعلمين ومعرفتهم في وضع حلول لمواجهة ظاهرة التسرب، ومحدودية وضع بدائل متعددة للأهداف المراد تحقيقها لمواجهة هذه الظاهرة، بالإضافة إلى ضعف تحليل نسب التحصيل الدراسي، وتحليل مؤشرات النجاح؛ لحصر الطلبة المعرضين للتسرب (المصري، 2019، ص- ص38-39).

2- ضعف توفير وحصر جميع المعلومات اللازمة، وضعف اتخاذ القرارات الخاصة بالبرامج والمشروعات؛ وذلك لعوامل أهمها: قلة الوعي بأهمية هذه البرامج والمشروعات، بالإضافة إلى أهمية محاسبة الإدارة على الأداء المدرسي والمخرجات وتقييمها لكل من الإدارة ذاتها والمعلمين والطلبة (خليل، 2014، ص-ص 21-22).

3- ضغط الأعباء الإدارية على الإدارة المدرسية، حيث تواجه الإدارة المدرسية العديد من التحديات، فعلى صعيد المعلمين، تتمثل التحديات في اعتراض بعض المعلمين على توجيهات الإدارة، ومعاناة المعلمين القدامى في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وشكوى بعض أولياء الأمور من المعلمين، أما على صعيد الطلبة، فتعاني الإدارة من العنف بين الطلبة، وإهمال إحضار الأدوات والمستلزمات المدرسية، وتأخر وغياب الطلبة عن المدرسة (السيد، 2015، ص- ص24-28).

إنَّ مجال توظيف الإجراءات الإدارية هو من أهم المجالات التي تحتاج إلى المعالجة، فالإدارة المدرسية متمثلة بمدير المدرسة هي حلقة الوصل بين جميع المجالات، فمدير المدرسة هو ربان السفينة الذي يقودها في المسار الصحيح، فحين تتخذ الإدارة القرارات السليمة مع وضع بدائل متاحة، تتحقق الأهداف المنشودة على صعيد المجالات الأخرى.

(ج) مجال تفعيل المشاركة المجتمعية:

يُعد التغير في المجتمعات الإنسانية ظاهرة طبيعية تنشأ من التفاعلات الاجتماعية بين مكونات النظام المجتمعي، وهذا ما يُساعده على البقاء والاستمرار، حيث يتأقلم المجتمع ويتكيف مع تغيرات العصر والتقدم التكنولوجي، ليصل إلى مرحلة أفضل مما هو عليه، فالتربية نظام اجتماعي يسعى لتحقيق أهداف تتعلق بالمجتمع، من خلال إكساب أفراد المجتمع مهارات وقدرات ومعارف تمكنهم من التفاعل مع المجتمع (فرحات وسالم، 2020، ص 449).

لذلك؛ فالإصلاح التعليمي لوحده غير كافٍ لنهضة المجتمع، بل يتطلب الأمر إصلاحًا مجتمعيًا شاملًا، بحيث تكون هناك علاقة وطيدة بين المدرسة والمجتمع، فيندمج الآباء في أنشطة المدرسة ويشعرون بالارتياح عند قدومهم إليها لمتابعة دور المدرسة في تعليم أبنائهم وفي خدمة المجتمع، فيشعر الفرد بأنَّ المدرسة له وللجميع، فيهبون كل طاقاتهم وأموالهم ومجهوداتهم لتطويرها، فينهض الفرد وينهض المجتمع (فرحات وسالم، 2020، ص451).

وبالرغم من أنَّ العديد من الدراسات السابقة أكدت على الأهمية الجوهرية للدور المجتمعي في الحد من الفاقد، إلا أنه ومع انتشار الجائحة والانقطاع عن التعليم وبدء التعليم المنزلي عن بُعد، كان ذلك سببًا في عواقب وخيمة أثّرت في الصحة العقلية للأطفال بسبب تضارب الأدوار بين متطلبات المنزل ومتطلبات التعليم؛ مما أدى إلى زيادة القلق والاكتئاب وتدهور الصحة البدنية للأطفال (Asmundson, & et al, 2020, p.23).

بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ الاعتماد على العائلات كمعلمين مشاركين في العملية التعليمية، يؤدي إلى عدم المساواة بين الطلبة بالطريقة نفسها التي يحدث بها التعلم عندما تكون المدارس مفتوحة، حيث يعد إشراك الأسر في التعليم عن بُعد أمرًا ضروريًا لتعلم العديد من الطلبة، ولكن يجب مراعاته في ضوء نطاق الدعم والقدرات الموجودة في المنازل والمجتمعات (Whitley j et al. 2021, p.1701).

وحتى بعد انحسار الجائحة، فإنَّ هناك اختلافًا في القدرات والإمكانات من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى، خاصةً العامل الرئيس في عدم تكافؤ الفرص في تعليم الأطفال، وذلك يعتمد على دعم ومساعدة الأهل للمدرسة، حيث يحتاج الأطفال الأقل عمرًا في المراحل الأساسية الدنيا إلى دعم أكبر ومشاركة أكبر مع المدرسة من قبل أولياء الأمور في أداء الواجبات، وتعويض الفاقد من التعليم (Booth & et al, 2021, p.8).

وفيما يلي مخطط يعرض نتائج الانحدار الخطي متعدد المستويات لمقدار الوقت الذي يقضيه الآباء في التعليم المنزلي لأطفال المدارس الابتدائية (Both & et al, 2021, p.9):

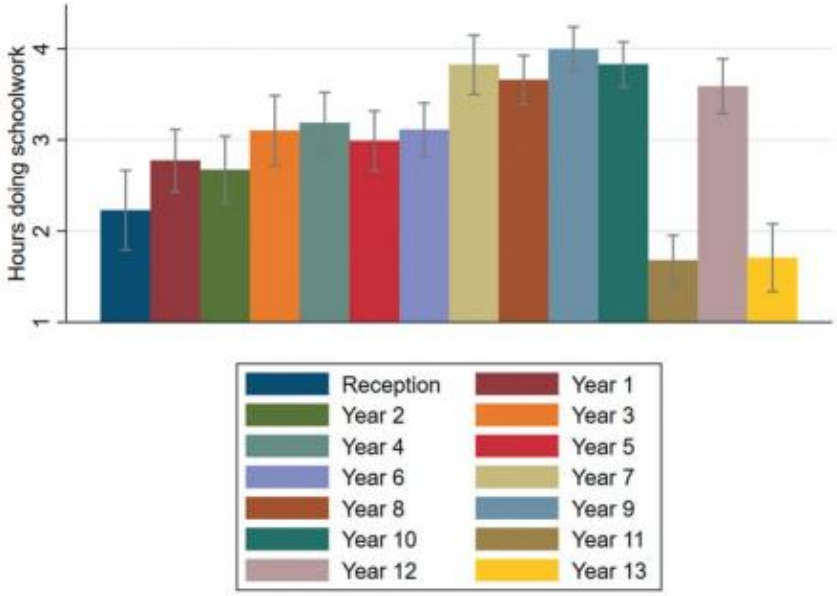

شكل (2.4): يوضح مقدار الوقت الذي يقضيه الآباء في التعليم المنزلي لأطفال المدارس الابتدائية

Source: (Both & et al, 2021, p.9)

ويتضح من المخطط السابق، أنَّ الطالب من عمر سبع سنوات– وهو سن دخوله للصف الأول– تبدأ حاجته الشديدة لدعم ومساعدة الأهل في الدراسة وأداء الفروض المنزلية، كما يزداد هذا الدعم ويصل ذروته عند عمر تسع سنوات، ويستمر أيضًا ولكن بدرجات متفاوتة، ومن هنا يمكن استنتاج أهمية دور الأهل في دعم أبنائهم في المرحلة الأساسية، وقد يُعزى ذلك لضعف مهارات الطالب في تحمل المسؤولية للتعلم الذاتي، وعدم اكتمال النضج والوعي العقلي.

وقد أكد تقرير اليونيسيف (2022)، خطر هذا الفاقد خصوصًا على الأطفال، حيث إنَّ هناك عوامل مجتمعية أدت لتراكم هذا الفاقد، كان من أهمها (Unicef, 2022, p–p1–5):

- نشأة الأطفال في أسر فقيرة.
- عدم تلقي الأطفال دعمًا تعليميًا من قبل أسرهم (أي عدم مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم).
- عمالة الأطفال التي تسبب أدنى مستوى لتعلم المهارات الأساسية.
- عدم حضور أولياء الأمور لاجتماعات المدرسة الخاصة بتقدم أبنائهم.

بالإضافة إلى ما أكده كل من المصري (2019، ص–ص39–38)، وخليل (2014، ص–ص21–22)، أنه ومن أهم العوامل المسببة للفاقد المجتمعي ضعف التواصل مع أهالي الطلاب المتسربين، وضعف التواصل مع المؤسسات الخيرية التعاونية لدعم أهالي هؤلاء الطلاب، وقلة الاهتمام بتنظيم لقاءات توعوية لمؤسسات المجتمع المحلي للتعاون مع المدرسة في الحد من ظاهرة الفاقد والرسوب والتسرب.

إنَّ المجتمع المحلي المُتعاون هو أساس نجاح العملية التربوية التعليمة، فعندما تتعاون كل من الأسرة والمؤسسات والجمعيات الداعمة وغيرها من المنظمات التربوية النظامية وغير النظامية، ترقى العملية التربوية التعليمية إلى الأفضل، وينهض الفرد بنهضة المجتمع.

(د) مجال تنمية العلاقات الإنسانية:

يُقصد بالعلاقات الإنسانية: هي مجموعة المبادئ والقواعد السلوكية التي تقوم بإرشاد وتوجيه المدير لكيفية التعامل مع المعلمين والعاملين في المؤسسة التعليمية، حيث يتضمن ذلك توفير وتهيئة الظروف المعنوية والمادية الملائمة لرفع الروح المعنوية والدافعية، وبالتالي العمل على رفع الكفاءة الإنتاجية، حيث إنَّ مدير المدرسة هو القائد والقائم بالأعمال الإدارية للمدرسة، وهو المسؤول عن المهمات الإدارية والفنية والإشرافية التربوية، من حيث تطبيق الأنظمة والقوانين بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية للارتقاء بالأداء الإداري والتعليمي (حلاوة، 2012، ص254).

وتتمثل أهمية العلاقات الإنسانية الإيجابية بين العاملين في المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية كمجتمع مدرسي صغير، في جوٍ يسوده الاحترام المتبادل والتعاون والأخلاق الحسنة والديموقراطية، والروح المعنوية العالية والتقدير؛ مما يؤدي إلى تحقيق الترابط بين الأعضاء، وحب العمل، والإخلاص والابتكار، وتحقيق المؤسسة لرسالتها على أكمل وجه، فلم يعد يقتصر دور المدير على المهام الإدارية فحسب، بل أيضًا على بناء علاقات تنظيمية إيجابية مع المعلمين والعاملين من أجل التطوير المستمر والارتقاء والوصول إلى تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين (Hartati, 2020, p.128–130).

فتقوم الإدارة بعمل زيارات استطلاعية للمعلمين لتوجيههم والإشراف عليهم، والذين بدورهم يقومون بتوجيه الطلبة للعمل على الحد من ظاهرة التسرب، ويُعزى ذلك لأهمية الدور الإشرافي للإدارة المدرسية وأثره في تحسين التعليم وتحقيق الجودة، بالإضافة إلى أهمية تفعيل دور المرشد التربوي من قبل الإدارة المدرسية (المصري،2019، موقع إلكتروني).

إنَّ اهتمام الإدارة بالمعلمين ينعكس إيجابًا عليهم، حيث يهتم المعلمون بدورهم في طلابهم، حيث إنه ومن الضروري أن يدعم المعلمون طلبتهم الذين عانوا من آثار سلبية أثناء الأزمة وبعدها، فمن هذه الآثار السلبية القلق والخوف والنفور من التعلم، ولا بُدَّ من بناء علاقات إيجابية بين المعلم والمتعلم؛ مما يساعد في تطوير شخصية الطالب، وبالتالي يصبح فردًا فاعلًا في المجتمع (Deslandes, 2020, e-site).

وعلى خلاف ذلك، يُعد ضعف التواصل بين المشرفين والمعلمين والطلاب مع الهيئة الإدارية العامل الرئيس في حدوث المشكلات وسوء الفهم بينهم، حيث باتت المدارس تحل مشكلاتها من خلال الاجتماعات العامة بسبب ضيق الوقت دون الاتصال وجهًا لوجه، وهي من أقل الطرق فاعلية (الرشيدي، 2022، ص-ص 325-326).

وهناك بعض المعوقات التي تضعف العلاقات الإنسانية، والتي أظهرتها بعض الدراسات، مثل:

1- التقيد بالحدود الوظيفية، وضعف زيارة المدرسين في المناسبات، وضعف تقبل النقد الموضوعي، وضعف توزيع الصلاحيات على العاملين (حلاوة 2012، ص269).

2- الخلفيات التعليمية والقدرات المتفاوتة للعاملين، والتي تستدعي المعاملات المختلفة، وضيق الوقت المتاح لتقييم العاملين المتميزين، ومحدودية الموارد المالية لمكافأتهم، وصعوبة تطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب (Hartati, 2020, p131).

3- ضعف القدرة على حل النزاعات القائمة في العمل لأسباب عديدة، منها: وجود مشكلات في الاتصال والتواصل مع الآخرين، والاتكالية في العمل الجماعي لتحقيق هدف معين؛ مما يخلق جوًا من القلق والتوتر بين الأفراد، والذي يؤثر بدوره في الإنتاجية والرضا الوظيفي، كما يشعر الأفراد بعدم الثقة في الآخرين؛ مما يهدم جو العمل بالفريق Dias, 2012, (p.277-280).

إنَّ بناء علاقات إيجابية مع العاملين في المنظومة التربوية من أساسيات نجاح العمل، فعندما يتم تعزيز قيم الاحترام المتبادل والتعاون والثقة بين العاملين، تزداد الدافعية والحافز لديهم، وتزداد الإنتاجية، كما أنَّ رضا العاملين والمعلمين عن عملهم، ينعكس إيجابًا على طلابهم، ويعزز من دافعيتهم للتعلم.

وبذلك تتعدد مجالات أدوار مدير المدرسة في الحد من الفاقد التعليمي، حيث تسهم الظروف التعليمية والإدارية والمجتمعية وغيرها في تكوين شخصية المتعلم، فإذا اختلّ إحداها،

تسبب ذلك في تدهور المتعلم، والذي يعد جزءًا من المجتمع، وبالتالي تدهور المجتمع بأكمله، ولذلك على كلٍ من المدير والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المشاركة في الحد من الفاقد لدى الطلبة في فلسطين، خصوصًا في ظل الظروف المستجدة مثل: جائحة كورونا، والحروب، والأوضاع الاقتصادية المتردية، والتي فاقمت من هذه الأزمة.

سادساً: مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي

تتمثل مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في العقبات والآثار التي تتراكم جرّاء الجائحة وما بعدها، فعلى صعيد الطلبة، بدأت جذور المشكلة من الفاقد الناتج عن فترة غياب الطلبة خلال الإجازة الصيفية، ولكن مع ظهور الجائحة، وانقطاع الطلبة لمدة طويلة جدًا عن المدرسة، واتجاههم بشكل طارئ للتعليم الإلكتروني؛ أدى ذلك لتفاقم مشكلة عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين أسر الطلبة، حيث أثّرت جائحة كورونا على 95% من الطلبة في العالم، وهي أكبر نسبة اضطراب في تاريخ التعليم، حيث يقضي الأطفال وقتًا أقل بكثير في الدراسة المنزلية، وذلك تبعًا لخلفية الأسرة (Engzell, Frey & Verhagen, 2021, p1)، وقد أضافت الرمحي (2021، موقع إلكتروني) أنَّ ذلك أدى إلى تفاوت فقدان التعلم وتفاوت المهارات والمعارف القدرات بين الطلبة، كما فاقم ذلك من زيادة حادة في نسبة التسرب خصوصًا من التعليم الافتراضي عن بُعد، وذلك يرجع إلى وجود الفجوات الرقمية بين الطلبة.

أما على صعيد الإدارة المدرسية، تتمثل المشكلات في سوء القيادة وقلة الخبرة، بالإضافة إلى ضعف توفير البيئة الملائمة في الصفوف التدريسية، والتي تخلو من الإبداع والابتكار، وتميل إلى كونها تقليدية، بالإضافة إلى ضعف التواصل بين أعضاء الهيئة الإدارية، وضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة (الرشيدي،2022، ص 325)

وكانت من أهم التحديات على صعيد المنهاج ضرورة إعادة النظر في محتواها، وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع التطور الرقمي والتحول الإلكتروني، كما أنَّ تطبيق المناهج أثناء التعليم الإلكتروني، خصوصًا في فترة الانقطاع عن التعليم أثناء الجائحة لم يُناسب التخصصات التي تتطلب أعمالًا تطبيقية وتدريبية، كما تختلف أساليب التقييم والاختبارات بناءً على ذلك (المعمري وآخرون،2021، موقع إلكتروني).

وحتى يومنا هذا، ومع التغيرات الكبيرة في المنهاج الدراسي، فما زالت المناهج الدراسية تعتمد على التلقين والحفظ وحشو الأدمغة، والبُعد في التركيز على المهارات الحياتية الوظيفية التي تنمي عند الطالب أساليب حل المشكلات والتفكير الناقد، والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل (كرامي وقاطرجي، 2017، ص 6).

سابعاً: طرائق علاج الفاقد التعليمي

تتعدد طرق علاج الفاقد التعليمي تبعًا للموارد والإمكانات والمهارات والقدرات المتاحة، فقد أشارت دراسة (الدغيمي، 2021، ص،133)، إلى أنَّ أكثر طرق علاج الفاقد التعليمي استخدامًا هي الواجبات البيتية، تليها بعد ذلك الاختبارات الدورية، ومن ثم أوراق العمل والاختبارات التشخيصية، يُعزى ذلك لسهولة تنفيذ الاختبارات، وسهولة إعداد أوراق العمل من قبل المعلمين، وسهولة تنفيذها من قبل الطلاب، وسهولة تنفيذ الواجبات البيتية، كما أنَّ الاختبارات تتيح الفرصة للمعلمين لمعرفة مستويات الفاقد لدى الطلاب، والتعرف إلى الفروق الفردية بينهم، وعلى خلاف ذلك كانت الطرق الأقل استخدامًا هي الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات المحوسبة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاستعداد للتحول الرقمي.

إنَّ من أهم طرائق معالجة الفاقد التعليمي، كما أوصت مؤسسة Hanover HR: Research (2020, p.3-4) هو وضع خطط ورؤية واضحة المعالم، حيث يتم من خلالها تحديد المدة الزمنية والفئة المستهدفة، مع وضع أهداف تشمل حصصًا إضافية وتطبيقية لِمَا تمّ دراسته، إما من خلال تمديد العالم الدراسي أو زيادة فترات الحصص العلاجية، وهذا ما أكده (الرشيدي، 2022، ص-ص 328-329)، حيث لا بُدَّ من وضع خطط فردية لمتابعة كل طالب للوقوف على نقاط القوة والضعف، ووضع الخطة العلاجية بناء على ذلك، وذلك جنبًا إلى جنب مع المراجعات الدورية الشاملة للمواد الدراسية، وزيادة المدة الزمنية للمواد الأساسية، واستثمار أوقات بعد الدوام لتعويض المهارات التي يعاني منها الطلاب، مع تخفيف نصاب المعلمين في أوقات الدوام الرسمي، ومن المهم إعطاء الوقت الكافي لشرح المواد الصعبة، مع أهمية تعاون أولياء الأمور مع المدرسة لتعويض الفاقد.

ويُعد المعلم هو الحلقة الأقوى في علاج الفاقد التعليمي، فبامتلاكه المهارات الأساسية، وسعيه للعمل على تطويرها واكتساب المهارات الجديدة ومواكبة التطور التكنولوجي، ذلك يُؤدي للارتقاء بأدائه من شتى النواحي، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابًا على تحسن وأداء الطلاب (كرامي وقاطرجي، 2017، ص10).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى عدد من المقترحات لعلاج ظاهرة الفاقد التعليمي، وقد تمثلت هذه المقترحات في الآتي:

1- وضع برامج مساندة، كما أشار العنزي (2021، ص-ص240-244)، لعلاج الفاقد يتم تنفيذها أثناء أو بعد الحصص الدراسية الأساسية بالتزامن مع الخطة الزمنية للمنهج، مع

تكثيف وتكرار التأكيد على المهارات المفقودة يوميًا، بالإضافة إلى مرونة الجدول المدرسي، والاهتمام بتدريب كل من المعلم والطالب، وتقوية العلاقة بينهم، كأنْ يدرس المعلم الطالب في مراحل متتالية عدة، فيتم تدريب المعلم على استخدام أفضل الوسائل والاستراتيجيات المناسبة للتفكير الناقد وحل المشكلات (HR: Hanover Research,2020, p.3).

2- إعادة النظر في آليات تقويم الفاقد التعليمي، فلا بُدَّ من الاستعانة بالمشرفين بشكل أكبر مع عمل الاختبارات القبلية، وتحديد المهارات المفقودة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لها، واعتبار التقنية والتكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من التعليم الحالي، وليس مجرد مرحلة وانتهت، كما تعد قضية الفاقد التعليمي قضية مجتمعية وليست قضية المدرسة فحسب، فكل من أولياء الأمور والمؤسسات التعلمية والمدرسة والمعلمين والطلاب والأخصائيين النفسيين والمشرفين والإداريين مسؤولين عن علاج هذا الفاقد، وبالتعاون بينهم ستتحقق الأهداف المنشودة (العنزي، 2021، ص-ص240-244).

ومما سبق يتبيّن ضرورة الاهتمام بالمعلم أولًا وبالطالب ثانيًا جنبًا إلى جنب، مع التركيز على أدوار المشرفين والمديرين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وذلك لأنَّ أزمة الفاقد أزمة عالمية تكتسح جميع شعوب العالم، ولكنها تتفاقم في الدول النامية؛ لمحدودية مواردها، وضعف إمكاناتها، وهذا ما يؤكد أهمية دراسة هذه الظاهرة ومعرفة جوانبها، والعمل على إيجاد حلول واقعية تتناسب مع الظروف الحالية.

وقد أجمعت أغلب البحوث العالمية أنَّ للفاقد التعليمي الأثر الأكبر على المدى البعيد، خصوصًا على طلاب المرحلة الأساسية؛ لِمَا له من آثار سلبية على الجانب التعليمي من جهة - والمتعلق بمهارات اللغة من قراءة وكتابة وإملاء، ومهارات الرياضات الأساسية والعلوم-، والجانب النفسي من جهة أخرى من اضطراب وقلق وتوتر وإحباط.

ومن هنا كانت الأهمية في التركيز على علاج الفاقد بمرحلة التعليم الأساسي؛ لأنَّ هذه المرحلة هي البنية التحتية التي يتم تجهيزها للمراحل العليا، فإذا تمّ تخريج طلاب المرحلة الأساسية بمستوى مناسب من المهارات الحياتية والعلمية والمعرفية والنفسية، سيتم الحصول على مُدخلات مناسبة للمراحل الثانوية والجامعية، وبالتالي الحصول على مُخرجات نهائية ملائمة لسوق العمل.

المحور الثاني:

واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين

ستتناول الباحثة في هذا المحور مفهوم المرحلة الأساسية، وخصائصها، وأهدافها، بالإضافة إلى واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين.

أولاً: مفهوم المرحلة الأساسية:

تنقسم مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلتين:

1- **من سن 7 سنوات إلى 12 سنة (من الصف الأول وحتى الصف السادس):** وهي مرحلة العمليات المحسوسة (غير المجردة)، وفي هذه المرحلة يبدأ التفكير المنطقي لدى الطفل، ويستطيع بناء التصورات العقلية البسيطة، ويقوم بعمليات التصنيف والترتيب، ويفهم أبعاد المكان والزمان، وإدراك بعض التحولات والمفاهيم العلمية البسيطة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطالب إلى الحافز والتشجيع الخارجي (سبيتان، 2012، ص-ص 32-33).

2- **من سن 13 سنة فما فوق (من الصف السابع وحتى العاشر):** وهي مرحلة العمليات المجردة، حيث يستمر التطور العقلي للطالب ليصل أقصى حد له في سن 14- 15، وفي هذه المرحلة يكون الطالب قادرًا على إجراء التحليلات والاستدلالات والاستنتاجات، كما يستطيع فهم النظريات والقوانين المجردة واستنباطها والمقارنة بينها، كما أنَّ الطالب في هذه المرحلة يصبح صاحب قرار معتمدًا على نفسه بشكل أكبر، ولا يحتاج إلى محفز خارجي للتعلم (ملحم، 2015، ص-ص 45-48).

ثانياً: خصائص تطور النمو لطالب المرحلة الأساسية:

تمتد مرحلة النمو للطفل في المرحلة الأساسية من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة، حيث تتميز هذه المرحلة بخصائص عدة، تصنف كالآتي:

1- التطور الجسدي

يكون التطور الجسدي خلال سنوات هذه المرحلة بطيئًا وثابتًا، حيث يكتسب الطفل حوالي 5-7 أرطال، وينمو حوالي 2 بوصة في السنة، ويميل أغلب الأطفال إلى النحافة، وتزداد قدرة الأطفال على أداء المهارات الحركية، وتتطور قدرتهم على التنسيق ما بين اليد والعين والمهارات الحركية الدقيقة مثل القص والكتابة، وتصبح الأنشطة اللامنهجية والرياضية جزءًا من حياتهم، وفي هذه المرحلة يقع على عاتق الأهل المسؤولية الأكبر في الاهتمام بنظام

غذائي صحي مفيد ومتوازن، يسهم في نمو سليم للأطفال (Paris, Ricardo & Rymond, 2019, p242-239).

2- التطور العقلي المعرفي

إنَّ النمو المعرفي للطفل يركز على تطور الإدراك والوعي لديه للمفاهيم والمهارات العقلية المتعددة، حيث يتعلم الأطفال من خلال التجربة واللعب، ومن خلال الملاحظة والتدرب على حل المشكلات من خلال ما يتوفر لديه من معلومات، كما تتطور المهارات العقلية بشكل غير مباشر من خلال ملاحظة وتقليد الآخرين، وبشكل مباشر من خلال التعليم في المدرسة؛ لذلك فإنَّ للمدرسة وللمعلمين الدور الأكبر في توفير بيئة ملائمة محفزة على التفكير الناقد، كما على المعلمين الاهتمام الكبير بوضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس لتحقيق هذا الهدف (Wang & Wang, 2015, P 41-42)، وفي مرحلة التعليم الأساسي تحديدًا، يبدأ الطالب بتكوين صور ذهنية حسية، ومن ثم تطور هذه المهارات حتى تصل لقدرته على القيام بالعمليات العقلية التجريدية كالاستدلال والتعميم في نهاية هذه المرحلة (سبيتان، 2012، ص-ص 40-43)

3- التطور الاجتماعي

إنَّ لتفاعل الطالب المباشر وغير المباشر، في مرحلة التعليم الأساسي، الدور الأكبر في تكوين شخصيته ونمو المهارات الاجتماعية له، حيث تبدأ مراحل النمو الاجتماعي للطفل من خلال نشأته في أسرته، وطبيعة العلاقات التي تنشأ بينهم، وأيضًا من خلال المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، يكتسب العادات والتقاليد والمبادئ والقيم والاتجاهات، أما على صعيد المدرسة فيتعلم الطالب قيم الاحترام المتبادل والتسامح، وعدم التنمر، وتقبل آراء الآخرين، كما يتشكل عند الطالب الشعور بالانتماء الإيجابي للبيئة التي يقضي معظم وقته فيها(Selimovic, Selimović, & Opić, 2018, p-p 19-24).

ثالثاً: حاجات ومتطلبات النمو لطالب المرحلة الأساسية:

يتوقف النمو الصحي السليم لطالب المرحلة الأساسية على عوامل عدة، أهمها:

1-النوم:

يجب أنْ يحظى الطالب بقسط كافٍ من النوم لا يقل عن 10 إلى 12 ساعة، وينام في مكان هادئ ومريح بعيدًا عن المشكلات الأسرية والضوضاء والأجهزة التكنولوجية وغيرها (العتيبي واليافعي،2016 ، ص47).

2-الغذاء:

من المهم التركيز على تناول الطالب لوجبات غذائية صحية متوازنة، فعلى المدرسة نشر ثقافة تناول الغذاء الصحي، والاهتمام بتوفير بدائل غذائية صحية للشيبس والمشروبات الغازية وغيرها، كما يجب توعية أولياء الأمور بأهمية الاهتمام بنوعية وجودة الطعام الذي يتناوله الطالب في المنزل (البستكي، 2021، ص21).

3-اللعب

يعد اللعب من الأمور الجوهرية في بيئة التعلم، فاللعب هنا لا يقتصر على الأنشطة الرياضية فحسب؛ بل يمتد ليشمل الأنشطة التعليمية التي يمارسها المعلمون مع طلابهم أثناء التعلم، فاللعب يحفز الطلاب ويدفعهم للخروج من الحالة السلبية إلى المشاركة الإيجابية؛ مما يرسخ المفاهيم والمهارات في عقل الطالب (الحسيني، 2014، ص 678).

4-الحب

إنَّ مشاعر اللطف والتسامح والحب المتبادل بين الطالب والمعلم والأسرة من أهم المشاعر التي يحتاجها الأطفال، وتؤثر فيهم في هذه المرحلة، فعلى المعلم أنْ يتعاطف مع الطالب ويصادقه ويستمع لمشكلاته ويشعره بالدعم المستمر، كما يجب نشر ثقافة التسامح والحب بين الأطفال أنفسهم في مجتمع المدرسة الصغير من أجل نمو سوي وسليم (Haslip, Allen-Handy, Donaldson, 2019, p13).

5-الأمن

هناك العديد من المخاوف التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة التعليم الأساسي؛ كالعنف والتحرش الجنسي، سواء داخل أو خارج المدرسة، أو حتى على منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت؛ لذلك على المدرسة أنْ تكون على قدر كافٍ من التوعية لهؤلاء الأطفال ولذويهم أيضًا للتعبير عن مخاوفهم، كما قد يتعرض الأطفال للعنف الجسدي والتنمر والاستغلال من قبل الآخرين ("Keeping Children Safe', 2021, p99").

إنَّ أطفالنا في فلسطين يفتقرون إلى الشعور بالأمن والاستقرار بسبب ما تتعرض له فلسطين من اعتداءات صهيونية وحروب مستمرة تهدد مسيرة التعليم، وتهدد أمن وسلام الأطفال، فمنهم مَن يقتل، ومنهم مَن يصاب، ومنهم مَن يدخل في حالة نفسية سيئة من الخوف والذعر المستمر؛ لذلك على مدارس المرحلة الأساسية بفلسطين أنْ تركز بشكل أساسي على

معالجة الجانب النفسي للأطفال جنبًا إلى جنب مع معالجة الجوانب الأخرى للفاقد التعليمي، فتنعكس آثار علاج الجانب النفسي إيجابًا على الحد من الفاقد.

6-الاستقلال

يشعر الطالب في هذه المرحلة بنوع من الاستقلالية، فيحب اختيار الأنشطة التي تلائم رغباته، ويحب الاعتماد على نفسه، ويشعر بالمسؤولية تجاه تصرفاته، فيبدأ بالاعتماد التدريجي على نفسه في حل الواجبات، كما يحاول حل مشكلاته مع زملائه في الفصل بنفسه، ويرغب في إعطائه الحرية لاختيار مَن يحب من ألعاب وملابس ومأكولات (العتيبي واليافعي، 2016، ص 52)

7-الاستطلاع والاستكشاف

يتمتع الطالب في مرحلة التعليم الأساسي بالفضول الشديد وحب التساؤل والاستكشاف؛ لذا على المعلمين عدم التذمر من كثرة أسئلة الطالب، بل يجب الاهتمام بجوانب التفكير الناقد، وطرق حل المشكلات من أجل تنمية المهارات الإبداعية لديهم، بالإضافة إلى ذلك، يجب الاهتمام بإدخال الأنشطة المحفزة للتفكير مثل: الألغاز، والتجارب التطبيقية التي تحتاج إلى فهم واستنتاج، وأنْ تكون الأهداف الموضوعة نابعة من ميولهم واهتماماتهم (أحمد، 2012، ص-ص112-115).

رابعاً: مشكلات المرحلة العمرية لطالب المرحلة الأساسية:

1-الخوف من المدرسة

إنَّ الخوف هو إحساس مريب ومزعج يشعر به الفرد، وقد يكون هذا الشعور طبيعيًا ناتجًا عن أسباب طبيعية منطقية، أو شعور مرضي مزمن بلا سبب مقنع (العتيبي واليافعي، 2016، ص56)، والخوف من المدرسة قد ينتج من سوء معاملة المعلم للطالب وتسلطه واستبداده، وقد يكون ناتجًا أيضًا من تجارب الطفل السيئة مع زملائه في المدرسة من عنف وتنمر وإهانة وضرب، وقد ينشأ الخوف من المدرسة بسبب الأهل، من خلال توبيخ الطالب المقصر في دروسه وتهديده وضربه، وعدم الاستماع لمشكلاته، وبالتالي يصبح الطالب في قلق وخوف مستمر، كما يفقد الثقة في نفسه، كما يلجأ للعزلة والانطوائية وأحيانًا العنف مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى تدهور الطالب على المستوى التعليمي والنفسي والاجتماعي (العزازي، 2014 ، ص7).

2-فرط الحركة وتشتت الانتباه

يتمثل اضطراب فرط الحركة والتشتت بالعديد من السلوكيات التي تحدث داخل المدرسة مثل: الارتباك والجري والتسلق، وصعوبة السيطرة على الغضب، بالإضافة إلى السلوك الاندفاعي، وقلة الانتباه، وكثرة التململ، وعدم القدرة على التركيز في إنجاز مهمة محددة لمدة طويلة، كما يتحدث الطالب بشكل مفرط زائد عن الحد، ويقاطع إجابات الآخرين قبل الاستماع لها بشكل كامل ('Overcoming ADHD', 2013, p4)، ويعاني الأطفال ذوي الحركة المفرطة من ضعف في المهارات الاجتماعية وصعوبات في التعلم، وضعف في الأداء الأكاديمي؛ مما يستدعي دعمًا تربويًا محددًا يخفف من تأثير الصعوبات السلوكية على أدائهم (Leal & Elias, 2021, p8-9).

3-التأخر الدراسي

إنَّ التأخر المدرسي يعني انخفاضًا في تحصيل الطالب الأكاديمي، ويعزى هذا التأخر إلى العديد من العوامل، مثل: العوامل الشخصية التي يعاني فيها الطالب من ضعف القدرات العقلية، وتشتت الانتباه، وضعف الذكاء، والعوامل المنزلية مثل: التفكك الأسري، والأساليب الخاطئة في التربية، وعوامل مدرسية مثل: كثرة تنقل الطالب من مدرسة إلى أخرى، وغيابه المتكرر، وضعف الدافعية لديه، وعدم الالتزام بحل الواجبات، والاعتماد الكلي على الأهل في الدراسة (كامل، 2018، ص-ص 18-19).

4-النوم داخل الفصل

إنَّ مشكلة النوم داخل الفصل تبدأ أساسًا من مشكلات النوم في المنزل، فيتأثر أداء الطفل في الفصل بساعات نومه الكافية، فالطفل المحروم من النوم سيعاني من النعاس والتعب الشديدين وتشتت الانتباه والقلق، وفي المقابل فالنوم المبكر يؤثر إيجابًا في أداء الطالب ونشاطه وتعلمه (العتيبي واليافعي، 2016، ص59).

6-فرط استخدام الوسائل التقنية

إنَّ فرط استخدام الأطفال للوسائل التقنية في المرحلة العمرية الأساسية له آثار على صحته ونموه، فاستخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة يؤدي إلى ضرر في عضلات العنق، كما يؤثر في الصحة العقلية للطفل، ويبطئ من نموه اللغوي، كما يسبب له التشتت وعدم الانتباه، حيث يكون تفكيره متعلقًا بالألعاب الإلكترونية لا بالدروس التعليمية في الفصل (المحاسنة، 2018 ص441).

إنَّ جميع العوامل السابقة هي مسببات منها المباشر ومنها غير المباشر للفاقد التعليمي عند طلبة المرحلة الأساسية حول العالم بشكل أجمع، وذلك تبعًا لطبيعة المرحلة العمرية التي تزخم بالتقلبات والتغيرات والتشتت، وكثرة الحركة واللعب، ولكن على صعيد فلسطين، فإنَّ مشكلة الفاقد لها أبعاد أعمق من ذلك.

خامساً: واقع الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية بفلسطين

إنَّ الواقع الذي يعيشه طلبتنا في فلسطين يفاقم من مشكلة الفاقد التعليمي، فكما أشار (النجدي،2021، موقع الكتروني)، إلى أنَّ التحديات لا تقتصر على فترة الانقطاع التي سببتها الجائحة، وإنما تمتد لتشمل الظروف التي يعيشونها في ظل عنجهية الاحتلال الإسرائيلي من قصف للبيوت وقتل وتخويف للأطفال وانقطاع فترات الدراسة أثناء الحروب، ناهيك عن الوقت الذي يحتاج فيه الطلبة وكذلك المدارس إلى التعافي جرّاء هذا العدوان.

وحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (OCHA) ، فلم يُعاني أطفال فلسطين تحديات إغلاق المدارس جرّاء الجائحة فحسب، بل عانوا أيضًا من تحديات التصعيدات الإسرائيلية على فلسطين، فالتحديات التي واجهها أطفال فلسطين تفوق غيرها في أي مكان في العالم، ففي أزمة التعليم عن بعد أثناء الجائحة، 35 % فقط من الأسر الفلسطينية كان لديها إمكانية الحصول على أجهزة حاسوب في المنزل (Hastings, 2022, e-site).

كما أفاد تقرير (OCHA) أنَّ أطفال فلسطين لا يملكون الحق في التعليم الآمن والحماية بموجب القانون الدولي، فمنذ مطلع العام 2021، قتل 78 طفلًا فلسطينيًا، وأصيب 1.267 طفلًا من قطاع غزة والضفة، وذلك جراء الحرب والاعتداءات الصهيونية، وليس ذلك فحسب، بل لم يُسمح أيضًا بإدخال المواد الضرورية اللازمة لترميم ما لحق من ضررٍ بالمدارس والموارد التعليمية اللازمة، ولكن رغم هذه التحديات، يفتخر الأطفال الفلسطينيون في المرحلة الابتدائية بأنهم من بين أعلى معدلات التحاق وجاهي بالمدارس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بنسبة تصل إلى 97% (OCHA, 2022, e-site).

ومن هنا نرى أنَّ العوامل المؤدية للفاقد التعليمي قد تعددت، بدءًا بالطبيعة العمرية لمرحلة التعليم الأساسي، والتي قد تفرض بعضًا من التشتت والحركة المفرطة، بالإضافة إلى الظروف المحيطة كالظروف الاقتصادية والاجتماعية والأسرية والبيئة وغيرها، والأزمات الطارئة كالجائحة وما تبعها من انقطاع عن مقاعد الدراسة، وقد اجتمعت هذه العوامل جميعًا في فلسطين وزاد عليها ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الفاقد أو الهدر التعليمي، وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وفي هذا الفصل سيتم استعراض الدراسات التي تمّ الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقٍ عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، وجوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

هذا، ويمكن الإشارة إلى أنَّ الدراسات التي تمّ الاستفادة منها جاءت في الفترة الزمنية بين 2014 حتى 2021، وشملت جميع الأقطار والبلدان؛ مما يشير إلى تنوعها الزماني والجغرافي، ولتنظيم الدراسات السابقة تمّ تصنيفها حسب كونها عربية وأجنبية، وفي كل قسم تمّ ترتيبها من الأحدث للأقدم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

وفيما يلي عرض للدراسات العربية المحلية وغير المحلية، والتي تناولت موضوع الفاقد التعليمي:

1- الجندي (2021): دور مدراء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان.

هدف الدراسة: التعرف إلى دور مديري المدارس في التقليل من الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (300) مدير ومديرة من مديري المدارس الحكومية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة: الاستبانة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أنَّ دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على مجالات دور مديري المدارس في معالجة الفاقد تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

2- العنزي (2021): مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي (دراسة نوعية)، منطقة الجوف.

هدف الدراسة: الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي يقوم عليه البحث النوعي.

عينة الدراسة: تمثّلت عينة الدراسة بـ 17 فردًا من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث مختلفي التخصص، وقد تمّ اختيارهم وفق أسلوب العينة القصدية، وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة أداة المقابلة المنظمة لجمع البيانات.

وكان من أبرز نتائج الدراسة أنَّ أشاروا إلى مقترحات عدة، أهمها:

- تقديم آليات مساندة للطلبة، وتحسين أداء الطالب؛ مما يساعد على رفع مستوى تحصيله.
- مرونة الجدول المدرسي.
- تحسين أداء المعلم الصفي وتدريبه.
- تقويم الفاقد التعليمي بطرائق علمية مختلفة.
- إدخال التقنية في التعليم.
- دور التعاون في المدرسة (المدير، المرشد، المعلم) مع الأسرة والجهات المسؤولة.

3- اخضير (2021): تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات)، السعودية.

هدف الدراسة: الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في الحد من ظاهرة التسرب والرسوب في المدارس المتوسطة، وذلك من خلال البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تبعًا لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة في التدريس).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأدب النظري والدراسات السابقة لتقدم ملخصًا لِمَا خرجت به الأبحاث والدراسات السابقة.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي في المدارس المتوسطة خصوصًا الصف الأول.

4- الجعيدي (2019): الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة الخرج.

هدف الدراسة: التعرف إلى درجة تقدير طلبة الثانوية العامة لأسباب الهدر التربوي في محافظة الخرج، والكشف عن حجم الهدر التربوي بين طلبة المدراس الثانوية، وتشخيص مظاهر هذا الهدر ورصد آثاره، واستنتاج مسبباته، بالإضافة للتعرف إلى الصفوف الدراسية التي يرتفع فيها الهدر بالمرحلة الثانوية، وتقديم رؤية للقيادات التربوية في وزارة التعليم بتحسين نوعية مدخلات العملية التعليمية من أجل زيادة كفاءة وإنتاجية النظام التعليمي، وهدفت الدراسة – أيضًا– إلى إعداد تصور مقترح للتخفيف من الهدر التربوي، ومن ثم الحد من استمراره.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: طبقت على عينة من الطالبات قدرها 242 طالبة.

أداة الدراسة: استندت الدراسة إلى شكلين من أشكال جمع البيانات، وهما: المقابلات المنفردة مع طالبة متسربة، وعقد لقاءات مناقشة مع طالبات وأولياء أمورهن، ومعلمات ومديرات مدارس، كما تمّ اعتماد الاستبانة وتعبئتها من قبل الطالبات أداة لجمع البيانات، والتي صنفت الأسباب إلى: اقتصادي، تربوي، اجتماعي، نفسي، صحي.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- أظهرت نتائج الدراسة النسب المتفاوتة للأسباب المؤدية للهدر التربوي.
- قدّمت تصورًا ورؤية لتحسين النظام التعليمي المطبق في الوقت الحالي، والذي يعمل على تخفيف الفاقد التعليمي.

5- الشامي (2016): بعض الخبرات العالمية للحد من الفاقد في التعليم الأساسي، المنصورة.

هدف الدراسة: التعرف إلى كيفية الحد من مشكلة الفاقد في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الخبرات العالمية، حيث إنَّ الفاقد ينتج عن رسوب وتسرب التلاميذ في هذه المرحلة؛ مما

يؤدي إلى زيادة عدد الأميين، وارتداد أثر هذه الأمية على المجتمع وعلى الاقتصاد، وذلك بسبب ازدياد هذه المشكلة وتفاقمها بمرور الوقت.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة كل من الفاقد الكمي والكيفي.

عينة الدراسة: اعتمدت عينة الدراسة على أدبيات سابقة متعلقة بتجارب وخبرات عالمية، وهي: التجربة اليابانية، والتجربة الماليزية، والتجربة السنغافورية.

توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات عدة، أهمها:

بالاستفادة من التجارب الثلاث استخلصت الدراسة التوصيات والنتائج في النقاط الآتية:

- الدروس المستفادة من التجربة اليابانية: تصميم المباني بشكل يسمح بالتوسع مستقبلًا، وتوفير ملاعب وأماكن للمسابقات والاحتفالات، وطلاء حوائط المدرسة وتزينها؛ مما يدخل الفرح والسرور لدى الطلاب، وعدم تكديس الطلاب في الفصل، واحتواء المناهج والمقررات الدراسية على الأنشطة والصور التي تثير التفكير.
- الدروس المستفادة من التجربة الماليزية: الاهتمام بالتجهيزات التكنولوجية والعلمية التي تواكب التطور السريع، وتحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز تعلم إلكترونية، وتطوير المناهج التي تواكب التطورات وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية، واستخدام طرق حديثة في التعليم، والتركيز على تنمية التفكير بدلًا من الحفظ والتلقين.
- الدروس المستفادة من التجربة السنغافورية: اختيار الموقع والتصميم واللون والتهوية المناسبة، وحسن استثمار حجرات المبنى المدرسي، وتجهيز بنية تحتية متجددة ومرنة، ومراجعة المناهج بشكل مستمر، حيث يختار المعلم المنهج المناسب لطلابه، والذي يعمل على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

6- بنرحو (2014): المواكبة التربوية ودورها في تجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي: دراسة ميدانية، الرباط.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة بشكل عام إلى تجريب منظومة المواكبة التربوية في المؤسسات التعليمية في إطار تحقيق فعالية النظام التربوي المغربي، وذلك من خلال تحسين مؤشرات النجاح داخل الفصل، وخفض مؤشرات التكرار والفشل والهدر، والذي سيؤثر بشكل إيجابي في جودة التعليم وسير العملية التعليمية. أما الهدف الخاص للدراسة: التعرف إلى نوع مقاربة المؤسسات للمواكبة التربوية حسب التصور المقترح، والاطلاع على مدى استعداد

الفاعلين التربويين للاندماج في نموذج منظومة المواكبة التربوية، بالإضافة إلى مقاربة هذا التصور للمواكبة الخاصة بالأطفال وذوي صعوبات التعلم.

منهجية الدراسة: المنهج النوعي.

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من 17 فردًا من الأساتذة والمديرين في السلك الابتدائي والثانوي والإعدادي والثانوي التأهيلي، بالإضافة إلى حارسين عامين للداخلية والخارجية وموجه وناظر، وقد تم اختيارهم على أساس تعاونهم وحماسهم للمشاركة في الدراسة.

أداة الدراسة: المقابلات الفردية.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- وجود العديد من المعوقات التي تحد من المواكبة والدعم للعملية التعليمية.
- تشخيص نوعية الاضطرابات والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ، وتصنيفهم حسب التشخيص، وتكوين مجموعات تبعًا لذلك.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

لقد كان للدراسات الأجنبية توجه أكبر لدراسة الفاقد التعليمي من الدراسات العربية، وفيما يلي عرض للدراسات الأجنبية من الأحدث للأقدم.

1- بوث وآخرون (2021): تصورات الأهل تجاه فقدان التعلم أثناء إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا في العام 2020، بريطانيا.

Both et al. (2021): Parental Perceptions Of Learning Loss During COVID-19 School Closure In 2020. United Kingdom.

هدف الدراسة: معرفة تصورات الأهل تجاه مستويات فقدان أبنائهم للتعلم جراء إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا وتأثير تعلمهم عن بُعد في تحصيلهم الدراسي، وذلك خلال الفصل الصيفي لعام 2020 تبعًا للمتغيرات الآتية (المرحلة العمرية، نوع المدرسة).

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: استهدفت عينة الدراسة عددًا من الأهل (2122) لإعطاء رأيهم في أطفالهم، والبالغ عدد عينتهم (3230) طفلًا في التعلم أثناء الجائحة من المنزل، وتقدمهم الأكاديمي.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة أداة الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- أنَّ نسبة الفاقد التعليمي كبيرة جدًا فترة إغلاق المدارس، حيث إنه لا يمكن توفير المستوى ذاته من التعليم الوجاهي في المنزل.

2- انجزيل وآخرون (2021): الفاقد التعليمي الناتج عن إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا، هولندا.

Engzell, et al. (2021): Learning loss Due To School Closures During The COVID-19 Pandemic. Holland.

هدف الدراسة: التعرف إلى الأثر الناجم عن تعليق المدراس وتعليق التعلم الوجاهي في ظل جائحة كورونا، حيث تقدم هذه الدراسة أدلة على تأثير الوباء في تحصيل الطلاب باستخدام مجموعة من البيانات تغطي 15% من المدارس الابتدائية الهولندية في جميع السنوات من 2017 إلى 2020، وقد تناولت الدراسة المتغيرات الآتية (الجنس، الصف المدرسي، الموضوع، الأداء السابق للطالب).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تمّ تقييم أثر الجائحة على طلاب المرحلة الابتدائية في هولندا بواقع عينة حجمها 350000 طالب، وقد تناولت المرحلة العمرية ما بين 8 إلى 11 عامًا.

أداة القياس: قامت الدراسة باستخدام الاختبار الوطني الذي تمّ تنفيذه قبل الجائحة وبعدها، ومقارنة النتائج خلال فترة الثلاث سنوات الماضية، حيث تضمنت درجات الاختبار السنوية في المواد الأساسية.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- مع أنَّ الإغلاق في هولندا كان الأقصر حول العالم، بالإضافة إلى نظامها التكنولوجي المتطور في التعليم، إلا أنَّ النتائج كشفت –أيضًا– عن وجود فقدان للتعلم، وقد أظهرت النتائج أنَّ الطلاب الذين ينتمون إلى بيئة أسرية أقل تعليمًا وصلت نسبة الفاقد التعليمي لديهم إلى 60 %؛ مما يؤكد المخاوف الكبيرة من تفاقم هذه المشكلة.
- أنَّ تأثير الجائحة يعكس الأثر التراكمي للمعرفة المكتسبة بدلًا من التأثيرات المؤقتة، والتي تظهر يوم الاختبار.
- يعادل متوسط فقدان التعلم خُمس السنة الدراسية، وهي الفترة نفسها التي ظلّت فيها المدارس مغلقة.

- من الطلبة من أحرز تقدمًا ضئيلًا ، ومنهم من لم يحرز أي تقدم أصلاً أثناء التعلم عن بُعد من المنزل.

3- مؤسسة أزيم بريمجي (2021): الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا (دراسة ميدانية)، (الهند).

Azim Premji Foundation (2021): Loss of Learning During the Pandemic (Field Study) , India.

هدف الدراسة: الكشف عن مدى طبيعة الفاقد التعليمي (أي ما تعلمه سابقًا ولكنه فقده الآن) بين الأطفال في المدارس الحكومية عبر الفصول الابتدائية بسبب إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 16067 طفلًا في 1137 مدرسة حكومية، وقد ركز التقييم على أربع مهارات أساسية محددة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للفصول الدراسية من الصف الثاني للصف السادس، حيث إنَّ فقدان أحد هذه المهارات يترتب عليه عواقب قد تكون وخيمة.

أداة الدراسة: تمّ تقييم هؤلاء الأطفال من خلال تحليل شامل قام به المعلمون المنضمون معهم من خلال أداة الاختبار (الاختبارات الشفوية، والمكتوبة).

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- نتائج الدراسة المتعلقة بفقدان اللغة:
- 92 % من الأطفال فقدوا على الأقل قدرة لغوية معينة من العام السابق في جميع الفصول.
- 92% من الأطفال في الصف الثاني، و89% في الصف الثالث، و90% في الصف الرابع، و95% في الصف الخامس، و93% في الصف السادس فقدوا مهارة واحدة من مهارات اللغة على الأقل خلال العام السابق.
- نتائج الدراسة المتعلقة بالرياضيات:
- 82% من الأطفال فقدوا مهارة رياضية واحدة على الأقل من العام السابق في جميع الفصول.

- 67% من الأطفال في الصف الثاني، و76% في الصف الثالث، و85% في الصف الرابع، و89% في الصف الخامس، و89% في الصف السادس فقدوا مهارة رياضية واحدة على الأقل في العام السابق.

4- بلاسكو وآخرون (2021): الفاقد التعليمي والفرص غير المتكافئة في التعليم في أوروبا: تتبع العواقب المحتملة أثر جائحة كورونا.

Blaskó et al. (2021). Learning Loss and Educational Inequalities in Europe: Mapping the Potential Consequences of the COVID-19 Crisis.

هدف الدراسة: نظمت الدراسة الرابطة الدولية لتقييم التعليم، وهدفت للتعرف إلى العواقب المحتملة الناجمة عن وباء كورونا على فقدان التعلم لدى طلبة الصف الرابع عبر البلدان المختلفة، حيث استخدمت الدراسة أحدث البيانات التي تظهر تقييم الطلاب قبل وباء كورونا عند تطبيق اختبار التيمس للعام 2019 TIMSS (International Mathematics and Science Study)، والتي تعني الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم، ومن ثم طبقت الدراسة التحليل الوصفي البسيط لتتبع خريطة العواقب المحتملة لأزمة مسارات فقدان تعلم الأطفال وتوزيعها غير المتكافئ، والذي يُعزى إلى اختلاف الموارد المنزلية والمدرسية، وأهمية هذه الموارد وتأثيرها على نتائج التعليم.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرسم وتتبع خريطة العواقب المحتملة جرّاء أزمة كورونا في جميع أنحاء أوروبا، حيث تختلف سياسات الإغلاق من منطقة لأخرى، كما تختلف موارد التعليم، كما تستند النتائج إلى الإنجازات المدرسية لطلبة الصف الرابع.

عينة الدراسة: تمّ إجراء اختبار التيمس على مرحلتين من خلال الدول المشاركة، وعددها 22 دولة، أولًا على عينة تمثيلية من المدارس ووضع خريطة بأسمائها وأماكنها، والثانية على طلاب الصف الرابع الابتدائي ضمن المدارس المختارة كعينة تمثيلية، وقد تمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية، وعددها 4400 طالب لكل دولة، وهذا يدل على الجهد الكبير المبذول في هذه الدراسة.

أداة الدراسة: اختبار التيمس.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- توجد فجوة كبيرة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، حيث يتزايد عدد الأطفال في المناطق الريفية، حيث إنهم الأكثر تأثرًا بعواقب الجائحة، وبالتالي فإنَّ هذه المناطق ستستغرق وقتًا أطول للحد من الفاقد التعليمي.
- أظهرت النتائج أنَّ بعض الدول التي تناولتها الدراسة بها عدد كبير من الأطفال الذين يفتقرون إلى موارد التعلم المنزلية؛ مما أدى إلى انخفاض الإنجاز لديهم، وبالتالي زيادة الفاقد التعليمي.
- زيادة الفاقد التعليمي في الطفل الذي يعيش في الأسرة غير المتعلمة عنه في الأسرة المتعلمة.

5- سباتس وآخرون (2020): استخدام التحولات التعليمية لتقدير فقدان التعلم بسبب إغلاق المدارس الناجم عن وباء كورونا في حالة التعليم الأساسي التكميلي في غانا.

Sabates, et al. (2020): Using Educational Transitions to Estimate Learning Loss due to Covid-19 School Closures: The Case of Complementary Basic Education in Ghana.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقدير فقدان التعلم نتيجة للوقت الذي يقضيه الطالب دون تعليم أساسي بعد التخرج من برنامج CBE في يونيو 2017، وقبل انتقاله للتسجيل في مدرسة حكومية في أكتوبر 2017، ويقصد ببرنامج CBE أي (competency-based education) والذي يعني التعليم القائم على الكفاءة، فهي طريقة تسمح بتقدم الطلاب بناءً على قدراتهم الشخصية لإتقان مهارات وكفاءات بسرعتهم الخاصة، وقد ركّزت الدراسة على فقدان التعلم حسب متغيرات (الجنس، ولغة التدريس، والأداء الأكاديمي، ومدى اعتماد فقدان التعلم).

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تمّ جمع البيانات في الدراسة كجزء من تقييم برنامج CBE، واستخدامه من قبل الباحثين للتحقيق في مسارات التعلم للأطفال الذين شاركوا في البرنامج في العام (2016-2017)، وتمّ تتبعهم طوليًا على مدى عامين.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من 2360 طالبًا من أصل مجتمع الدراسة البالغ 40000 من الطلاب المسجلين في برنامج CBE، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حسب الجنس واللغة والمنطقة.

أداة الدراسة: اختلفت أداة القياس في المرحلتين:

ففي المرحلة الأولى (مرحلة CBE): تمّ الاعتماد على تقييمات أداة EGMA ولكن مع إجراء تعديلات على الأداة.

أما في المرحلة الثانية (مرحلة التحول والانتقال إلى المدارس الحكومية): تمّ استخدام أداة القياس EGMA النموذجية دون تعديلات، وذلك بعد انتقال الطلاب للمدارس الحكومية.

(EGMA): تقييم كفاءات القراءة والكتابة والرياضيات الأساسية، والتي تظهر الكفاءات التي يجب إتقانها عادة في الصفوف المبكرة جدًا من المدرسة الابتدائية، والتي يعتمد عليها الطلاب لمواصلة تحقيق كفاءات أكاديمية أعلى.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- الأطفال الذين يعملون بجد واجتهاد من أجل دروسهم يجدون الدروس سهلة، وهم جيدون في مادة الرياضيات، وكان لديهم الفاقد التعليمي أقل في المرحلة الانتقالية.
- بالرغم من النتيجة السابقة، أظهرت النتائج –أيضًا– أنَّ نسبة الفاقد العليمي بين الأطفال الذين وجدوا الدروس سهلة، والذين وجدوا الدروس صعبة هو نفسه في حالة القياس الذي تتبع تصورات الطلاب وثقتهم بأنفسهم وليس تبعًا للتحصيل الفعلي.
- أما عند القياس من خلال الدرجات الفعلية والتحصيل في نهاية برنامج CBE، أظهرت النتائج أنَّ الفاقد التعليمي لدى الأطفال الذين بذلوا جهدًا أكبر وحصلوا على درجات أعلى، كان الفاقد التعليمي لديهم أقل خلال الفترة الانتقالية.
- الفاقد التعليمي الأكبر كان عند الفئة التي لا تتلقى دعمًا من البالغين، والذين تنقصهم الكتب للمشاركة في التعلم عن بُعد من المنزل.

6- شينويل وديفيتر (2017): التحقيق في حدوث الفاقد التعليمي في الولايات المتحدة، الآثار الناجمة عن العطلة الصيفية.

Shinwell & Defeyter (2017): Investigation of Summer Learning Loss in the UK—Implications for Holiday Club Provision. USA.

هدف الدراسة: إثبات حدوث فقدان أو ركود في التعلم بعد غياب طلاب المرحلة الابتدائية في العطلة الصيفية لمدة 7 أسابيع، وفحص ما إذا كان فاقد التعلم الصيفي يحدث في التهجئة وقراءة الكلمات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تمثّلت عينة الدراسة في 77 طفلًا في سن المدرسة الابتدائية، تتراوح أعمارهم بين 5 و 10 سنوات (37 طفل و40 طفلة)، وقد تناولت الدراسة ثلاث مدارس في مناطق ذات وضع اجتماعي واقتصادي منخفض في إسكتلندا وشمال شرق إنجلترا.

أداة الدراسة: تمّ قياس قراءة الكلمات والتهجئة باستخدام اختبارات الإنجاز، وقد تمّ اختبار المشاركين ثلاث مرات: مرة مباشرة قبل العطلة، ومرة مباشرة بعد العطلة الصيفية، والتي تتراوح مدتها لـ7 أسابيع، ومرة أخرى بعد 7 أسابيع من التدريس عند بداية العام الدراسي.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- أظهرت النتائج تأثيرًا وفروقات جوهرية للمدة الزمنية التي غاب فيها الطلاب عن المدرسة في درجات التهجئة (الإملاء)، حيث إنَّ درجات الإملاء كانت أعلى بكثير في بداية الفصل الصيفي مما كانت عليه بداية العام الدراسي التالي الجديد، كما أنَّ نتائج درجات الإملاء كانت أيضًا أعلى من سابقتها بعد 7 أسابيع من العودة إلى المدرسة.
- انخفض الأداء في التهجئة عندما عاد الأطفال إلى المدرسة مباشرة بعد العطلة الصيفية، ولكن بعد 7 أسابيع تحسن الأداء بما يتجاوز المستوى السابق الذي كان عليه الطلاب في الأساس قبل العطلة مباشرة.
- كان هناك تأثير رئيس للمدرسة في التأثير على درجات التهجئة للطلاب بدليل تفوق المدرسة الثانية والثالثة على المدرسة الأولى.
- لم يكن أي تأثير أو فرق جوهري يعزى إلى الجنس.

7- أوموجير (2014): تأثير برنامج المدرسة الصيفية على التحصيل الأكاديمي: التقليل من الفاقد التعليمي الناجم عن غياب الطلاب أثناء العطلة الصيفية في المدراس المتوسطة، متشيغان.

Aumaugher (2014): Effects of Summer School on Academic Achievement: Reducing Summer Learning Loss in Middle School, Allendale, Michigan.

هدف الدراسة: التعرف إلى الأثر الناتج عن استكمال برنامج المدرسة الصيفية على الفاقد التعليمي والتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس المتوسطة مقارنة بالمعايير الوطنية لهما، وكيف يؤثر التزام الحضور بهذه المدارس الصيفية على الفاقد التعليمي والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف السادس والسابع والثامن، وقد ركّزت الدراسة على المتغيرات الآتية (الجنس، العرق، التربية الخاصة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي).

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من مجموعتين من الطلاب من الذين حضروا المدرسة الصيفية، مجموعة ما بين الصف السادس والسابع بواقع 29 طالبًا، والمجموعة الأخرى ما بين الصف السابع والثامن بواقع 31 طالبًا.

أداة الدراسة: استخدمت الاختبارات أداة قياس.

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- حققت المجموعتان نموًا أكبر في مهارات الرياضيات عن المعتاد في العام الدراسي تُعزى للبرنامج الصيفي.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات النمو المتوقعة في مهارات القراءة، واستخدام اللغة والمواد الأخرى بسبب البرنامج الصيفي.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من خلال تتبع الدراسات السابقة تبيّن أنها:**

1- اتفقت الدراسات العربية في الكشف عن الأسباب والعوامل التي أدت لحدوث الفاقد التعليمي عند الطلبة.

2- قدمت أغلب الدراسات حلولًا ومقترحات للحد من الفاقد التعليمي لدى الطلبة.

3- اتفقت أغلب الدراسات الأجنبية على تأثير جائحة كورونا على الفاقد التعليمي لدى الطلبة.

4- ركّزت الدراسات الأجنبية على الفاقد التعليمي في المهارات المهمة في المواد الأساسية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي.

5- كثرة الدراسات الأجنبية التي تتعلق بالفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات من حيث:**

1-**المنهج المستخدم:**

اتفقت معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي على خلاف دراسة العنزي(2021)، والتي استخدمت منهج دراسة الحالة، أما دراسة Aumaugher (2014) فاستخدمت المنهج التجريبي.

2- الأداة المستخدمة:

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات بخلاف دراسة العنزي (2021)، والتي استخدمت المقابلة المنظمة لجمع البيانات، ودراسة Aumaugher (2014)، ودراسة Jackie and Margret (2017)، ودراسة Engzell (2021)، ودراسة Premji (2021) استخدموا الاختبارات أداة قياس، أما دراسة الجعيدي (2019) فقد اعتمدت الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، ودراسة بنرحو (2014) اعتمدت المقابلات الفردية.

3-مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على مجتمع طلاب المرحلة الأساسية بخلاف دراسة الجعيدي (2019)، والتي تناولت مجتمع طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة العنزي (2021)، والتي تناولت المعلمين والمشرفيين التربويين كمجتمع للدراسة، ودراسة بنرحو (2014)، والتي تناولت الأساتذة والمديرين وغيرهم من المسؤولين.

4-متغيرات الدراسة:

اختلفت الدراسات في متغيراتها، فقد تناولت دراسة الجندي متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وتناولت دراسة اخضير (2021) متغيرات (التخصص، الخبرة في التدريس)، ودراسة Aumaugher (2014) تناولت متغيرات (الجنس، العرق، التربية الخاصة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي)، ودراسة Engzell (2021) تناولت المتغيرات (الجنس، الصف المدرسي، الموضوع، الأداء السابق للطالب)، أما دراسة بوث وآخرون (2021) فقد تناولت متغيرات (المرحلة العمرية، نوع المدرسة)، ودراسة سباتس وآخرون (2020) فقد تناولت (الجنس، اللغة، المنطقة).

جدول (3.1): مقارنة بين الدراسات السابقة:

م	الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	متغيرات الدراسة
1	**الجندي 2021)**	المنهج الوصفي	300 مدير ومديرة من المدارس الحكومية	الاستبانة	الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة
2	**العنزي (2021)**	منهج دراسة الحالة	17 من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث	المقابلة المنظمة	–
3	**اخضير (2021)**	المنهج الوصفي	الأدب النظري والدراسات السابقة	–	التخصص، الخبرة في التدريس
4	**الجعيدي (2019)**	المنهج الوصفي	242 طالبة ثانوية	المقابلات المنفردة والاستبانة	–
5	**الشامي (2016)**	المنهج الوصفي التحليلي	أدبيات سابقة متعلقة بتجارب وخبرات عالمية	–	–
6	**بنرحو (2014)**	منهج نوعي	17 فردًا من الأساتذة والمديرين	المقابلات الفردية	–

م	الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	متغيرات الدراسة
7	**بوث وآخرون (2021)**	المنهج الوصفي	الأهل (2122)، الأطفال(3230)	الاستبانة	المرحلة العمرية، نوع المدرسة
8	**انجزيل وآخرون (2021)**	المنهج الوصفي	350000 طالب من عمر 8 إلى 11	الاختبار الوطني	الجنس والصف المدرسي والموضوع والأداء السابق للطالب
9	**مؤسسة أزيم بريمجي (2021)**	المنهج الوصفي	16067 طفلًا في 1137 مدرسة حكومية	الاختبارات الشفوية والمكتوبة	–
10	**بلاسكو وآخرون (2021)**	المنهج الوصفي التحليلي	22 دولة: 4400 طالب من الصف الرابع لكل دولة	اختبار التيمس	–
11	**سباتس وآخرون (2020)**	المنهج الوصفي	2360 طالبًا من المرحلة الاساسية	أداة تقييم EGMA	الجنس، اللغة، المنطقة
12	**شينويل وديفيتر (2017)**	المنهج الوصفي	77 طفلًا من عمر 5 إلى 10	الاختبارات	–
13	أوموجير (2014)	المنهج التجريبي	60 طالبًا من المدارس المتوسطة	–	–

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

1- اختيار المنهج المناسب للدراسة.

2- اختيار مجالات الفاقد التعليمي المناسبة للدراسة.

3- اختيار متغيرات الدراسة المناسبة.

- **الفجوة البحثية:**

	الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
هدف الدراسة	تنوعت الدراسات السابقة العربية في هدف الدراسة، ولكن الدراسات الأجنبية ركزت في مجملها على الفاقد التعليمي في المرحلة الأساسية.	قلة وجود دراسات تتناول دور مديري المرحلة الأساسية بالتحديد في الحد من الفاقد التعليمي في فلسطين .	هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مدير المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين.
عينة الدراسة	العينة في الدراسات السابقة العربية كانت متنوعة وركزت أغلبها على طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية، أما في الدراسات الأجنبية ركزت العينة على طلبة المرحلة الأساسية.	لم تركز الدراسات العربية بشكل كبير على المرحلة الأساسية بوصفها حجر الأساس للمراحل التالية، عدا عن دراسة الجندي (2021) وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.	اشتملت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين ككل.
متغيرات الدراسة	تعدد وتنوعت متغيرات الدراسة السابقة.	قلة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات تتعلق بالمدير خاصة المؤهل العلمي.	تناولت الدراسة الحالية المتغيرات الخاصة بالمدير (جنس المدير، المؤهل العلمي للمدير، سنوات الخدمة للمدير).

	الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
مجالات الدراسة	تعددت المجالات في الدراسات السابقة، فمنها ما تناول العوامل والمسببات للفاقد التعليمي، ومنها ما تناول المهارات الأساسية التي قد يفقدها الطلاب، حيث أجمعت الدراسات السابقة على وجود الفاقد المعرفي لدى الطلاب بشكل أساسي.	قلة الدراسات السابقة التي تناولت أدوار المدير في الحد من الفاقد في فلسطين في المجالات الأخرى.	تناولت الدراسة الحالية المجالات الآتية (مجال تعزيز التحصيل المعرفي، مجال توظيف الإجراءات الإدارية، مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، مجال تنمية العلاقات الإنسانية).

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع
منهجية الدراسة – الطريقة والإجراءات

تمهيد:

إن الجانب التطبيقي يعتبر ركنًا أساسيًا من أركان الدراسة، وبناءً على ذلك تناول هذا الفصل وصفًا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، وكيفية بنائها وتطويرها, ومدى صدقها وثباتها, وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج, وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولًا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقصد به: رصد ظاهرة معينة لتقديم وصف شامل لها، من خلال جمع بيانات كمية أو نوعية، ومن ثم استخدام الأسلوب التحليلي لتحليل وتفسير هذه الظاهرة بشكل معمق، وبالتالي الوصول لنتائج يمكن تعميمها (المحمودي، 2019، ص 46).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تتناول موضوع الفاقد التعليمي والاستفادة من المناهج المستخدمة فيها، وجدت الباحثة أنَّ أغلب الدراسات قد أجمعت على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنَّه المنهج المناسب لرصد وتتبع مشكلة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية، وتتبع أهمية دور المدير في الحد من هذا الفاقد، خصوصًا في ظل الجائحة.

ثانيًا: طرق جمع البيانات:

استخدمت الباحثة مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصًا لهذا الغرض.

ثالثًا: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (أبو شقير والمقيد، 2018، ص 144)، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإنَّ المجتمع المستهدف يتكون من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لدولة فلسطين في العام الدراسي (2020 – 2021م)، والبالغ عددهم 6353 معلمًا ومعلمة (وزارة التربية والتعليم، 2021، ص49).

جدول (4.1): توزيع المعلمين حسب المديرية، جهة الإشراف، الجنس ومرحلة المدرسة 2020\2021

المرحلة	المديرية	حكومة		
		ذكور	إناث	المجموع
أساسي	شمال غزة	445	584	1039
	غرب غزة	534	805	1339
	شرق غزة	742	931	1673
	الوسطى	197	257	454
	خانيونس	361	435	796
	شرق خانيونس	274	312	586
	رفح	274	242	466
	الإجمالي	2787	3566	**6353**

رابعًا: عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 معلم ومعلمة، وقد تمّ اختيارهم بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الفعلية، وقد تمّ استبعادهم من عينة الدراسة نظراً لكبر حجم المجتمع.

العينة الفعلية:

عينة الدراسة الفعلية هي عينة مختارة من المجتمع بالطريقة العشوائية البسيطة، وبما أنَّ مجتمع الدراسة كبير يلزم اختيار عينة ممثلة له، وتشتمل على مواصفاته، ولتحقيق ذلك يتم

اختيار عينة عشوائية، بحيث يكون لكل مفردة في المجتمع فرصًا متساوية لاختياره، وبالتالي يمكن تعميم النتائج بناءً على ذلك (أبو شقير والمقيد، 2018، ص 145).

وتتكون عينة الدراسة الحالية من (362) معلمًا ومعلمة من المرحلة الأساسية، وقد تمّ حساب حجم العينة المناسب والممثل للمجتمع باستخدام معادلة ريتشارد جيجر (علي وسيد أحمد، 2019، ص 48).

معادلة ريتشارد جيجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

تمّ استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تمّ توزيع 400 استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، وقد تمّ استرداد 354 استبانة؛ أي بنسبة 86.3%، وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها، ويتضح من خلال النقاط الآتية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية لمديري المدارس التابعين لهم:

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لمدير المدرسة**

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس لمدير المدرسة

الجنس لمدير المدرسة	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	153	43.2
أنثى	201	56.8
المجموع	354	100.0

يتضح من جدول (4.2) أنَّ ما نسبته 43.2% من عينة الدراسة أجابوا أنَّ مديري مدارسهم ذكور، بينما 56.8% أجابوا أنَّ مديري مدارسهم إناث، وتعد هذه النسبة منطقية؛ نظرًا لزيادة عدد مدارس الإناث عن مدارس الذكور في معظم محافظات فلسطين الجنوبية، كما هو موضح في جدول توزيع المعلمين أعلاه، كما أنَّ الغالبية العظمى من مدارس المرحلة الأساسية خصوصًا الدنيا المشتركة منها تديرها مديرات.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لمدير المدرسة**

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لمدير المدرسة

المؤهل العلمي لمدير المدرسة	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	301	85.0
دراسات عليا	53	15.0
المجموع	354	100.0

يتضح من جدول (4.3) أنَّ ما نسبته 85.0% من عينة الدراسة أجابوا أنَّ مديري مدارسهم مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما 15.0% أجابوا أنَّ مديري مدارسهم مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وتعزو الباحثة هذه النسبة إلى أنَّ الحد الأدنى للقبول في وظيفة مدير مدرسة حكومية هو أنْ يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس، وبالتالي ستكون الغالبية العظمى من العينة من حملة البكالوريوس.

- **توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة لمدير المدرسة**

جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة لمدير المدرسة

سنوات الخدمة لمدير المدرسة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 8 سنوات	80	22.6
من 8 إلى أقل من 15 سنة	146	41.2
15 سنة فأكثر	128	36.2
المجموع	354	100.0

يتضح من جدول (4.4) أنَّ ما نسبته 22.6% من عينة الدراسة أجابوا أنَّ مديري مدارسهم سنوات خدمتهم أقل من 8 سنوات، 41.2% أجابوا أنَّ مديري مدارسهم تتراوح سنوات خدمتهم من 8 إلى أقل من 15 سنة، بينما 36.2% أجابوا أنَّ مديري مدارسهم سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر، وتعزو الباحثة ذلك إلى سياسات التوظيف في الحكومة، والتي تمر أحيانًا بفترات من التقليص في الوظائف وانخفاض وتقليص في الرواتب والأزمات المستمرة التي تواجه الوظائف الحكومية.

خامساً: أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخدامًا وانتشارًا، وتعرف الاستبانة بأنها: أداة لجمع البيانات عن أحوال عناصر موضوع الدراسة، من خلال العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة (العلي، 2020، 83).

وقد تمّ استخدام الاستبانة للتعرف إلى دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره، وقد قسّمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسة، وهي:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية لمديري المدارس (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون من أربعة مجالات، هي:

المجال الأول: تعزيز التحصيل المعرفي، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الثاني: توظيف الإجراءات الإدارية، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الثالث: تفعيل المشاركة المجتمعية، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الرابع: تنمية العلاقات الإنسانية، ويتكون من (9) فقرات.

القسم الثالث: وهو عبارة عن السبل المقترحة لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي.

خطوات الاستبانة

خطوات بناء الاستبانة:

اتبعت الباحثة خطوات عدة لإعداد الاستبانة كما ذكرها (المحمودي، 2019، ص 134):

1- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبانة.
2- ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجوعة من الأسئلة والاستفسارات وترتيبها بشكل منطقي، مع مراعاة الشروط والقواعد، وارتباط كل سؤال بجانب من جوانب متغيرات الدراسة.
3- قامت الباحثة بالاستفادة من الأدبيات السابقة.
4- تمّ عرض الصورة الأولية على المشرف، وعمل التعديلات اللازمة بناءً على ذلك.

5- تمّ تحكيم الاستبانة من خلال عرضها على لجنة من (10) المحكمين في الملحق (2).

6- تمّ تصميم الاستبانة بشكلها النهائي، وعرض التعديلات على المشرف لتستقر في صورتها النهائية في الملحق (3).

7- الاختبار التجريبي للاستبانة على العينة الاستطلاعية.

8- استخراج النتائج، ومن ثم تعميمها على جميع أفراد العينة الفعلية.

9- متابعة الإجابة عن الاستبانة.

10- تجميع نسخ الاستبانة، والتأكد من وصول نسبة جيدة منها.

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد(النعيمي، البياتي، وخليفة، 2015، ص 176)؛ أي أنَّ الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي،2014: ص14)، وتوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة، أهمها:

1- صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين "هو أنْ يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي،2010: 107)، حيث تمّ عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 10 متخصصين ما بين أصول التربية والمناهج والإدارة العامة، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية – انظر الملحق رقم (3).

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة انسجام كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (العلي، 2020، 85)، وقد تمّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (4.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجاهي لمعالجة الفاقد التعليمي.	.784*	0.000
.2	يقيّم سجلات إنجازات الطلبة وتحصيلهم الدراسي بشكل مستمر.	.735*	0.000
.3	ينوع من الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة كاللوحات والمجسمات وغيرها.	.719*	0.000
.4	يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية.	.671*	0.000
.5	يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة.	.684*	0.000
.6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية.	.629*	0.000
.7	يوفر جوًا مناسبًا لتشجيع الطلبة على حب المدرسة.	.680*	0.000
.8	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية واللاصفية.	.775*	0.000
.9	يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم.	.769*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (4.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك يعد المجال صادقًا لِمَا وُضع لقياسه.

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة.	.800*	0.000
.2	يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة.	.778*	0.000
.3	يشرك المشرف التربوي والمعلمين في وضع الخطط العلاجية اللازمة للحد من الفاقد.	.844*	0.000
.4	يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم.	.489*	0.007
.5	يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين.	.769*	0.000
.6	يوظف الموارد المتاحة في المدرسة بالشكل الأمثل للحد من الفاقد التعليمي.	.728*	0.000
.7	يضع خططًا بالتعاون مع المعلمين لضمان سير الدراسة في حالات الطوارئ.	.702*	0.000
.8	يشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الفاقد التعليمي.	.650*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك يعد المجال صادقًا لِمَا وُضع لقياسه.

جدول (4.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم.	.467*	0.005
.2	يشجع على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية التي تحد من الفاقد لدى أبنائهم.	.712*	0.000
.3	ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة.	.632*	0.000
.4	يستضيف كوادر من المجتمع المحلي لعقد ندوات خاصة بالصحة النفسية للطلبة.	.722*	0.000
.5	يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظًا على مستوى الطالب التعليمي.	.813*	0.000
.6	يستثمر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة للتواصل أفضل مع أولياء الأمور في متابعة تسرب الطلبة.	.813*	0.000
.7	يتواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الطلبة الفقراء بالمستلزمات المدرسية التي تساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسي.	.784*	0.000
.8	يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعّال.	.677*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك يعد المجال صادقًا لِمَا وُضع لقياسه.

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يرفع مدير المدرسة من معنويات الطلبة بشكل مستمر ويحفزهم على النجاح.	.771*	0.000
2.	يحث المعلمين على العدل بين الطلبة.	.633*	0.000
3.	يشجع المعلمين على مشاركة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية.	.727*	0.000
4.	يشرك الطلبة في الأنشطة المدرسية.	.662*	0.000
5.	يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة ويخصص أوقاتًا للتواصل معهم.	.796*	0.000
6.	يستمع لمشكلات الطلبة ويعمل على حلها.	.779*	0.000
7.	يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة.	.732*	0.000
8.	يخصص وقتًا للاحتفال بنجاحات الطلبة وإنجازاتهم.	.803*	0.000
9.	يحث المعلمين على ثقافة تقبل النقد الموضوعي واحترام آراء الطلبة.	.757*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبيّن أنَّ معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك يعد المجال صادقًا لِمَا وُضع لقياسه.

ثانيًا: الصدق البنائي Structure Validity

يستخدم الصدق البنائي لقياس مدى تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها الأداة ، أي صدق الأداة، كما أنه يبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة الأربعة بالدرجة الكلية لجميع فقرات الإستبانة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4.9): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
تعزيز التحصيل المعرفي	.925*	0.000
توظيف الإجراءات الإدارية	.917*	0.000
تفعيل المشاركة المجتمعية	.888*	0.000
تنمية العلاقات الإنسانية	.875*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يبيّن جدول (4.9) أنَّ جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$، وبذلك تعد جميع مجالات الاستبانة صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

ثانيًا: ثبات الاستبانة:

ثبات الاستبانة Reliability

يعني الثبات استقرار الاستبانة وعدم تناقضها مع نفسها، أي تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على العينة نفسها (البحراوي، 2018: 3)، وقد تمّ التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين؛ وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

تمّ استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتمّ الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.10).

جدول (4.10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تعزيز التحصيل المعرفي	9	0.880
توظيف الإجراءات الإدارية	8	0.867
تفعيل المشاركة المجتمعية	8	0.838
تنمية العلاقات الإنسانية	9	0.902
جميع المجالات معًا	**34**	**0.961**

تشير النتائج الموضحة في جدول (4.10) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، حيث تتراوح بين (0.838،0.902)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.961)، وهذا يعني أنَّ معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الفقرات إلى جزأين حسب تسلسلها في الاستبانة (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، وتشكيل مجموعتين متقابلتين من الفقرات، ثم يتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام طريقة سبيرمان براون Spearman Brown(العلي، 2020، 87)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.11).

جدول (4.11): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
تعزيز التحصيل المعرفي	0.803	*0.890
توظيف الإجراءات الإدارية	0.818	0.900
تفعيل المشاركة المجتمعية	0.735	0.847
تنمية العلاقات الإنسانية	0.754	*0.860
جميع مجالات الاستبانة	**0.927**	**0.962**

* تم استخدام معادلة جتمان، حيث إنَّ عدد الفقرات الفردية لا يساوي عدد الفقرات الزوجية.

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4.11) أنَّ قيم معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة ودالة إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة؛ مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)؛ لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.

3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
5. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test)؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات، استخدمته الباحثة للفروق التي تُعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.
7. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة (Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق.

الفصـــــــل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية "إجابة التساؤلات ومناقشتها"

الفصـــــــل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية "إجابة التساؤلات ومناقشتها"

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها.

لذا؛ تمّ إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تمّ عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة (مركز الإحصاء – أبو ظبي،2017م، ص 27):

تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5−1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية؛ أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% -36%	قليلة جدًا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدًا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور مديري المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تمّ استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	تعزيز التحصيل المعرفي	4.06	0.67	81.28	2	كبيرة
.2	توظيف الإجراءات الإدارية	3.98	0.71	79.52	4	كبيرة
.3	تفعيل المشاركة المجتمعية	3.98	0.72	79.69	3	كبيرة
.4	تنمية العلاقات الإنسانية	4.13	0.72	82.59	1	كبيرة
	جميع فقرات الاستبانة	4.04	0.65	80.84		كبيرة

يبيّن جدول (5.2) أنَّ المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 4.04، وبذلك فإنَّ الوزن النسبي(80.84%)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكل عام، وهذا يعني أنَّ درجة الموافقة على دور مديري المدارس الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلميهم **كبيرة**.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- توجه وزارة التربية والتعليم خاصة بعد جائحة كورونا لتحديد السياسات العامة لمديري المدارس.
- إسراع المدارس في التخطيط للمشاريع والأنشطة والمبادرات اللازمة لتنفيذ الخطط العامة.
- أخذ مقترحات المعلمين وأولياء الأمور بعين الاعتبار بما يتعلق بالعملية التعليمية ككل.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية في الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة مع دراسة (الجندي، 2021، ص33)، والتي أظهرت أنَّ دور مديري المدارس في الحد من الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن جاء بمتوسط حسابي (3.03)، وبدرجة تقدير مرتفعة أيضًا.

التحليل العام لمجالات الدراسة الأربعة:

وفيما يلي ستتناول الباحثة التحليل العام لكل مجال على حدة:

أولًا: التحليل العام لمجال التحصيل المعرفي:

يتضح أيضًا من الجدول أنَّ المجال الأول "**تعزيز التحصيل المعرفي**" قد حصل على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي 81.28%، وهو درجة كبيرة.

حيث تعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- إعداد مديري المدارس للخطط التعليمية الاستدراكية للمهارات التراكمية المفقودة للمواد الأساسية (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات).
- شراء وزارة التربية والتعليم لحسابات إلكترونية مدفوعة للمعلمين من خلال موقع روافد للحصول على مميزات أعلى فترة انقطاعهم عن التعليم الوجاهي أثناء الجائحة، وذلك لسهولة التواصل مع الطلبة من خلال الفيديوهات والدروس الإلكترونية، وسهولة إرسال التعيينات للطلبة لحلها.
- تنفيذ وزارة التربية والتعليم لمسابقات للمعلمين كمسابقة (فرسان المحتوى الرقمي) أثناء التعليم عن بُعد، وتكريم المعلمين بجوائز من خلال تقييم الصفوف الافتراضية.
- تنفيذ وزارة التربية والتعليم للمسابقات التعليمية للطلبة، كمسابقة البرمجة (أولمبياد الذكاء الاصطناعي) لتحفيز الطلبة على البحث والتعلم، وإقامة معرض (فلسطين للتكنولوجيا) وتكريم الفائزين.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في مجال "تعزيز التحصيل المعرفي" مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص84) في المجال التعليمي بنسبة (78,8%)؛ أي بدرجة كبيرة، وذلك في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز المبادرات التعليمية، من خلال تشجيع مدير المدرسة للعلمين على تفعيل التعلم النشط وتنويع الوسائل التعليمية، وإجراء البحوث الإجرائية للوصول إلى أفضل الحلول في الارتقاء بالعملية التعلمية.

ثانيًا: التحليل العام لمجال توظيف الإجراءات الإدارية:

أما المجال الثاني "**توظيف الإجراءات الإدارية**"، فقد حصل على المرتبة الرابعة، حيث بلغ الوزن النسبي 79.52، وهي درجة كبيرة إلا أنَّ هناك بعضَ القصور من وجهة نظر المعلمين كونها الأخيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- السمات الشخصية لمديري المدارس، حيث يختلف مديرو المدارس في إشراك المعلمين في صنع القرارات، وتفويض بعض الصلاحيات لهم ليترك لهم مساحة من الإبداع.
- عقد اجتماعات بالتعاون بين المدير والمعلمين والمختص التربوي لمبحث المادة لوضع الخطط العلاجية الخاصة بمهارات الفاقد.
- وقد يكمن بعض القصور في ضعف توفير مستلزمات المكتبات والمختبرات، وتحميل المعلم الكثير من الأعباء الإدارية.

واتفقت نتائج الدراسية الحالية في مجال "**توظيف الإجراءات الإدارية**" مع دراسة (أبو شاويش، 2021، ص135) في دور مدير المرحلة الأساسية في مجال القيادة والإدارة بنسبة (79.9%)، وهي درجة كبيرة، واتفقت أيضًا مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص84)، بنسبة (73%)، وهي درجة كبيرة، في دور مديري المدارس في تعزيز المبادرات في المجال الإداري.

ثالثًا: التحليل العام لمجال تفعيل المشاركة المجتمعية:

حصل المجال الثالث "**تفعيل المشاركة المجتمعية**" على المرتبة الثالثة، حيث بلغ الوزن النسبي 79.69%؛ أي بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- حسن استقبال مديري المدارس لأولياء أمور الطلبة والترحيب بهم، وإشراكهم في القرارات التي تخص المدرسة وتخص أبنائهم.
- تقديم أولياء الأمور للمبادرات التي تعمل على تطوير المدرسة.
- حضور أولياء الأمور للاجتماعات المدرسية الخاصة بأبنائهم.
- التنسيق مع كوادر من المجتمع المحلي لعقد لقاءات توعوية للطلبة وأولياء أمورهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في مجال "**تفعيل المشاركة المجتمعية**" مع دراسة (أبو شاويش، 2021، ص135)، في دور مدير المرحلة الأساسية في مجال خدمة المجتمع بنسبة (78.4%)، وهي درجة كبيرة، واتفقت أيضًا مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص84)، بنسبة (75.4%)، وهي درجة كبيرة، في دور مديري المدارس في تعزيز المبادرات في المجال المجتمعي، واتفقت مع دراسة (قرواني وشلش، 2016، ص 276)، بمتوسط (4.33)، وهي درجة كبيرة، في درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية في المجال المجتمعي.

رابعًا: التحليل العام لمجال تنمية العلاقات الإنسانية:

أخيرًا، حصل المجال الرابع "**تنمية العلاقات الإنسانية**" على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي 82.59%.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- جمع البيانات اللازمة بداية كل عام دراسي عن كل طالب من طلاب المدرسة، من خلال استبانة مفصلة يتم تعبئتها من قبل ولي أمر الطالب، لتصنيف حالات الطلبة والتعامل معهم بناءً على ذلك.
- تنفيذ مدونات القيم والسلوك وتعليقها في الفصل، حيث يقوم المعلم بتذكير الطلاب بها بداية كل يوم دراسي جديد.
- تنفيذ مبادرات الطالب المثالي الملتزم بمعايير المدرسة وتكريمه.
- تحفيز الطلبة على عدم التردد في الذهاب للمرشد التربوي لمناقشة مشكلاتهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في مجال "تنمية العلاقات الإنسانية" مع دراسة (الجندي، 2021، ص33)، بمتوسط (3.8)؛ أي بدرجة مرتفعة، وذلك في دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في المرحلة الأساسية في الأردن في مجال العلاقات الإنسانية، واتفقت مع دراسة (قراوني وشلش، 2016، ص279)، بمتوسط حسابي (3.34)، وهي درجة كبيرة، في درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية في مجال تطوير العلاقات الإنسانية.

أولًا: تحليل فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي"

ولتحليل فقرات المجال ستقوم الباحثة بالتعليق على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في جدول (5.3).

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تعزيز التحصيل المعرفي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجاهي لمعالجة الفاقد التعليمي.	4.06	0.86	81.25	6	كبيرة
.2	يقيّم سجلات إنجازات الطلبة وتحصيلهم الدراسي بشكل مستمر.	4.09	0.87	81.71	4	كبيرة
.3	ينوّع من الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة كاللوحات والمجسمات وغيرها.	4.04	0.87	80.74	7	كبيرة
.4	يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية.	4.25	0.77	85.06	1	كبيرة جدا
.5	يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة.	4.02	0.89	80.45	8	كبيرة
.6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية.	4.12	0.87	82.43	2	كبيرة
.7	يوفر جوًا مناسبًا لتشجيع الطلبة على حب المدرسة.	4.09	0.85	81.82	3	كبيرة
.8	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية واللاصفية.	4.06	0.89	81.25	5	كبيرة
.9	يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم.	3.86	0.98	77.17	9	كبيرة

من جدول (5.3) تبيّن أنَّ أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (4)، والتي نصّت على "يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 85.06%، وهي درجة كبيرة جدًا.
- الفقرة رقم (6)، والتي نصّت على "يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 82.43%، وهي درجة كبيرة.

أولًا: الفقرة رقم (4)، والتي نصّت على "يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 85.06%، وهي درجة كبيرة جدًا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- عقد لقاءات دورية مع المعلمين لتوعيتهم بأهمية مراعاة الفروق الفردية للطلبة وتأثيره الإيجابي في الطلبة.
- اعتماد أساليب العصف الذهني ومهارات طرح الأسئلة المتنوعة، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة؛ كالوسائل المرئية والسمعية، وتضمين ذلك في دفتر الإعداد والتحضير.
- توظيف أساليب التعلم النشط والألعاب التربوية والوسائل الكتابية؛ كأوراق العمل والواجبات المنزلية.

وقد اتفقت الفقرة (4)، والتي نصّت على "**يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية**"، مع دراسة (الأزوري، 2021، ص465) بمتوسط حسابي (3.95)، وهي درجة عالية لدور المدير في الفقرة التي نصّت على "أشجع على استخدام طرق تدريس متميزة"، واتفقت مع دراسة (أبو شاويش، 2020، ص 122) بوزن نسبي (76.6%)؛ أي بدرجة كبيرة في الفقرة التي نصت على "يوجه المدير المعلم نحو مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة".

ثانيًا: الفقرة رقم (6)، والتي نصّت على "يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية"، احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 82.43%، وهي درجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- اعتماد طريقة التدريس على التقييم الواقعي والتكويني بشكل رئيس، بحيث يتم تقييم الطالب بناءً على شخصيته ومشاركته وتفاعله وسلوكه وجميع جوانب شخصيته خلال الفصل الدراسي؛ مما يعزز ثقة الطالب بنفسه من خلال التعبير عن رأيه بحرية ودون خوف.

- تنفيذ العديد من الممارسات التي تعزز حرية التعبير عن الرأي في المدارس الحكومية مثل: انتخابات البرلمان، وانتخابات مجلس الفصل.
- إفساح المجال للطلبة لإبداء مقترحاتهم من خلال اختيار الأنشطة المحببة لهم.

أما الفقرة (6)، والتي نصّت على "**يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية**"، فقد اتفقت مع دراسة (الأزوري، 2021، ص468)، بمتوسط حسابي (3.7)، وهي درجة عالية في الفقرة التي نصّت على "أتيح الفرصة والحرية التامة للطالبات باختيار وتغيير النشاط الذي يرغبون فيه"، واتفقت أيضًا مع (الدماك، 2018، ص23)، بمتوسط حسابي (3.68)، وهي درجة مرتفعة في الفقرة التي نصّت على "يشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية"، واختلفت عن دراسة (الجندي، 2021، ص 32)، بمتوسط حسابي (3.6)، بدرجة متوسطة مع الفقرة نفسها التي نصّت على "يشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية".

أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (9)، والتي نصّت على "يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 77.17%، بدرجة كبيرة.
- الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة"، احتلت المرتبة الثامنة، بوزن نسبي قدره 80.45%، بدرجة كبيرة.

أولًا: الفقرة رقم (9)، والتي نصّت على "يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم"، وعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على درجة كبيرة بوزن نسبي قدره (77.17%)، إلا أنها احتلت المرتبة الأخيرة، **وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:**

- ضعف تقدير طلبة المرحلة الأساسية للقرارات الصائبة التي تخصهم، حيث إنه وبالرغم من إفساح المجال للطلبة لإبداء آرائهم والمشاركة في القرارات التي تخصهم، إلا أنَّ الإدارة المدرسية هي الأقدر على انتقاء القرارات السليمة، والأعلم بمصلحة الطلبة.
- السياسات العليا من الوزارة أحيانًا تفرض الالتزام ببعض المعايير وعدم تخطيها.
- ضيق الوقت المتاح وتكدس المناهج، مما يلزم المعلم بالخطة الدراسية، وصعوبة الخروج عنها بأمور قد يختارها الطلبة.

ثانيًا: الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة" احتلت المرتبة الثامنة، بوزن نسبي قدره 80.45%، بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- تعزيز وزارة التربية والتعليم لبيئة التعلم والقراءة والمطالعة للطلبة من خلال تنفيذ مبادرات خاصة تحت عنوان "أسبوع المكتبات المدرسية" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2022).
- تخصيص خطة لاستثمار المكتبات المدرسية وتفعيل دورها، من خلال أنشطة متعددة كالإذاعة المدرسية والمسابقات الثقافية، وورش العمل، واستضافة شخصيات ثقافية مرموقة.
- حصر الفاقد والمستلزمات اللازم توفيرها للمختبرات، وتخصيص حصص للتطبيقات العملية والتجارب المخبرية.

وفي المقابل أيضًا، جاءت هذه الفقرة بدرجة متأخرة لقلة وجود المكتبات أو المختبرات في بعض المدارس، وإنْ توفرت، يكون هناك عجز في المستلزمات اللازمة لتفعيلها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة" احتلت المرتبة الثامنة، بوزن نسبي قدره 80.45%، بدرجة كبيرة، مع دراسة (الجندي، 2021، ص31) بمتوسط حسابي (3.7)؛ أي بدرجة مرتفعة، في الفقرة التي نصّت على "يوفر مدير المدرسة بيئة متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر"، واتفقت أيضًا مع دراسة (أبو شاويش، 2020، ص 145)، بوزن نسبي (74.6%)؛ أي بدرجة كبيرة، في الفقرة التي نصّت على "يوفر التقنيات والمختبرات العلمية الحديثة اللازمة في العملية التعليمية"، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الأزوري، 2021، ص 471) بمتوسط حسابي (3.16)؛ أي درجة متوسطة في الفقرة "أعمل على توفير مكتبة ثرية بالكتب والمجلات والدوريات العلمية الحديثة".

ثانيًا: تحليل فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية"

ولتحليل فقرات المجال ستقوم الباحثة بالتعليق على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في جدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "توظيف الإجراءات الإدارية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة.	4.12	0.96	82.32	2	كبيرة
.2	يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة.	4.16	0.86	83.13	1	كبيرة
.3	يشرك المشرف التربوي والمعلمين في وضع الخطط العلاجية اللازمة للحد من الفاقد.	3.91	0.99	78.14	6	كبيرة
.4	يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم.	3.87	0.91	77.45	7	كبيرة
.5	يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين.	3.79	0.92	75.77	8	كبيرة
.6	يوظف الموارد المتاحة في المدرسة بالشكل الأمثل للحد من الفاقد التعليمي.	3.93	0.87	78.64	5	كبيرة
.7	يضع خططًا بالتعاون مع المعلمين لضمان سير الدراسة في حالات الطوارئ.	4.01	0.91	80.17	4	كبيرة
.8	يشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الفاقد التعليمي.	4.03	0.92	80.51	3	كبيرة

من جدول (5.4) تبيّن أنَّ أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (2)، والتي نصّت على "يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 83.13%، وهي درجة كبيرة.
- الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 82.32%، وهي درجة كبيرة.

أولًا: الفقرة رقم (2)، والتي نصّت على "يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 83.13%، وهي درجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- عدم تدخل مدير المدرسة في تفاصيل عمل من المعلم من حيث إعداد المعلمين للمواد الإثرائية والخرائط المفاهيمية التي تعزز الفهم لدى الطالب.
- تضمين المعلمين لبطاقات التفوق للطلبة المتميزين وبطاقات علاجية للطلبة ضعاف التحصيل ضمن خطة الإعداد اليومي.
- التنويع في استخدام الوسائل المختلفة السمعية والبصرية، واستخدام أساليب التفكير الناقد، وتوظيف وممارسة مهارات المنهاج في الحياة الواقعية، من خلال التجارب العلمية والعملية وتمثيل القصص وغيرها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة رقم (2)، والتي نصّت على "يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة"، مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص88) بنسبة (75.6%)، وهي درجة كبيرة في الفقرة التي نصّت على "يشجع المدير المعلمين على الخروج عن المألوف في طرق التدريس"، وأيضًا في الدراسة نفسها بنسبة (74.6%)، بدرجة كبيرة اتفقت في الفقرة التي تضمنت إعطاء المدير مساحة من الحرية للمعلمين في إحداث التغير والإبداع في المدرسة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قرواني وشلش، 2016، ص 280)، بمتوسط حسابي (4.23)، وهي مرتفعة، في الفقرة التي نصّت على "أنَّ مدير المدرسة يشجع المعلمين على الإبداع في مختلف تخصصاتهم".

ثانيًا: الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 82.32%، وهي درجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- وضع الخطط العلاجية من ضمن أولويات المدارس بداية العام الدراسي.
- إعداد الاختبارات التشخيصية، ومن ثم المتابعة الدورية للسجلات العلاجية وتوقيعها لمتابعة زمن سير الخطة.

- تحليل نتائج الاختبارات الشهرية والنصفية للوقوف على مدى تحسن الطلبة؛ وذلك لإعداد البطاقات العلاجية بناءً عليها، وإعداد السجلات القصصية، وتصنيف الطلبة تبعًا لقدراتهم ومستوياتهم التعليمية.

واتفقت الدراسة الحالية في الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة"، مع دراسة (الأزوري، 2021، ص461)، بمتوسط حسابي (3.74)، وهي درجة مرتفعة في الفقرة التي نصّت على "أنَّ مدير المدرسة يطلع على خطط معلمات المواد"، واتفقت مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص 88)، بوزن نسبي (75.6%)، وهي درجة كبيرة في الفقرة التي يعمم فيها مدير المدرسة المبادرات التعليمية العلاجية على المعلمين، واتفقت مع دراسة (قرواني وشلش، 2016، ص280)، بمتوسط حسابي (4.23)؛ أي بدرجة كبيرة في الفقرة التي تنص على "أنَّ مدير المدرسة يضع الخطط العلاجية لمواجهة مشكلات الطلبة".

وإنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 75.77%، وهي درجة كبيرة.
- الفقرة رقم (4)، والتي نصّت على "يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم"، احتلت المرتبة السابعة، بوزن نسبي قدره 77.45%، وهي درجة كبيرة.

أولًا: الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 75.77%، وهي درجة كبيرة، وعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على درجة موافقة كبيرة، إلا أنها جاءت في أدنى درجات الموافقة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- مهمة التدريب على المهارات الرقمية تحتاج لكفاءات خارجية يفتقر لها معظم مديري المدارس.
- إثقال المعلمين بالكثير من المهام، وقلة توفر الوقت المتاح لأخذ الدورات التدريبية.
- يقع على عاتق مديري المدارس العديد من الأعباء الإدارية التي تشغلهم عن إيجاد الوقت الكافي لذلك.

واتفقت الدراسة الحالية في الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين"، مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص 88)، بوزن نسبي (78.6%)؛ أي بدرجة كبيرة، في الفقرة التي نصت على "تحفيز مدير المدير المدرسة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا في المبادرات التعليمية"، واتفقت مع دراسة (قرواني وشلش، 2016، ص 278)، بمتوسط حسابي (4.03)؛ أي بدرجة كبيرة، في الفقرة التي نصّت على "اجتهاد مدير المدرسة في توفير أنشطة تعتمد على الحاسوب لتعزيز مهارات التفكير لدى الطلبة".

ثانيًا: الفقرة رقم (4)، والتي نصّت على "يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم" احتلت المرتبة السابعة، بوزن نسبي قدره 77.45%، وهي درجة كبيرة، ولكنها جاءت في ترتيب متدنٍ.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- كثرة الأعباء الإدارية، والتي تفرض على مديري المدارس توزيع المسؤوليات على المعلمين مثل: إدخال المعلمين درجات الطلاب إلكترونيًا، ورصد حضور وغياب الطلبة، والمناوبة، وتعيين مقرري اللجان لمتابعة سجلات أعضاء فريق كل لجنة.
- تحمل جانب من النفقات الشخصية في سبيل توفير بعض الوسائل التعليمية وأوراق العمل.
- اضطرار المعلمين لتغطية حصص الاحتياط؛ مما يرهق المعلم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة رقم (4)، والتي نصّت على "يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم"، مع نتائج دراسة (الأزوري، 2021، ص465)، بمتوسط حسابي (3.75)؛ أي بدرجة عالية، في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يخفف الأعباء الملقاة على الكوادر البشرية في المدرسة"، واتفقت مع دراسة (أبو شاويش، 2021، 137)، بوزن نسبي (77.9%)؛ أي بدرجة كبيرة، حيث يوزع مدير المدرسة الأنشطة والفعاليات على المعلمين وفق قدراتهم وميولهم.

ثالثًا: تحليل فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية"

ولتحليل فقرات المجال ستقوم الباحثة بالتعليق على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في جدول (5.5).

جدول (5.5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تفعيل المشاركة المجتمعية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم.	4.30	0.83	86.06	1	كبيرة
.2	يشجع على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية التي تحد من الفاقد لدى أبنائهم.	4.14	0.91	82.88	3	كبيرة
.3	ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة.	3.39	1.16	67.85	8	متوسطة
.4	يستضيف كوادر من المجتمع المحلي لعقد ندوات خاصة بالصحة النفسية للطلبة.	3.94	0.98	78.75	6	كبيرة
.5	يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظًا على مستوى الطالب التعليمي.	3.88	0.97	77.68	7	كبيرة
.6	يستثمر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة للتواصل أفضل مع أولياء الأمور في متابعة تسرب الطلبة.	4.07	0.95	81.30	4	كبيرة
.7	يتواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الطلبة الفقراء بالمستلزمات المدرسية التي تساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسي.	3.98	0.97	79.60	5	كبيرة
.8	يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعّال.	4.17	0.87	83.44	2	كبيرة

من جدول (5.5) تبيّن أنَّ أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 86.06%.
- الفقرة رقم (8)، والتي نصّت على "يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعّال" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 83.44%.

أولًا: الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 86.06%، وهي درجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- إنشاء قنوات تواصل متعددة بين المدرسة وولي الأمر، مثل: الإنترنت، ومجموعات الواتساب، والتلجرام وغيرها.
- إنشاء وزارة التربية والتعليم لموقع يستطيع من خلاله ولي الأمر الاطلاع على درجات أبنائه بشكل دوري.
- تحفيز مديري المدارس لأولياء الأمور بضرورة حضور اللقاءات المدرسية، من خلال النشرات التوعوية والاتصالات الهاتفية، وإرسال الرسائل النصية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة (1)، مع دراسة (أبو شاويش، 2020، ص147) بوزن نسبي (82.9)؛ أي بدرجة كبيرة في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يتواصل مع أولياء الأمور لتحسين أداء أبنائهم"، كما اتفقت مع دراسة (صعابنة، 2018، ص72) بمتوسط حسابي (4.08)؛ أي بدرجة مرتفعة في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يبدي الاهتمام بأولياء الأمور في متابعته لأبنائه الطلبة"، واتفقت مع دراسة (الغريب والصويلح، 2017، ص 370) بمتوسط حسابي (2.37)؛ أي بدرجة مرتفعة في الفقرة التي نصّت على "عقد المدير للقاءات دورية مع أولياء الأمور".

ثانيًا: الفقرة رقم (8)، والتي نصّت على "يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعّال" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 83.44%؛ أي بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- تشكيل مجلس أولياء الأمور منذ بداية العام الدراسي، من خلال تنفيذ انتخابات أولياء الأمور لاختيار ممثلين عنهم.
- توجيه الدعوات لأولياء الأمور للمشاركة في الاجتماعات، وتفعيل دورهم من خلال عقد لقاءات معهم لتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية المشتركة، وتعريفهم بالنظم القائمة في المدرسة وأعمالها ونشاطاتها ودورهم في نجاح هذه النشاطات.

- أخذ مقترحات أولياء الأمور على محمل الجد؛ للعمل على حل مشكلات الطلبة، وتكريم أولياء الأمور ذوي المبادرات المميزة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة (8) مع دراسة (شعيبات، حرفوش، والهودلي، 2019، ص894)، بمتوسط حسابي (4.22)، وهي درجة عالية في الفقرة التي نصّت على "يفعل مدير المدرسة والمعلم دور أولياء الأمور في المدرسة"، واتفقت مع دراسة (الدماك، 2018، ص28)، بمتوسط حسابي (3.38)؛ أي بدرجة مرتفعة في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يجتهد في تفعيل دور مجلس أولياء الأمور".

وإنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (3)، والتي نصّت على "ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 67.85%.

-الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظًا على مستوى الطالب التعليمي" احتلت المرتبة السابعة، بوزن نسبي قدره 77.68%.

أولاً: الفقرة رقم (3)، والتي نصّت على "ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 67.85%، وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- الحاجة إلى وجود أشخاص ذوي خبرات وكفاءة عالية لتدريب أولياء الأمور.
- الحاجة إلى الوقت الكافي لذلك، فمن الصعب تعلم أولياء الأمور للمهارات الرقمية من خلال لقاء أو اثنين، فهي تحتاج دورات تمتد على مدار الفصل الدراسي.
- الحاجة إلى التطبيق العملي، وبالتالي الحاجة إلى توفير حاسوب لكل ولي أمر في مختبر الحاسوب لتطبيق ما تمّ تعلمه، ومع ضغط الأعباء الإدارية لا يتسع الوقت للتفرغ لمثل هذه المبادرات.

ثانياً: الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظًا على مستوى الطالب التعليمي" احتلت المرتبة السابعة، بوزن نسبي قدره 77.68%، وهي درجة كبيرة إلا أنها جاءت بترتيب متأخر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- كون السبب الرئيس في عمالة الأطفال هو الوضع المادي المتدني لأسرة الطفل؛ مما يضطره للعمل والتسرب من المدرسة، وتعد هذه الظاهرة خارجة عن إرادة المدرسة، فلا تستطيع المدرسة تحسين الوضع المادي للأسرة بأكملها، ولكن فقط تستطيع المساهمة ببعض مستلزمات الطالب المدرسية، وبالتالي، لا يشعر مديرو المدارس بأهمية التطرق لهذا الموضوع.
- الحاجة للسعي وراء المبادرات التي قد تساهم فيها المؤسسات الداعمة للتبرع، وهي أيضًا تحتاج وقتًا وجهدًا وتنسيقًا ومتابعة.

واتفقت دراسة (الغريب والصيلح، 2017، ص 370) بمتوسط حسابي (1.78)؛ أي بدرجة متوسطة في الفقرة التي نصّت على "عقد مدير المدرسة لندوات توعوية حول خطورة التسرب".

- **تحليل فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية"**

ولتحليل فقرات المجال ستقوم الباحثة بالتعليق على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة، والنتائج موضحة في جدول (5.6).

جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تنمية العلاقات الإنسانية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	يرفع مدير المدرسة من معنويات الطلبة بشكل مستمر ويحفزهم على النجاح.	4.20	0.85	84.08	2	كبيرة جدًا
.2	يحث المعلمين على العدل بين الطلبة.	4.19	0.88	83.90	4	كبيرة
.3	يشجع المعلمين على مشاركة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية.	4.01	0.93	80.11	8	كبيرة
.4	يشرك الطلبة في الأنشطة المدرسية.	4.20	0.85	83.92	3	كبيرة
.5	يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة ويخصص أوقاتًا للتواصل معهم.	3.94	0.92	78.86	9	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.6	يستمع لمشكلات الطلبة ويعمل على حلها.	4.07	0.91	81.41	7	كبيرة
.7	يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة.	4.24	0.90	84.76	1	كبيرة جدًا
.8	يخصص وقتًا للاحتفال بنجاحات الطلبة وإنجازاتهم.	4.15	0.87	83.06	6	كبيرة
.9	يحث المعلمين على ثقافة تقبل النقد الموضوعي واحترام آراء الطلبة.	4.17	0.88	83.39	5	كبيرة

من جدول (5.6) تبيّن أنَّ أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (7)، والتي نصّت على "يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 84.76، وهي درجة كبيرة جدًا.
- الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يرفع مدير المدرسة من معنويات الطلبة بشكل مستمر ويحفزهم على النجاح" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 84.08%، وهي درجة كبيرة جدًا.

أولًا: الفقرة رقم (7)، والتي نصّت على "يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 84.76، وهي درجة كبيرة جدًا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- تنفيذ مبادرات الاحترام والانضباط من خلال اهتمام المدارس بتعليق لافتات في أرجاء المدرسة تحث على الأخلاق الحميدة.
- تعليق مدونات السلوك في الفصول الدراسية، وتكريم الطالب المنضبط المهذب.
- عقد مدير المدرسة للقاءات للمعلمين لحثهم على أنْ يكونوا قدوة حسنة لطلابهم وتذكيرهم بالمسؤولية في تربيتهم قبل تعليمهم.
- تحفيز مديري المدارس للمعلمين على تدريب الطلبة على مسرحيات عن القيم والأخلاق الحسنة تُؤدى على الإذاعة المدرسية وفي الحصص الدراسية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة (7) مع دراسة (أبو شاويش، 2020، ص 130) بوزن نسبي (83%)، وهي درجة كبيرة في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يوجه المعلم لإقامة علامة إنسانية مع الطلبة يسودها التفاهم والاحترام"، كما اتفقت مع دراسة (قرواني وشلش، 2016، ص281) بمتوسط حسابي (4.28)، وهي درجة كبيرة في تعزيز مدير المدرسة للعلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة.

ثانيًا: الفقرة رقم (1)، والتي نصّت على "يرفع مدير المدرسة من معنويات الطلبة بشكل مستمر ويحفزهم على النجاح" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 84.08%، وهي درجة كبيرة جدًا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- حث المدير للمعلمين على تعزيز إنجازات الطلبة ولو كانت بسيطة.
- تشجيع الطلبة على كتابة طموحاتهم المستقبلية ووضعها على ورقة أمامهم طيلة الوقت.
- أخذ الطلبة في رحلات وزيارات إلى الجامعات المختلفة للتعرف إلى التخصصات المختلفة التي يمكن الالتحاق بها في المستقبل، فتكون دافعًا لهم على الاستمرار والنجاح.
- تحفيز الطلبة على الانضمام إلى دورات خارجية بالتنسيق مع المدرسة مثل دورات اللغة الإنجليزية في مركز السّلام، والذي يوفر المنح الدراسية لطلبة المدارس، والتأكيد على أهميتها؛ لأنها تفتح لهم أبواب النجاح في العمل في المستقبل.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة (1) نسبيًا مع دراسة (الجندي، 2021، ص 130) بمتوسط حسابي (4.2)؛ أي بدرجة مرتفعة، وذلك في الفقرة التي نصّت على "يحث مدير المدرسة الطلبة على كل ما هو إيجابي".

وإنَّ أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة، ويخصص أوقاتًا للتواصل معهم" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 78.86%.
- الفقرة رقم (3)، والتي نصّت على "يشجع المعلمين على مشاركة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية" احتلت المرتبة الثامنة، بوزن نسبي قدره 80.11%، وهي درجة كبيرة.

أولا: الفقرة رقم (5)، والتي نصّت على "يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة، ويخصص أوقاتًا للتواصل معهم" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 78.86%، وهي درجة كبيرة، ولكن جاءت بترتيب متأخر. **وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:**

- قلة توفر الوقت المتاح في المدرسة، حيث إنَّ ساعات دوام الطلبة قليلة من 4 إلى 5 ساعات يوميًا.
- طبيعة جدول الحصص فهي متتالية بدون وقت فراغ، حيث يستريح الطلبة لمدة ربع ساعة في الفسحة المدرسية فقط، وبالتالي فإنَّ وقت كل من المعلمين والطلبة محصور في الحصص الدراسية.
- ومن الصعب توفير أوقات إضافية قبل أو بعد الدوام الدراسي، وعمل اللقاءات الفردية أو الجماعية مع الطلبة، وذلك لارتباطهم بمواعيد باصات ومواصلات محددة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة (5) مع دراسة (شعيبات، حرفوش والهودلي، 2019، ص895)، بمتوسط حسابي (4.04)، وهي درجة عالية في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة والمعلم يخصصون أوقاتًا كافية للمرشد التربوي لتوعية الطلبة بمخاطر التسرب وآثاره السلبية".

ثانيًا: الفقرة رقم (3)، والتي نصّت على "يشجع المعلمين على مشاركة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية" احتلت المرتبة الثامنة، بوزن نسبي قدره 80.11%، وهي درجة كبيرة، ولكن جاءت في مرحلة متأخرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

- ضيق وقت المعلمين وكثرة الأعباء الملقاة عليهم من نصاب الحصص والأعمال الإدارية والفنية وغيرها.
- كثرة عدد الطلبة الملتحقين في المدرسة، وبالتالي كثرة المناسبات الاجتماعية.
- التكاليف المادية والمالية التي تحتاجها كل زيارة من هدايا ومواصلات.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الفقرة رقم (3) مع دراسة (أبو شاويش، 2020، ص 148) بوزن نسبي (80%)، وهي درجة كبيرة في الفقرة التي نصّت على أنَّ "مدير المدرسة يحرص على المشاركة في كل المناسبات المجتمعية".

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغيرات الدراسة (جنس المدير، المؤهل العلمي للمدير، سنوات الخدمة للمدير)؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تمّ اختبار الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير جنس المدير (ذكر، أنثى).**

لاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين"، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5.7): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين" – جنس المدير

المجال	جنس المدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
تعزيز التحصيل المعرفي	ذكر	153	4.16	0.59	*2.368	0.018
	أنثى	201	3.99	0.71		
توظيف الإجراءات الإدارية	ذكر	153	4.00	0.68	0.595	0.552
	أنثى	201	3.96	0.73		
تفعيل المشاركة المجتمعية	ذكر	153	4.00	0.70	0.258	0.797
	أنثى	201	3.98	0.75		
تنمية العلاقات الإنسانية	ذكر	153	4.19	0.68	1.313	0.190
	أنثى	201	4.09	0.75		
جميع مجالات الاستبانة	ذكر	153	4.09	0.58	1.262	0.208
	أنثى	201	4.00	0.69		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α.

من النتائج الموضحة في جدول (5.7) يمكن استنتاج ما يلي:

تبيّن أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجال "تعزيز التحصيل المعرفي"، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا المجال تُعزى إلى جنس المدير، وذلك لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

طبيعة عمل المديرين الذكور، والتي تتسم بمساحة أكبر من القدرة على التأخير في المدرسة والتفرغ للأعمال الإضافية، والقدوم في أوقات مبكرة عن الدوام لإنجاز المهام المطلوبة لإتمام العملية التعليمية على أكمل وجه؛ مما قد يجعل الإنتاجية لديهم أكبر من المديرات الإناث، واللاتي يرتبطن بمسؤوليات المنزل والأسرة والأطفال وغيرها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الجاروشة، 2019، ص101) في وجود فروق في تعزيز المبادرات في (المجال التعليمي)، وفي عدم وجود فروق في باقي المجالات (المجال الإداري، مجال الأنشطة، والمجال المجتمعي)، ولكن اختلفت لصالح المديرات الإناث.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معًا، فقد تبيّن أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معًا تُعزى إلى جنس المدير.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

توفير وزارة التربية والتعليم للإمكانات والموارد نفسها لجميع المدارس، بالإضافة إلى تشابه البيئات المدرسية في معظم محافظات فلسطين الجنوبية، كما أنَّ السياسات والخطط العامة التي يتلقاها كل من المديرين والمديرات من قبل وزارة التربية والتعليم أيضًا موحدة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الجندي، 2021، ص 35) في عدم وجود فروق تعزى للجنس في دور مديري المدارس في الحد من الفاقد التعليمي، واتفقت أيضًا مع دراسة (شعيبات، وحرفوش والهودلي، 2019، ص 900) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مواجهة ظاهرة التسرب.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمدير (بكالوريوس، دراسات عليا).**

لاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين"، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5.8): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين" – المؤهل العلمي للمدير

المجال	المؤهل العلمي للمدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
تعزيز التحصيل المعرفي	بكالوريوس	301	4.05	0.67	-0.842	0.400
	دراسات عليا	53	4.14	0.62		
توظيف الإجراءات الإدارية	بكالوريوس	301	3.97	0.71	-0.093	0.926
	دراسات عليا	53	3.98	0.71		
تفعيل المشاركة المجتمعية	بكالوريوس	301	3.97	0.73	-1.011	0.313
	دراسات عليا	53	4.08	0.70		
تنمية العلاقات الإنسانية	بكالوريوس	301	4.12	0.73	-0.324	0.746
	دراسات عليا	53	4.16	0.70		
جميع مجالات الاستبانة	بكالوريوس	301	4.03	0.65	-0.619	0.536
	دراسات عليا	53	4.09	0.63		

من النتائج الموضحة في جدول (5.8) تبيّن أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى المؤهل العلمي للمدير.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

أنَّ جميع المديرين، بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم، يخضعون للتدريبات والدورات التأهيلية نفسها لشغل منصب مدير، كما أنَّ مهارة المدير في قدرته على الحد من الفاقد التعليمي تعود لمدى خبرته العملية في الميدان وليس فقط من خلال دراسته وعلمه.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شعيبات، وخرفوش والهودلي، 2019، ص899) في عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي في دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، كما اتفقت مع دراسة (الجندي، 2021، ص 23) في عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العملي لدور مديري المدارس في عمان في معالجة الفاقد التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخدمة للمدير (أقل من 8 سنوات، من 8 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5.9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – سنوات الخدمة للمدير

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
تعزيز التحصيل المعرفي	بين المجموعات	3.342	2	1.671	*3.827	0.023
	داخل المجموعات	153.244	351	0.437		
	المجموع	156.586	353			
توظيف الإجراءات الإدارية	بين المجموعات	7.611	2	3.806	*7.830	0.000
	داخل المجموعات	170.602	351	0.486		
	المجموع	178.213	353			
تفعيل المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	3.579	2	1.790	*3.456	0.033
	داخل المجموعات	181.772	351	0.518		
	المجموع	185.351	353			
تنمية العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	2.947	2	1.473	2.839	0.060
	داخل المجموعات	182.161	351	0.519		
	المجموع	185.108	353			
جميع مجالات الاستبانة	بين المجموعات	3.971	2	1.985	*4.856	0.008
	داخل المجموعات	143.500	351	0.409		
	المجموع	147.470	353			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.9) يمكن استنتاج ما يلي:

تبيّن أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لمجال "تنمية العلاقات الإنسانية"، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة للمدير.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

تقارب الأفكار القيمية والإنسانية لدى مديري المدارس الفلسطينية، والتي تنبع من بيئة واحدة ومجتمع واحد، حيث إنَّ التعامل الإنساني مع الطلبة لا يحتاج لعلم يدرس ولا يحتاج لسنوات من الخبرة، وإنما هي أخلاق تربّى عليها المجتمع الفلسطيني المسلم، يتعامل بها مع الجميع من حوله.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معًا، فقد تبيّن أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معًا تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة للمدير.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

أنَّ سنوات الخدمة في المجالات الثلاثة (مجال تعزيز التحصيل المعرفي، ومجال توظيف الإجراءات الإدارية، ومجال تفعيل العلاقات المجتمعية) تؤدي دورًا مهمًا في إثراء خبرة المدير، واكتساب الطرائق والمهارات اللازمة للحد من الفاقد التعليمي، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين، من خلال زيارة المدارس النموذجية الناجحة، وعقد لقاءات واجتماعات لتبادل الآراء والمقترحات، وحضور ورش العمل التي تعقدها الوزارة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الجندي، 2021، ص23) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة في مجال العلاقات الإنسانية في دور المدير في الحد من الفاقد التعليمي، ولكنها اختلفت في عدم وجود فروق في باقي مجالات الدراسة أيضًا.

نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة للمدير

جدول (5.10): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة للمدير

سنوات الخدمة للمدير	المتوسط الحسابي	أقل من 8 سنوات	من 8 إلى أقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر
أقل من 8 سنوات	4.09			
من 8 إلى أقل من 15 سنة	3.92	0.167		
15 سنة فأكثر	4.15	-0.068	-0.235*	

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.10) تبيّن أنَّ هناك فروقًا بين كل من الذين أجابوا أنَّ سنوات خدمة مديريهم تتراوح من 8 إلى أقل من 15 سنة، وبين الذين أجابوا أنَّ سنوات خدمة مديريهم 15 سنة فأكثر، وذلك لصالح الذين أجابوا أنَّ سنوات خدمة مديريهم 15 سنة فأكثر، بينما تبيّن عدم وجود فروق بين باقي الفئات الأخرى.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الآتي:

أنه كلما زادت سنوات الخدمة لدى مديري المدارس، زادت خبرتهم في الميدان، وبالتالي يعد المديرون الذين عملوا لأكثر من 15 سنة هم الأقدر على اتخاذ قرارات سليمة نابعة من حكمة ورؤية عميقة، واتخاذ إجراءات مهمة للحد من الفاقد التعليمي.

السؤال الثالث: ما السبل المقترحة لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي؟

لقد تمّ الإجابة عن هذا السؤال من خلال إجابات العينة للسؤال المفتوح في الاستبانة، وباستخدام أسلوب التكرارات والنسب في التوصل لترتيب المقترحات حيث تم اعتماد أعلى الفقرات في نتائج استجابة أفراد العينة، ويمكن إجمال هذه الإجابات في الإجراءات الآتية:

1-الاهتمام بتنفيذ الاختبارات التشخيصية بداية العام الدراسي لتحديد نسبة الفاقد التعليمي لدى الطلبة، وتحديد أهم مهارات الضعف.

2- البحث في العوامل المسببة للفاقد التعليمي حسب المدرسة وحصرها وتدوينها وتصنيفها لأخذها بعين الاعتبار.

3- تأمين البيئة الآمنة الداعمة والمحفزة على التعلم، وتوفير الجو الإيجابي للطلبة قبل عودتهم إلى مقاعد الدراسة.

4- التركيز على التأسيس السليم لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من خلال توفير معلم مساند لكل صف دراسي، والتقليل من اكتظاظ الفصول الدراسية.

5- تنفيذ ورش عمل لوضع الخطط العلاجية الواقعية بالتنسيق بين كل من مدير المدرسة والمختص التربوي ومعلم المبحث الدراسي.

6- تخصيص أوقات ضمن الخطة لعلاج الفاقد مثل: بداية كل حصة الدراسة، وحصص معينة قبل وبعد الدوام.

7- إعداد الكراسات العلاجية المبسطة والشارحة، وإعداد بطاقات التعلم الذاتي المساندة، وتأمين تصوريها وتوزيعها على الطلبة ضعاف التحصيل.

8- تفعيل قنوات التواصل المتاحة بين المدرسة والمنزل لسهولة المتابعة أولًا بأول.

9- عقد لقاءات توعوية مع الطلبة وأولياء أمورهم لتوعيتهم بأهمية التعليم الإلكتروني، وأنه جزء لا يتجزأ من التعليم الوجاهي، فهو مساند وداعم له، وحثهم على أهمية التكاتف مع المدرسة في علاج الفاقد.

10-دعم الطلبة بالفيديوهات التعليمية المبسطة الشارحة عن طريق إرسالها لهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

11-تخفيف الأعباء الملقاة على كاهل المعلم ليتفرغ للتخطيط للحصة الدراسية، والبحث عن أفضل سبل علاج الفاقد.

12-استثمار المكتبة المدرسية في إثراء ثقافة القراءة والمطالعة لدى الطلبة، واستثمار المختبرات المدرسية في إجراء التجارب العملية، وتعليم الطلبة من خلال مختبرات الحاسوب آليات الاتصال والتواصل عبر قنوات التواصل الاجتماعي.

13-تنفيذ دروس تدريبية وتوضيحية للمعلمين لعرض استراتيجيات تعليمية متنوعة تناسب الفروق الفردية في الفصل.

14-استثمار الإجازة الصيفية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لإعطاء منح ودورات تأسيسية وعلاجية للطلبة في المهارات التراكمية الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات.

15-تعزيز الطلبة وتكريمهم على إنجازاتهم.

ملخص نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة في الجدول الآتي ملخص النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستها لدور مديري المدارس الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي، في مجالات الدراسة الأربعة (تعزيز التحصيل المعرفي، توظيف الإجراءات الإدارية، تفعيل المشاركة المجتمعية، تنمية العلاقات الإنسانية)، والتي تم فيها استخدام الاستبانة من أجل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

جدول (5.11): ملخص نتائج مجالات الدراسة

المجال	أهم نتائج الدراسة
تنمية العلاقات الإنسانية	حصل مجال تنمية العلاقات الإنسانية على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (82.59%)، أي بدرجة كبيرة، وأهم النتائج على النحو التالي: **أعلى الفقرات:** - "يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 84.76، وهي درجة كبيرة جدًا. **أدنى الفقرات:** "يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة، ويخصص أوقاتًا للتواصل معهم" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 78.86%.
تعزيز التحصيل المعرفي	حصل مجال تعزيز التحصيل المعرفي على المرتبة الثانية، بوزن نسبي (81.28%)، أي بدرجة كبيرة، وأهم النتائج على النحو التالي: **أعلى الفقرات:** "يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 85.06%، وهي درجة كبيرة جدًا.

المجال	أهم نتائج الدراسة
	أدنى الفقرات: "يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 77.17%، بدرجة كبيرة.
تفعيل المشاركة المجتمعية	**حصل مجال تفعيل المشاركة المجتمعية على المرتبة الثالثة، بوزن نسبي (79.69%)، أي بدرجة كبيرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:** **أعلى الفقرات:** "يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 86.06%، بدرجة كبيرة. أقل الفقرات: "ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 67.85%، بدرجة متوسطة.
توظيف الإجراءات الادارية	**حصل مجال توظيف الإجراءات الإدارية على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (79.52%)، أي بدرجة كبيرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:** **أعلى الفقرات:** "يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره 83.13%، وهي درجة كبيرة. **أدنى الفقرات:** "يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي قدره 75.77%، وهي درجة كبيرة.

ملخص نتائج الفرضيات

تستعرض الباحثة فيما يأتي بيان لنتائج فرضيات الدراسة:

جدول (5.12): ملخص نتائج فرضيات الدراسة

الفرضيات	المجال	النتيجة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير جنس المدير (ذكر، أنثى).	تنمية العلاقات الإنسانية	قبول
	تعزيز التحصيل المعرفي	رفض
	تفعيل المشاركة المجتمعية	قبول
	توظيف الإجراءات الادارية	قبول
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمدير (بكالوريوس، دراسات عليا).	تنمية العلاقات الإنسانية	قبول
	تعزيز التحصيل المعرفي	قبول
	تفعيل المشاركة المجتمعية	قبول
	توظيف الإجراءات الادارية	قبول
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي تُعزى لمتغير سنوات الخدمة للمدير (أقل من 8 سنوات، من 8 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).	تنمية العلاقات الإنسانية	قبول
	تعزيز التحصيل المعرفي	رفض
	تفعيل المشاركة المجتمعية	رفض
	توظيف الإجراءات الادارية	رفض

توصيات الدراسة:

1. تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين للتفرغ للتجهيز للأنشطة العلاجية، والتركيز على العملية التعليمية.
2. تجهيز وزارة التربية والتعليم للمكتبات المدرسية بالكتب والقصص اللازمة، وتجهيز المختبرات بالأدوات العلمية لإجراء التجارب، وتوفير أجهزة حاسوب كافية في مختبرات الحاسوب.
3. استضافة كوادر وخبرات من المجتمع المحلي لعقد لقاءات لتعزيز المهارات الرقمية لدى المعلمين وأولياء الأمور.
4. تعيين وزارة التربية والتعليم للمرشدين التربويين في المدارس الأساسية لتخصيص الأوقات المناسبة للتواصل مع الطلبة والمساعدة في حل مشكلاتهم.
5. توظيف معلم مساند للمعلم الأساسي خاصة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا لتسهيل المتابعة في ظل اكتظاظ الفصول الدراسية.
6. تخفيف أعداد الطلبة في الفصل، وتخفيف تكدس المنهاج إنْ أمكن، والتركيز على المهارات الأساسية.
7. توفير بيئة مدرسية سليمة وجاذبة للطالب، من خلال الصفوف المرتبة والنظيفة، وتزين المدرسة بالوسائل التعليمية والألوان المبهجة، وتوفير مقاعد مريحة، وسبورة مغناطيسية وأجهزة عرض وغيرها.
8. عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة آليات التعامل مع الفاقد التعليمي، ودورهم في مساعدة المدرسة.
9. إرسال تقارير أسبوعية وشهرية لأولياء الأمور عن أبنائهم حول التزامهم بالحضور اليومي، ومدى متابعتهم للواجبات المنزلية، ومدى التفاعل والمشاركة في الحصص الدراسية، وتقرير عن درجاتهم الشهرية.
10. عقد لقاءات تربوية بقيادة المختص التربوي مع معلمي المبحث الدراسي لمناقشة أفضل الطرق لمعالجة الفاقد التعليمي.
11. ضرورة تنفيذ مدير المدرسة لورش عمل شاملة مع معلمي جميع المباحث في المدرسة لوضع خطة إجرائية شاملة متكاملة الأركان لمعالجة الفاقد التعليمي.

12. التقييم المستمر لمدى نجاح البرامج العلاجية من خلال قياس نسبة الفاقد لدى الطلبة وعلى مدار العام، من خلال الاختبارات التشخيصية والشهرية والنصفية والنهائية، وإعطاء تغذية راجعة.
13. تزويد المدارس بشبكات إنترنت متاحة لإتاحة الفرصة للتواصل المباشر مع الطلبة الغائبين، ودعم التعليم الوجاهي بما يلزم، والتواصل المستمر مع أولياء الأمور.
14. تفعيل تطبيقات الإنترنت والرسائل النصية التي ترسل إشعارات مباشرة لولي الأمر في حال تقصير الطالب في المدرسة أو تغيبه عنها.
15. الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى في إجراءاتهم في معالجة الفاقد التعليمي.
16. استثمار فترة الإجازة الصيفية في إعطاء دورات تأسيسية تسهم في علاج المهارات التراكمية، مع التركيز على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتعلم باللعب لجذب الطالب.
17. تشجيع وزارة التربية والتعليم لمديري المدرس والمعلمين على إجراء البحوث الإجرائية في المدارس للوقوف على نسبة الفاقد في المدرسة، وأسبابه، وطرق علاجه.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المكملة، وهي:

1. معوقات تطبيق برامج علاج الفاقد التعليمي في فلسطين.
2. إجراء دراسة مقارنة بين دور مديري المدارس الحكومية ودور مديري مدارس وكالة الغوث في فلسطين في الحد من الفاقد التعليمي.
3. دراسة أثر جودة التعليم وتوفير متطلبات البيئة المدرسية المناسبة على علاج الفاقد التعليمي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولًا: المراجع العربية:

أحمد، عاصم (2012م). *أثر برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية. مصر.

أخضير، منصور. (2021م). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات). *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (4)، 145-157.

ادم، طلعت. (2014م). *الإدارة المدرسية الميدانية*. (د.ط). *الإسكندرية*: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الأزوري، هنادي. (2021م). درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمكة المكرمة لأدوارهن في تنمية المواهب. *المجلة العلمية لكلية التربية، 37* (9)، 385-500

البحر، غيث. والتنجي، معن. (2014م). *التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics*. ط1. (د.م): مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات.

البحراوي، سيد. (2018م). *دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج*. ط1. مصر: (د.ن).

البستكي، ايمان. (2021م). *دليل متطلبات الأغذية والتغذية في مدارس دبي*. ط1. دبي: (د.ن).

بطاح، أحمد. والطعاني، حسن. (2016م). *الإدارة التربوية: رؤية معاصرة*. ط1. عمان: دار الفكر.

بنرحو، نوال. (2016م). المواكبة التربوية ودورها في تجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي، دراسة ميدانية. *مجلة التدريس* بكلية علوم التربية، *(11)*، 159-178.

أبو تراب، تغريد.(2021م). اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي، *مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، 17*(26)، 65-82.

الجاروشة، لينا إحسان علي. (2019م). *دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات التربوية لدى معلميهم و سبل تطويره*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

الجرجاوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*. ط2. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

الجعبري، ايمان (2020م). متطلبات مواجهة الهدر في الانفاق على التعليم الابتدائي في مصر. *مجلة كلية التربية بدمياط، 35* (75)، 361-388.

الجعيدي، وضحة. (2019م). الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة الخرج. *المجلة كلية التربية (أسيوط). 35* (9)، 701، 721.

الجندي، نجاح. (2021م). دور مدراء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان. *مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، 2*(4)، 23-36.

الحسين، وسام. ومتعب، سامر. (2014م). *التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية*. ط1. العراق: دار الكتب العلمية.

الحسيني، منى. (2014م). أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. *مجلة كلية التربية، (15)*، 660- 678.

حلاوة، باسمة. (2012م). العلاقات الإنسانية بين المديرين والمدرسين كما يراها مدرسو التعليم الثانوي (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة دمشق، 28* (4).

خليل، نبيل. (2014م). *إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة*. (د.ط). مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

خليل، نبيل. (2015م). *مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الداهوك، هبة. (2014م). *تصور مقترح لتطوير ممارسة المساءلة الذكية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة.

الدغيمي، مها. (2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الانجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي، *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، (45)*، 107-144

أبو دقة، سناء. (2014م). *الأهداف التعليمية*. ط1. غزة: (د.ن).

الدماك، عيد. (2018م). *دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الامنة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، الكويت.

رحمة، بوزيد. (2015م). *دور الإدارة المدرسية في مواجهة: ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين–دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

الرشيدي، العنود (2022م). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد_19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. مجلة التربية بجامعة الأزهر، *41* (193)، 316–376.

الرمحي، وفاء. (2021م). *الفاقد التعليمي...وجائحة كورونا*، تاريخ الاطلاع: 16/04/2021 مقالة الكترونية متاحة على الموقع، الرابط:
https://www.maannews.net/articles/2037587.html

سبيتان، فتحي. (2012م). *أساليب وطرائق تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية*. ط1. عمان، الأردن: دار الخليج.

السيد، أحمد. (2015م). *الإدارة المدرسية وأصولها التربوية*. ط1. شارع الملك فيصل، الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الشامي، زينب. (2016م). بعض الخبرات العالمية للحد من الفاقد في التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 97*(2)، 95–75.

أبو شاويش، سحر. (2020م). *دور مديري مدارس المرحلة الأساسية الحكومية في التنمية المهنية لمعلمي العلوم وعلاقته بإدارة التميز*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.

شعيبات، محمد. وحرفوش، يوسف. والهودلي، خلود. (2019م). دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27* (4)، 879–906.

أبو شقير، محمد. والمقيد، سامر. (2018م). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. ط1. غزة: مكتبة سمير منصور.

الشهراني، عبد الله (2015م). العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة. *مجلة التربية بجامعة الأزهر* ، *34*(162)، 571–566.

صعابنة، هنيدة. (2018م). *دور المدير في تفعيل لجان أولياء الأمور كأداة للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في ثانويات المثلث الشمالي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الصوراني، أحمد. وعساف، محمود. (2022م). *دور المستودعات الرقمية للحد من أسباب الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الثانوية " بوابة روافد التعليمية دراسة* حالة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة.

عباينة، رامي. (2021م). *دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، *جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.*

عبد الحي، ايمان (2022م). معوقات تطبيق الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في لواء القويسمة. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الانسانية والثقافية*، *2* (1)، 210-222،

عبد العزيز، نادية (2015م). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بظاهرة الهدر التربوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، *15* (15)، 297-376.

العتيبي، عبدالله. واليافعي، يسرى. (2016م). *الدليل الاجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية*. (د.ط). المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وزارة التربية والتعليم.

العزازي، هند. (2014م). *صعوبات التعلم والخوف من المدرسة*. ط1. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

عطوي، جودت (2014م). *الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. ط8، عمان: دار الثقافة.

العلي، إبراهيم. (2020م)، *أسس التحليل الاحصائي متعدد المتغيرات*، (د.ط). اللاذقية، سورية: (د.ن).

علي، شمس الدين. وسيد أحمد، إبراهيم. (2019م). تقدير حجم العينة في البحث العلمي. *مجلة جامعة شندي للعلوم التطبيقية*، (1).

العنزي، سلامة. (2021م). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي- دراسة نوعية. *المجلة العربية للعلوم التربوية*، *5*(23)، 277-256

أبو عيطة، جوهرة (2016). *الأهداف التعليمية والسلوكية، فاعلية التعليم المدمج*، تاريخ الاطلاع: 2022/08/25م. الرابط: DOI: 10.13140/RG.2.2.17580.51847

الغريب، طارق. والصويلح، بدر. (2017م). دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة بدولة الكويت "دراسة ميدانية". *مجلة البحث العلمي في التربية، 23*(18)، 732-760.

فرحات، أحمد وسالم، يعقوب. (2020م). *صلاح المناهج التربوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي*. ورقة مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول حول المدرسة الجزائرية الإشكالات والتحديات، جامعة الوادي.

قرواني، خالد. وشلش، باسم. (2016م). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهامهم الإشرافية في مدارس محافظة سلفيت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

كامل، محمد. (2018م)، *مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم*. (د.ط). مصر: مكتبة ابن سينا.

كرامي، ريما. قاطرجي، رولا. (2017م). *معالجة الفاقد التعليمي: اعداد المعلم كعامل أساس للتطوير في المنظومة التعلمية*. ورقة مقدمة الى المؤتمر التربوي لدور المعلم في كفاءة التعليم للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت.

المحاسنة، بسما. (2018م). أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي اربد وجرش. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28* (1)، 428-451.

محمود، عبير (2012م). *التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي*. ط1. السعوية: جامعة الطائف.

المحمودي، محمد. (2019م). *مناهج البحث العلمي*. ط3. الجمهورية اليمنية، صنعاء: دار الكتب.

مركز الإحصاء، أبو ظبي. (2017م). *دليل تنفيذ استطلاعات الرأي، أدلة المنهجية والجودة – دليل رقم (11)*. ط1. أبوظبي، الامارات العربية المتحدة: (د.ن).

مشرف، شيرين (2021م). سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في اطار جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية، 18* (110)، 510-392.

المصري، مروان (2019م). دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية بمحافظة خان يونس: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7*(3)، 3-42.

المعمري، واخرون، (2021م). *تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد 19 استشراف من قلب الجائحة 2021*. ط1. مسقط، سلطنة عمان: دار الوراق.

ملحم، سامي. (2015م). *الارشاد النفسي عبر مراحل العمر*. (د.ط). عمان، الأردن: الاعصار للنشر والتوزيع.

النجدي، سمير. (2021م)، *الفاقد التعليمي بين جائحتي: الصراع وكوفيد19*. (د.ط). فلسطين: جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

النعيمي، حمد. والبياتي، عبد الجبار. وخليفة، غازي. (2015م). *طرق ومناهج البحث العلمي*. ط1. عمان: الوراق.

هواش، أماني. والفسفوس، عدنان، وأبو دياك، ليد. وأبو هنية، محمود. واللحلوح، عبد المنعم. زين، ختام واخرون (2020م). *الدليل الاجرائي لمدير المدرسة*. ط1. رام الله: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2018م). *التعليم العام*. فلسطين: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. تاريخ الاطلاع: 2022/09/25م. الرابط: http://www.moehe.gov.ps/general-education/general-education/Brochures-and-Studies

وزارة التربية والتعليم. (2021م). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة*. (د.ط). غزة: (د.ن).

وزارة التربية والتعليم. (2021م). *نظام التعليم العام التعليم الأساسي*. فلسطين: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. تاريخ الاطلاع: 2022/09/25م. الرابط: http://www.moehe.gov.ps/general-education/general-education/Education-System

وزراة التربية والتعليم. (2022م). *وزراة التربة والتعليم في غزة تشرع في تنفيذ أسبوع المكتبات المدرسية"مكتباتنا شراع... مناهجنا قلاع"*. تاريخ الاطلاع: 2022/10/09م. الرابط:

ثانياً: المراجع الأجنبية

ADHD. (2013). *Overcoming ADHD Without Medication: A Guidebook for Parents and Teachers. The Association for Youth, Children and Natural Psychology,* Elizabeth and Jersey City

Asmundson, G. J., Blackstock, C., Bourque, M. C., Brimacombe, G., Crawford, A., Deacon, S. H., ... & Campbell-Yeo, M. (2020). Easing the disruption of COVID-19: Supporting the mental health of the people of Canada—October 2020—An RSC Policy Briefing. *Facets*, *5*(1), 1071-1098.

Aumaugher, A. (2014). *Effects of Summer School on Academic Achievement: Reducing Summer Learning loss in Middle School* (Unpublished Master Thesis). Grand Valley State University, Allendale, Michigan.

Azim Premji Foundation. (2021). *Loss of learning during the Pandemic*. Azim Premji University, India.

Blaskó, Z., Costa, P. D., & Schnepf, S. V. (2022). Learning losses and educational inequalities in Europe: Mapping the potential consequences of the COVID-19 crisis. *Journal of European Social Policy*, *32*(4), 361-375.

Booth, C., Villadsen, A., Goodman, A., & Fitzsimons, E. (2021). Parental perceptions of learning loss during covid-19 school closures in 2020. *British Journal of Educational Studies*, *69*(6), 657-673.

Daniel, S.J. (2020).Education and the COVID-19 pandemic. *Prospects 49*, 91–96.

Department for Education. (2021). *Keeping children safe in education: Statutory guidance for schools and colleges*.London.

Deslandes-Martineau M, Charland P , Arvisais O, and Vinuesa V. (2020). *Education and COVID-19: challenges and opportunities.* Canadian Commission for UNESCO .

Dias, L. (2012). *Beginning Human Relations*. Retrieved on: 17/09/2022. From: https://2012books.lardbucket.org/pdfs/beginning-human-relations.pdf

Engzell, P., Frey, A. & Verhagen, M. (2021). *Learning loss due to school closures during the COVID-19 pandemic*. *118* (17).

Hanover Research (2020*). Best Practices For Learning Loss Recovery.* Retrieved on: 01/07/2022. From*:* https://wvde.us/wp-content/uploads/2021/02/Learning-Loss-Recovery-Best-Practices.pdf

Hanushek,E. & Woessmann, L. (2020). *The Economic Impacts of Learning Losses. OECD*, Retrieved on: 22/05/2022. From: https://www.oecd.org/education/The-economic-impacts-of-coronavirus-covid-19-learning-losses.pdf

Hartati, T. (2020). The Role of Human Relations in Increasing Employee Performance. Budapest International Research and Critics *Institute (BIRCI-Journal) : Humanities and Social Sciences*. (3). 127-133.

Haslip, M. J., Allen-Handy, A., & Donaldson, L. (2019). How do children and teachers demonstrate love, kindness and forgiveness? Findings from an early childhood strength-spotting intervention. *Early Childhood Education Journal*, *47*(5), 531-547.

Hastings, L. (2021). *Statement by United Nations Humanitarian and Resident Coordinator in the Occupied Palestinian Territories.* (OCHA United Nation Office for the Coordination of Humanitarian Affairs). Retrieved on: 17/08/2022. From:https://www.ochaopt.org/content/it-s-back-school-12-million-children-palestine-they-deserve-security-safety-and-hope-statement-united-nations

Joint Economic Committee, US Congress. (2021): *What's Next for Schools: Balancing the Costs of School Closures Against COVID-19 Health Risks* Retrived on: 27/09/2022. From: https://www.jec.senate.gov/public/index.cfm/republicans /2021/2/what-s-next-for-schools-balancing-the-costs-of-school-closures-against-covid-19-health-risks

Kara, M., Erdoğdu, F., Kokoç, M., & Cagiltay, K. (2019). Challenges faced by adult learners in online distance education: A literature review. *Open Praxis, 11(* 1), 5-22

Lavonen, J. & Salmela-Aro, K. (2022). Experiences of Moving Quickly to Distance Teaching and Learning at All Levels of Education in Finland. In M. Reimers, F (Ed.), *Primary and Secondary Education During Covid-10: Disruptions to Educational Opportunity During a Pandemic.* USA: Springer.

Leal, A. & Elias, L. (2021). *Students with ADHD: Social Skills, Behavioral Problems*. Academic Performance, and Family Resources.

Mahoney, J. L. (2018). *School dropout*. In M. H. Bornstein (General Ed.) and M. E. Arterberry, K. L. Fingerman, and J. E. Landsford (Eds.), *The SAGE encyclopedia of lifespan human development*. Thousand Oaks, CA: SAGE.

Paris, J. ; Ricardo, A. & Rymond, D (2019). *Child Growth and Development*. California Community Colleges, Chancellor's Office.

Perifanou, M. & Economides, A & Tzafilkou, K. (2021). Teachers' Digital Skills Readiness During COVID-19 Pandemic. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET*). (16). 238-251.

Rodríguez M. (2021). *Learning loss"versus"unfinished learnin"& why we use both. Curriculum Associates*. Retrieved on: 24/07/2022. From:https://www.curriculumassociates.com/blog/unfinished-learning-versus-learning-loss

S K, Sree Nidhi & Tay, Chinyi. (2017). Styles of Learning Based on the Research of Fernald, Keller, Orton, Gillingham, Stillman , Montessori and Neil D Fleming. *International Journal For Innovative Research In Multidisciplinary Field, 3* (4). 17 - 25.

Sabates. R., Carter., E., Stern. J (2020). *Using educational transitions to estimate learning loss due to Covid-19 school closures: the case of Complementary Basic Education in Ghana.* (Unpublished Master Thesis). University of Cambridge.

Selimović, Z., Selimović, H., & Opić, S. (2018). Development of social skills among elementary school children. *International journal of cognitive research in science, engineering and education, 6*(1), 17.

Shinwell, J., & Defeyter, M. A. (2017). Investigation of summer learning loss in the UK—Implications for holiday club provision. *Frontiers in Public Health, (5),* 270-277.

Storey, N & Zhang, Q. (2021). *A Meta-analysis of COVID Learning Loss*. Retrieved on: 27/08/2022. From: https://www.researchgate.net/publication/354515783_A_Meta-analysis_of_COVID_Learning_Loss

Stronge, J. & Xu, X. (2021). *Qualities Of Effective Principal*. Alexandria, Virginia USA: ASCD.

Unicef for every Child (2021). *Primary Education: Children need primary education to develop critical foundational literacy and numeracy skills*. Retrieved on: 27/09/2022. From:https://www.unicef.org/education/primary-education

Unicef for every child (2022). A*re Children really learning? Exploring foundational skills in the midist of a learning crisis.* Retrieved on: 15/08/2022.

from:https://data.unicef.org/resources/are-children-really-learning-foundational-skills-report/

United Nations Children's Fund, UNESCO, & World Bank (2022). *Where are we on education recovery*?. Retrieved on: 22/08/2022. From: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381091

Wang, Z., & Wang, L. (2015). Cognitive development: Child education. *International encyclopedia of the social & behavioral sciences*, (4), 38-42.

Whitley J, Beauchamp MH, and Brown C. (2021). *The impact of COVID-19 on the learning and achievement of vulnerable Canadian children and youth*. (6), 1693-1713.

Wu,B., & Xin, Y. (2019). *Investigation and Study on the Causes of College Students' Poor Academic Performances and Intervention Mechanism: Taking College Students in Xi'an as an Example . Paper presented to the Conference on Culture, Education and Economic Development of Modern Society Atlantis press.*

Zhao, Y. (2022). Build back better: Avoid the learning loss trap. *Prospects*, *51*(4), 557-561.

ملاحق الدراسة

ملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعـــــــة الإســـــــلاميــة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التــربيـــــــــــة
ماجستير أصول التربية- إدارة تربويـة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research & Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Educational Principles/ Educational Administration

السيد الدكتور:..... حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع/ تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/ إدارة تربوية من الجامعة الإسلامية في غزة بعنوان: " **دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره** "، وقد أعدت الباحثة استبانة لهذا الغرض. وتتكون من (4) مجالات هي (مجال تعزيز التحصيل المعرفي، مجال توظيف الإجراءات الإدارية، مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، مجال تنمية العلاقات الإنسانية).

ونظراً لخبرتكم الطويلة في مجال البحث العلمي يشرفني تكرمكم بتحكيم الاستبانة، وإبداء آرائكم فيها من حيث دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها لمحاورها.

ملاحظة/ متغيرات الدراسة: هي (جنس المدير، المؤهل العلمي للمدير، سنوات الخدمة للمدير).

الفئة المستهدفة: المعلمون في المدارس الحكومية في محافظات فلسطين الجنوبية.

شكراً لكم حسن تعاونكم وسائلة الله للجميع السداد والتوفيق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: مها هاشم العفيفي **المشرف: د.إياد علي الدجني**

تعريف الفاقد التعليمي:

الفاقد التعليمي: هو الفجوة في التعلم لما تم خسارته أو فقدانه للطلبة، وبالتالي ضعف تحقق الأهداف التعليمية التي كان مخططا لها، وذلك لأسباب عدة مثل التسرب، أو التأخر الدراسي، أو النسيان، أو مشاكل أسرية وغيرها، مما يسبب هدر في الموارد المالية والبشرية.

القسم الأول: البيانات الأولية لمدير المدرسة:

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

سنوات الخدمة: ☐ أقل من 8 سنوات ☐ من 8- لأقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر

القسم الثاني: مجالات وفقرات الاستبانة

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة		
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
أولاً: مجال تعزيز التحصيل المعرفي						
1	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجاهي لمعالجة الفاقد التعليمي.					
2	يتابع سجلات إنجازات الطلبة وتحسن التحصيل الدراسي بشكل مستمر.					
3	يوفر الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة كاللوحات والمجسمات وغيرها.					
4	يعزز لدى المعلمين استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية للطلبة.					
5	يستثمر مدير المدرسة مرافق المدرسة لتوفير بيئة تعلم داعمة.					
6	يشجع الطلبة على التعبير عن مشاعرهم وإبداء رأيهم بحرية.					
7	يوفر جو إيجابي لتشجيع الطلبة على حب المدرسة.					
8	يشرك الفئات المهمشة من الطلبة في الأنشطة المتعددة.					

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة		
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
9	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية واللاصفية.					
10	يشجع المعلمين على تضمين أهداف حركية ضمن أهداف الخطة الدراسية.					
ثانياً: مجال توظيف الإجراءات الادارية						
1	يدقق مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة.					
2	يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع طبيعة الطلبة.					
3	يشرك المختص التربوي والمعلمين في وضع الخطط الإجرائية اللازمة.					
4	يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.					
5	يتابع تحديث بيانات الطلبة إلكترونياً.					
6	يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين.					
7	يوظف الموارد المتاحة في المدرسة بالشكل الأمثل.					
8	يضع خططاً بالتعاون مع المعلمين لضمان سير الدراسة في حالات الطوارئ.					
9	يشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المناسبة.					
10	يشكل اللجان المدرسية ويسند للمعلمين ادارتها.					
ثالثاً: مجال تفعيل المشاركة المجتمعية						
1	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم.					
2	يشجع على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية لتعزيز شعورهم بالانتماء للمدرسة.					
3	يتيح مرافق المدرسة كالملعب والمكتبة وغرف الحاسوب وغيرها لأعضاء المجتمع المحلي.					

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة		
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
4	يستضيف كوادر من المجتمع المحلي لعقد ندوات خاصة بالصحة النفسية والبدنية للطلبة.					
5	ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة.					
6	يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظا على مستوى الطالب التعليمي.					
7	يستثمر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة لتواصل أفضل مع أولياء الأمور.					
8	يتواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الطلبة الفقراء بالملابس والمستلزمات المدرسية.					
9	يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعال.					
رابعاً: مجال تنمية العلاقات الإنسانية						
1	يرفع مدير المدرسة من معنويات المعلمين بشكل مستمر ويحفزهم على العمل والإنتاجية.					
2	يعدل بين المعلمين في تعامله الإداري والإنساني.					
3	يشجع المعلمين على التزاور في المناسبات لبناء علاقات إيجابية قوية.					
4	يعتمد المدير على معظم المعلمين لتحقيق أهداف المدرسة.					
5	يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة ويخصص أوقاتا للتواصل معهم.					
6	يستمع لمشاكل المعلمين ويعمل على حلها.					
7	يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين المعلمين.					
8	يواظب على القيام بزيارات استطلاعية للمعلمين للوقوف على أهم مشاكلهم واهتماماتهم.					
9	يحث المعلمين على ثقافة تقبل النقد الموضوعي واحترام اراء الاخرين.					

1. ما السبل المقترحة لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (2): أسماء السادة محكمي الاستبانة

م	الاسم	التخصص	جهة العمل
1	أ.د محمد عبد الفتاح عسقول	مناهج وطرق وتدريس	الجامعة الاسلامية– فلسطين
2	أ.د. صلاح أحمد الناقة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الاسلامية– فلسطين
3	أ.د حمدان عبدالله الصوفي	أصول تربية	الجامعة الاسلامية– فلسطين
4	أ.د سليمان حسين المزين	أصول تربية	الجامعة الإسلامية– فلسطين
5	د. محمد عثمان الأغا	أصول تربية	الجامعة الاسلامية– فلسطين
6	د.منور عدنان نجم	أصول تربية	الجامعة الاسلامية– فلسطين
7	د. ياسر حسن الأشقر	أصول تربية	الجامعة الاسلامية–فلسطين
8	د.سمية مصطفى صايمة	أصول تربية	الجامعة الاسلامية– فلسطين
9	أ.د زياد علي الجرجاوي	أصول تربية وعلم نفس	جامعة القدس المفتوحة– فلسطين
10	د.هبة خضر	الإدارة العامة واقتصاديات التنمية	معهد الدوحة للدراسات العليا
11	د. علاء علي العديني	مناهج وطرق تدريس	مختص تربوي في وكالة الغوث

ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية (بعد التحكيم):

الجامعـــــــة الإســـــــلاميـة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التــربيـــــــــــة
ماجستير أصول التربية- إدارة تربويـة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research & Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Educational Principles/ Educational Administration

المعلم الفاضل :..... حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

<u>الموضوع/ تعبئة استبانة</u>

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/ إدارة تربوية من الجامعة الإسلامية في غزة بعنوان: " **دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره** "، وقد أعدت الباحثة استبانة لهذا الغرض، وتتكون من (4) مجالات هي(مجال تعزيز التحصيل المعرفي، مجال توظيف الإجراءات الإدارية، مجال تفعيل المشاركة المجتمعية، مجال تنمية العلاقات الإنسانية).

لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على مجالات وفقرات هذه الاستبانة من وجهة نظرك كمعلمم بوضع إشارة (x) في الخانة التي تراها مناسبة أمام كل فقرة من الفقرات بكل موضوعية ودقة، علما بأن البيانات التي جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لكم حسن تعاونكم وسائلة الله للجميع السداد والتوفيق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: مها هاشم العفيفي **المشرف: د.إياد علي الدجني**

تعريف الفاقد التعليمي: هو الفجوة في التعلم لما تم خسارته أو فقدانه للطلبة، وبالتالي ضعف تحقق الأهداف التعليمية التي كان مخططا لها، وذلك لأسباب عدة مثل التسرب، أو التأخر الدراسي، أو النسيان، أو مشاكل أسرية وغيرها، مما يسبب هدر في الموارد المالية والبشرية.

القسم الأول: البيانات الأولية لمدير مدرستك:

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

سنوات الخدمة: ☐ أقل من 8 سنوات ☐ من 8- إلى أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر

القسم الثاني: مجالات وفقرات

م	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولا: مجال تعزيز التحصيل المعرفي						
1	يشجع مدير المدرسة الطلبة على المشاركة في التعليم الإلكتروني بجانب التعليم الوجاهي لمعالجة الفاقد التعليمي.					
2	يقيم سجلات إنجازات الطلبة وتحصيلهم الدراسي بشكل مستمر.					
3	ينوع من الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة كاللوحات والمجسمات وغيرها.					
4	يحث المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التدريس تراعي الفروق الفردية.					
5	يوظف مدير المدرسة المختبرات والمكتبة لتوفير بيئة تعلم داعمة.					
6	يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بحرية.					
7	يوفر جواً مناسباً لتشجيع الطلبة على حب المدرسة.					
8	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية واللاصفية.					
9	يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصهم.					

م	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
ثانيا: مجال توظيف الإجراءات الإدارية						
1	يراجع مدير المدرسة سجلات الخطط العلاجية الخاصة بالطلبة.					
2	يعطي مساحة للمعلمين للتعامل مع المنهاج الدراسي بما يتناسب مع مستوى الطلبة.					
3	يشرك المشرف التربوي والمعلمين في وضع الخطط العلاجية اللازمة للحد من الفاقد.					
4	يكلف المعلمين بأعباء إدارية محتملة وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.					
5	يعزز المهارات الرقمية لدى المعلمين.					
6	يوظف الموارد المتاحة في المدرسة بالشكل الأمثل للحد من الفاقد التعليمي.					
7	يضع خططاً بالتعاون مع المعلمين لضمان سير الدراسة في حالات الطوارئ.					
8	يشرك المعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الفاقد التعليمي.					
ثالثا: مجال تفعيل المشاركة المجتمعية						
1	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور على حضور اللقاءات الخاصة بتحصيل أبنائهم.					
2	يشجع على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية التي تحد من الفاقد لدى أبنائهم.					
3	ينظم لقاءات لمحو الأمية الرقمية لأولياء أمور الطلبة.					
4	يستضيف كوادر من المجتمع المحلي لعقد ندوات خاصة بالصحة النفسية للطلبة.					
5	يحث أولياء الأمور على تجنب عمالة الأطفال مهما كانت الظروف، حفاظا على مستوى الطالب التعليمي.					
6	يستثمر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة لتواصل أفضل مع أولياء الأمور في متابعة تسرب الطلبة.					

م	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
7	يتواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الطلبة الفقراء بالمستلزمات المدرسية التي تساعدهم تحسين تحصيلهم الدراسي.					
8	يوظف مجلس أولياء الأمور بشكل فعال.					
رابعا: مجال تنمية العلاقات الإنسانية						
1	يرفع مدير المدرسة من معنويات الطلبة بشكل مستمر ويحفزهم على النجاح.					
2	يحث المعلمين على العدل بين الطلبة.					
3	يشجع المعلمين على مشاركة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية.					
4	يشرك الطلبة في الأنشطة المدرسية.					
5	يولي أهمية للتعامل الإنساني مع الطلبة ويخصص أوقاتا للتواصل معهم.					
6	يستمع لمشاكل الطلبة ويعمل على حلها.					
7	يزرع قيم الاحترام المتبادل والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة بين الطلبة.					
8	يخصص وقتا للاحتفال بنجاحات الطلبة وإنجازاتهم.					
9	يحث المعلمين على ثقافة تقبل النقد الموضوعي واحترام اراء الطلبة.					

برأيك، ما السبل المقترحة لتطوير دور مديري المرحلة الأساسية في الحد من الفاقد التعليمي؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ملحق (4): خطابات تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

الرقم س غ/63/ Ref
التاريخ 22 صفر 1444هـ Date
18 سبتمبر 2022م

سعادة الأخ الدكتور/ زيـاد ثـابـت حفظه الله،
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **مهـا هاشم العفيفي** برقم جامعي 220200038 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية- إدارة تربوية، وخطتها بعنوان:

" دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره"

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، والسماح لها بتطبيق استبانة دراستها على الفئة المستهدفة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، والعليا ببعض مدارس مديريات محافظات غزة التعليمية، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

عميـد كليـة التـربيـة

أ. د. إبـراهيـم الأسطـل

كلية التربية Faculty of Education

- صورة لـ: للملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس:
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps
ص.ب 108 الرمال، غزة، فلسطين

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of planning & Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط والتطوير

الرقم : و ت غ/ ( )

التاريخ : 2022/09/21م

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
دائرة الأرشيف
22 -09- 2022
وارد
صادر
الرقم: 4467

السادة/ مديرو التربية والتعليم المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث.

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **مها هاشم العفيفي**، المسجلة لدرجة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية – إدارة تربوية في الجامعة الاسلامية، والتي تجري بحث بعنوان:

"دور مديري المرحلة الاساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره "

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الاساسية الدنيا لديكم، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ. عائد عبد اللطيف الربعي
مدير عام التخطيط والتطوير

نسخة لـ:
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي
- ✓ أشرف سالم
- ✓ عبير الاشقر

الملف

غزة: (08-2641295 -2641297) فاكس: (08-2641292)
Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax:(08-2641292)
Email: info@mohe.ps

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

قسم التخطيط وتطوير الأداء المؤسسي
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
التاريخ: 2022/09/28م

السادة/ مديرو ومديرات المدارس المحترمون،،،

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث/ة

بداية نُهديكم أطيب تحياتنا، وندعو لكم بموفور الصحة والعافية، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يُرجى تسهيل مهمة الباحث/ة: **مها هاشم العفيفي**، والذي/ والتي يُجري/ تجري بحثاً بعنوان:

"**دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** من **الجامعة الاسلامية** تخصص **الإدارة التربوية** في تطبيق أدوات البحث على عينة من **معلمي المرحلة الأساسية**، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/ شرق غزة
قسم التخطيط والتطوير المؤسسي

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط وتطوير الأداء المؤسسي
2022/9/28

مازن سليم نورالدين
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

قسم التخطيط وتطوير الأداء المؤسسي
التاريخ: 29 / 9 / 2022م
الموافق: 3 / ربيع أول/1444هـ

السادة/ مديرو المدارس المعنية ومديراتها المحترمون،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث/ة

تهديكم مديرية التربية والتعليم / غرب غزة عاطر التحيات، بخصوص الموضوع أعلاه، يرجى من سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ **مها هاشم العفيفي**، التي تجري بحثاً بعنوان:

" دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره "

المسجلة لدرجة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية – إدارة تربوية في الجامعة الإسلامية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والعليا، وذلك حسب الأصول.

مع وافر الاحترام ،،،

أ. حمدي أسعد الدلو
/ مدير التربية والتعليم

m.bakri
West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest
غرب غزة – هاتف : (2865209 ، 2829206 9708 +) فاكس (2865300 9708 +)
Email: dirwest@mohe.ps

State Of Palestine
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate of Education East Khan -Younis

دولـــة فلســـطين
وزارة التربيـة والتعليـم العالي
مديرية التربيـة والتعليـم – شرق خان يونس

قسم التخطيط والتطوير
التاريخ: 2022/06/15م

السادة/ مديرو المدارس المعنية ومديراتها المحترمون،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم في قسم التخطيط والتطوير أطيب التحيات ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبالإشارة للموضوع أعلاه يرجى العمل على تسهيل مهمة الباحث/ة: مها هاشم العفيفي والتي تجري بحثاً بعنوان:

"دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية– إدارة تربوية من الجامعة الإسلامية بغزة، وذلك في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمدرستكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس قسم التخطيط والتطوير
أ. عدلي حماد أبو رضوان

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق خان يونس
قسم التخطيط والتطوير المؤسسي

مدير التربية والتعليم
أ. سعيد عبد الرازق قديح

نسخة:
الملف

شرق خان يونس(تلفون: 2072722 - فاكس: 2072775)(Fax: 2072775 - Tel. 2072722 East-Khan-Younis(

State of Palestine
Ministry Of Education
Directorate of Education Middle – Area Governorate

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – محافظة الوسطى

قسم التخطيط والتطوير المؤسسي
الرقم : م. ت. و 6 / أ
2022/09/28

السادة/ مديرو المدارس الأساسية ومديراتها حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

بداية نهديكم عاطر تحياتنا، وبالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحثة /**مها هاشم العفيفي** من الجامعة **الإسلامية بغزة**، حيث أنها تجري بحثاً بعنوان:

" دور مديري المرحلة الأساسية بالمحافظات الجنوبية بفلسطين في الحد من الفاقد التعليمي وسبل تطويره"

وذلك لنيل درجة **الماجستير** ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية والدنيا وذلك حسب الأصول وبما لا يؤثر على سير العملية التعليمية في مدارسكم.

ونشكر لكم حسن تعاونكم

أ.رأفت توفيق جبر
رئيس قسم التخطيط

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/ الوسطى
قسم التخطيط والتطوير المؤسسي

أ.هشام إسماعيل الحاج
مدير التربية والتعليم

TEL: 2561116- 2561112 EMAIL:mid.planning@hotmail.com

كتبه: مدحت إبراهيم حسين